[illegible] وصلى الله على سيدنا محمد النبي

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد الفاتح الخاتم وعلى آله حق قدره ومقداره
العظيم أما بعد فهذه جملة من رحلة العبد الفقير الحقير إلى مولاه الكريم الحاج
الشيخ عبد الله ابن [illegible] لأزال في جلال مولاه سنة ألف وثلاثمائة وخمس وخمسين [illegible]
على وجه ما وقع من غير قانون العبارة ولو تكلفنا لجئنا بأكمل عمل [illegible] والعصمة وما
توفيقي إلا بالله ففي انتصاف رمضان قوي عزمي على السفر إلى الحج لأداء فريضة الحج
وزيارة الروضة العظمى سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم
فأول ما صنعت استخارة والدي ومشاورة [illegible] اخوتي وأهلي [illegible] وكتبت وصيتي وأشهدت
عليها وقضاء ديوني وتحصيل نفقة تكفي الحال من نحو وتحصيل زاد مبلغ ودفع ما أمكن من [illegible]
واستبراء أرباب الدولة ودفع ما علي من حقوق [illegible] وصليت ركعتين يوم الخميس التاسع من شوال
بالتاريخ صدره وقرأت في الأولى الفاتحة وقل يا أيها الكافرون وفي الثانية الفاتحة والإخلاص وأن
ورد في رواية أنهما يعدلان [illegible] وقرأت آية الكرسي وسورة قريش ودعوت بالدعاء الوارد
وهو اللهم بك أستعين وعليك أتوكل اللهم ذلل لي صعوبة أمري وسهل علي مشقة سفري وارزقني
من الخير أكثر مما أطلب واصرف عني كل شر ربي اشرح لي صدري ويسر لي أمري اللهم إني أستحفظك
وأستودعك نفسي وديني وأهلي وأقاربي وكل ما أنعمت علي وعليهم به من آخرة ودنيا فاحفظنا
أجمعين من كل سوء يا كريم هذا بعد الفاتحة وصلاة الفاتح لما أغلق ونهضت من مجلسي وقلت اللهم
إليك توجهت وبك اعتصمت اللهم اكفني ما أهمني وما لا أهتم له اللهم زودني التقوى واغفر لي
ذنبي ووجهني للخير أينما توجهت وودعت أهلي وأقاربي وجيراني وسألتهم الدعاء ودعوت لهم بقولي
أستودع الله الذي لا تضيع ودائعه وطلبت الوصية [illegible] الولي الصالح والنور
الواضح الحاج أبي بكر بن الشيخ الحاج عبد الله وركبت على فرسي وقلت بسم الله وحين استويت على
ظهره قلت سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون الحمد لله ثلاثا الله أكبر
الله أكبر ثلاث مرات سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت اللهم
إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا واطو
عنا بعده اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل والولد اللهم إني أعوذ
بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في المال والأهل والاختلاف [illegible] قلت اللهم
أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ومن
الحور بعد الكور ومن دعوة المظلوم ومن سوء المنظر في الأهل والمال ولما وصلنا إلى [illegible]
البابور إلى [illegible] والأحباب والمتعلقين [illegible] والتشييع وحصل
جمع [illegible] فقلت لا إله إلا الله وقالوا محمد رسول الله
ثلاث مرات وركبت البابور وقلت بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم وما قدروا
الله حق قدره الآية ورافقني لهذا السفر [illegible] والعارف
ومن [illegible] الحاج محمد بن الشيخ أحمد مختار رحمه الله ومحمد ولد الحاج [illegible] بن أبي بكر رحمه الله

الوظيفة الى ان صلينا العشاء وصرنا نتذاكر في العلم والذكر بقية الليل الى ان قال لي صديق المقدم الولي
الكبير سيدي العيسى ... فقال لي ان السودان معدن الولاية وقال سيدي احمد سكيرج ان اقاليم
السودان وجلسنا فيها وبعد صلاة الصبح ركبنا في السيارة قاصدين فاس ووصلنا مدينة كنيمي
يوم الثلاثاء ونزلنا عند الشريف المنيف سيدي عمرو بن طالب اخي حبيبي سيدي محمد بن طالب التاجر
بكوفي وقاموا على ساق الجد في اكرامنا فلم نزل عندهم في كرامة وغبطة وسرور الى ان حانت صلاة
العصر فسار معنا الحاج سيدي عبد الحي بن جوطالب الى زاوية الشيخ الاكبر والكبريت الاحمر مولانا
ابي العباس التجاني رضي الله عنه وصلينا العصر في الزاوية المذكورة وزرنا القطب المكتوم
والختم المحمدي المعلوم وحين دخلنا بلدته قلنا

لقد جاء انا شمسنا دار من ايتي	عماد وتهيامي بجلال الحماية
حبيبي ابا العباس من عم فيضه	ابد الكون واسامي ارعى الولاية
عليكم سلام من خلال مسكم	ومن صحبه والكل يمنا الى غاية

ومنذ حين دخلنا الزاوية ووقفت على ما وصفه لنا علماء الموصين

ووجدنا من المهابة حتى	لا كلام منا ولا ايماء

سلمنا بعد الوجوم فسلمنا السلام على القطب المكتوم والختم المحمدي المعلوم فابلغنا بلاده السلام
عليك يا شيخنا احمد التجاني يا خاتم الاولياء السلام عليك يا سر السر وروح العارفين وقمر
العارفين السلام عليك يا ممسك الى رسول وخليفته فينا السلام عليك يا من هدى الله به العباد
واصلح البلاد ومن مد الى سبيل الرشاد حتى ان في اقطار البلاد وايا لا من ما ينفق الا عرائه
كلهم من الصلاة على خير العباد السلام عليك منك ومن والدي وما ولدا ومن اصحابي واهلي واولادي
ومن تعلق بنا وذكرت اسم كل من يحبني ويحبه نسبة وسالت الله تعالى متوسلا به وبخاتم انبيائه
وخاتم اوليائه بالرابطة التي بين الله ورسوله قبل ظهور الموجودات وبالرابطة التي بين
رسول الله وشيخنا قبل ظهور الموجودات وبعدها التي نفسي ولمن ذكرت بما ارجوا اجابته وبعد
سانصرف من زيارة الشيخ فلقانا المقدم الذي كنت به كذلك يعتني الشريف المنيف والعارف
الكبير الفقيه سيدي ومولاي الكبير بن احمد السقياني وتذاكرنا في محبة الشيخ واخوان
الذين بقعة واسم الرواكي امامهما فيه لنا ولامثال الجيلين قوت الارواح واسما شيلاح والاعيان
الذين حضروا المجلس الكبير بالزاوية الشريفة من اصحاب الشيخ المتقدمين نجل المقدم سيدي الطالب
وسيدي الحاج محمد بن احمد جعيدي الخليفة سيدي علي بن احمد ازم وسيدي محمد بن عبد الغفار التلمساني
ونجيب سيدي محمد بن الكامل العلوي والامام سيدي محمد بن العابد العراقي والفقيه سيدي الحسني
في وردم سيدي احمد السقاط وسيدي محمد عبد الله وسيدي محمد بن محمد الكتاني وناظر الزاوية
وغيرهم وكلهم ممتلئ من هذا وحضور الا سمحوا من المعارف وما تشاهدوا من اللطائف وشرة
المحبة في الشيخ رضي الله عنه وارضاه ولم يزل المقدم يلقى بنا ويجمعهم كل يوم وليلة وفي

بالليل [illegible] فمضى ان انزل بداره وابيت عنده ولم نسمح بذلك لبعد ربما منزلنا الشريف
[illegible] واستدعانا للضيافة في الساعة الثامنة وتناولنا عنده في ذلك المكان جواهر
[illegible] في ذلك الوقت فجزاه الله احسن الجزاء بكل انواع الكرامات والتعظيم بسبحته وسجادة
[illegible] الشيخ التجاني وقارورة كان يضع الشيخ فيها العطور عند الخلوة واجازني بكل ما عنده
[illegible] من اصحاب الشيخ كلهم اعطاه الشيخ جميع الاسرار والخواص والنص جليا وكلهم
[illegible] من الشيخ ما ليس عند غيرهم اولهم سيدي الغالي بوطالب والثاني مولاي محمد بونص والثالث
الحاج عبد الوهاب بن الاحمر والرابع جد سيدي الكبير وكلهم قالوا انهم جمعوا ما عندهم في الكنسوسي
والسيد الكنسوسي قال ان ذلك كله جمعه للسيد الحسين الماحي والحسين الماحي قال ذلك للحبر
الحقيقي والحبر الحقيقي ليس كما ولا يحبهم كلهم عارفون بالله ومقاماتهم عالية الا انه اقول
كما قال سيدي الحسين لا انا حبيب سيدنا وابي حبيبه منذ واعلم ان النبي كان كلما [illegible] وفي ذلك
اليوم [illegible] الى مدينة [illegible] لزيارة سيدي احمد بن الصالح باشا [illegible] وكان قبل من احبابنا والبر رحمه
الله ورضي عنه واجتمعنا عنده ببعض علماء الفاسيين ورجعنا [illegible] وفي الغد استدعانا باشا فاس
سيدي محمد التازي واكرمنا وجمعنا مجلسه [illegible] الفاسيين وسيدي محمد بن الكبير البراوي عضو
المجلس العلمي والسيد [illegible] يشتغل رقيب الفاسيين والفقيه السيد احمد البلغيثي احد اعيان
العلماء بفاس وذاكرنا مولاي ادريس السيد [illegible] وتذاكرنا في العلم وسألونا عن اشياء واجبتهم
[illegible] ثم انصرفنا الى الزاوية المباركة وبقينا فيها نتمتع بجمالها الحسي والمعنوي الى ان ختمنا
الوظيفة وصلينا العشاء ومدة اقامتنا بفاس نحو اسبوع وعادتنا ان نصلي الصلوات
الخمس في الزاوية المباركة خلف امامها [illegible] اعتنا به [illegible] وفقر
[illegible] وعشى من [illegible] قبل وضع راسه وكنا نقرا الوظيفة معهم بعد المغرب
وان كانت تقرا بعد صلاة العصر ايضا والوظيفة الكبرى بعد المغرب لانه في ان الشيخ ما قرأ
الوظيفة في حياته الا بعد المغرب قال سيدي [illegible] من خلف انها ما قرأت نهارا في حياة الشيخ
[illegible] وصلينا الجمعة في جامع الفاسيين مع الامام وخطب خطبة حسنة في بر الوالدين فقالها
[illegible] الحمد لله الذي ارشدنا الى سبيل الخير [illegible] واعلمنا على لسان نبيه ان الجنة تحت اقدام
امهاتنا الخ وودعنا المقدم البركة ومن في الزاوية من احباب وكلهم دعا لنا بالخير والسلامة
[illegible] واستوصانا بالدعاء عند المواجهة الشريفة المقدسة ثم ذهبنا الى الضريح الشريف [illegible]
[illegible] المنيف [illegible] لوداع [illegible] وذكرنا عنده الحوائج الصغيرة والكبيرة
[illegible] جميع من اوصى لي ذكر منهم واشهد الله والشيخ ان [illegible] واطلب من الله [illegible]
[illegible] اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في ذاته وصفاته وافعاله [illegible]
[illegible] شيئا واوجد رسوله سيدنا محمدا قبل جميع الكائنات ايجادا منه بلا واسطة
[illegible] وجعله اصل الكائنات ووسيلتهم والسبب في وجودهم واوجد شيئنا وجعله واسطة

بيننا

بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم بحيث لا تكلم لنا فيما اراد الله الا بواسطة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الواسطة بيننا وبينه صلى الله عليه وسلم فلا تكلم لنا في شيء
خارج عن ذلك ودعونا الله عنده وفاضت العينان بالدموع وغلبني البكاء حتى دهشنا فصار
اهل الزاوية يدخلون علي ويمسحون المدامع ويتبركون بها فلله در اصحاب الشيخ رضي الله عنهم
وذهبنا من عنده في صباح يوم [illegible] ولما خرجنا من الزاوية وجدنا بغلة مسرجة بعثها لنا [illegible]
سيدي عبد الحي بن بوطالب فتلقانا بها لنركبها الى المحطة فامتنعنا من الركوب في حومة بليدة
ولما خرجنا منها ركبت البغلة حتى وصلنا الى باب المدينة الجديدة التي هي محل مسكنه فلقانا
بالاكرام وجمعنا مع احبابه ورأينا بناته الصغار وقرأن علينا شيئا من القرآن وبعد الافطار جاءتنا
السيارة ونقلتنا الى المحطة وركبنا في البابور البري يقولون له القطار وهي لحقة مولاي [illegible]
كثيرة والمراحل بين فاس ومكناسة كثيرة [illegible] البلاد وصحبنا الى [illegible] لنا المحطة كثيرة جدا المقدم
سيدي محمد الحي [illegible] والفقيه سيدي محمد المهدي وجماعة معهم واقفون عند المحطة ينتظروننا بامر من
المقدم سيدي الطيب السفياني فلم نشعر حتى دخلوا علينا وقالوا انتما فلان قلنا نعم فحملوا السلاح
ومن وابل الديوانة وخلصوا جميع متاعنا في [illegible] وساروا معنا الى الزاوية المباركة وانزلونا في
[illegible] وقاموا بواجب الكرامة في غاية الفرح حتى صلينا [illegible] ومشى بنا السيد الحاج علي [illegible]
الى منزل له جميل الى جنب [illegible] الى محل [illegible] الزاوية التي بمكناسة [illegible] وصنع لنا
مادبة جمع فيها جميع الالوان التي في المغرب وبعد الانصراف من تناول الطعام وصلاة العشاء في زاويته
المخصوصة التي في دار [illegible] الى ارباب السفينة وبدلنا الاوراق التي [illegible] ورجعنا الى
الزاوية وفي ليلة الاربعاء استدعانا الفقيه عبد السلام السعدي وصنع لنا مادبة [illegible] بكل ما فيها
ومن جملة [illegible] من اسرار الكرامة حتى اجتمع عنده من اسرار الكرامة ما لم يجتمع عند احد [illegible]
الجميع [illegible] في جميعها واذنت له في البعض [illegible] ببعض ما لم يكن عنده من [illegible] الاسرار واتينا
صبيحة الاربعاء للزيارة وصار [illegible] ويطلب منا الدعاء [illegible] وللاخوانه واهل بلده فحصلت
لنا عنده طويلة مباركة [illegible] وارسلهم [illegible] الحاج علي [illegible] وشعر [illegible]
الشيخ رضي الله عنه فقال [illegible] يجب علينا الحمد والشكر حيث [illegible] منا الله بيني وبين خليفة
وخلفاء الشيخ من صفته كذا وكذا وذكر انهم كان يأتيهم الصالحون [illegible] انقطع ذلك وقال
انعرف رجلا يقال له الحاج عبد الله [illegible] من صفته كيت وكيت فقلنا بلى قال واين هو فقلنا صار الى رحمة
الله قال انتم [illegible] فقلنا نعم [illegible] وقال كان حبيبا له قلنا انتم جعلكم الله [illegible]
بين الشيخ التجاني رضي الله عنه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اسمعوا وابشروا واشكروا
فقد [illegible] خليفة الشيخ رضي الله عنه [illegible] الشيخ التجاني رضي الله عنه وبين رسول الله صلى
الله عليه وسلم [illegible] من الاحباب [illegible] المقدم وقال [illegible] اخذ عنه واطلب
منه بعض ما يتعلق من اوراد الشيخ رضي الله عنه واستخرت الله [illegible] اليوم الثالث [illegible] النوم

والبنغكية وقال لي سر الى فلان منو عند المقلاع وشافهته ببعض الامر اوكذا الفايز عبد السلام
وسيدي الحاج محمد وقد زارني الاحباب منهم الاخ عفيفي منهم سيدي علال بوكمال السر والفقيه
سيدي محمد شيخ الدين ورحنا معهم بعد صلاة العصر الى السفينة الانكليزية المسماة بمولتان ومعنى
صاحبة المرضعة الزرقاء ومشينا بابور صغير مليح محل النقل الحجاج كل سفينة من مرسى طنجة الى جدة
وعشنا الماء باجير وكبار اخير من المسلمين ومشينا فيها محلا للاجتماع الحجاج للصلوات الخمس وفي اماكن
الوضيئة والشرب ولهم صوت يولولون والماء مصيبة باردا وسخينا في الحاصل ان الحاج اذا كان فيها وكانه
في داره وان لم تكن مع الجمال والحسن مثل سبراي انما مرونه بين انثبا وركبنا فيها قبيل المغرب وليلة
الخميس لليلة بقيت من شوال فقلت بسم الله مجريها ومرسيها الخ ويسر الله لنا هذا البحر العظيم ذا
الشكل الجسيم بلا ميد ولا تهويل وتبدلت طبيعته في شكل من الحسن عجيب وكان ماء بحرها في الخلاء الى
الشهب ولم تزل ايلها الا بخلاف العشاء ولم تزل تشوبنا احباب الماء حتى انكشف عن الصبح الغشاء
وتراءت لنا الاسكندرية عشية يوم الثلاثاء وبعد مسيرتنا في البحر الشامي بعير فصل بورت سعيد ووصلنا
اليها مع غروب الشمس ليلة الاربعاء ومن ذا نودع الاخوان من الحجاج الذين ينزلون فيها بقصد زيارة
مصر وجميعنا الافراد الاجنبية عن زيارتها مع من زار وبالاسف لو لا ان تنالنا عما في حب بالمدينة المنورة
على ساكنها افضل الصلاة وازكى السلام وبعد تفتيش الطبيب وطبعهم للجوازات للنازلين ورئاسة الواجب تنا
بنا الى نهر اسويس وعند طلوع الشمس رأينا حجيرة اسويس المسماة بقنال اسويس فصارت
السفينة تمشي رويدا وظللنا ذلك اليوم نتنزه بالنظر الى البحار والاشجار والتلول والجبال وذا الكل
حمو شيء به اعيينا الكون الجهرية وعند غروب الشمس وصلنا الى اسويس وعند انتصاف الليل
ليلة الخميس جرت بنا قاصدين نحو جدة وعشية الجمعة وقع معظم الحجاج نيتهم في ذلك الليلة صوتها
السفينة معلنة بالوصول الى رابغ الجحفة ميقات من قصد مكة المكرمة زادها الله شرفا ونكر [illegible]
واحرم من الحجاج ثلاثة نفر والباقون قاصدون مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اهل
حجاج السفينة ماءتين وثمانية وستين وعند الارض في بعضة الصبح يوم السبت تراءت لنا جدة فتهيئنا
للنزول وعند ارتفاع الشمس تحصنت لنا السفينة بلا وتوصلنا بها الى ميناء جدة ونزلنا ووجدنا
رجال الحكومة السعودية فيما نلنا الى بيتيس انتم مرابين قلنا من مستغانم قال تعال يا عبد الله فاذا انا
عبد الله البيلي وكيل الكولونيل مع صحبنا الى مفتش الجوازات وموافق فيما منهم واخذنا الى
الجوازات فرمت جنا الى محل الديوانة المسماة عندهم بجمرك فخلصنا وقال يمشي والى المنزل جملا
وصلنا المنزل حتى اتى جميع متاعنا وقضينا عنده السبت وفي يوم الاحد عشية الاخرى عشر خلت
من ذي القعدة ركبنا الى طيبة الغراء مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودار الهجرة ومنبع العلوم
والمعارف والدين والصلاح وسارت بنا السيارة عند غروب الشمس ليلة الاثنين وقطعنا من حلتيس
لنا وصلينا العشاء … ومن ذا الى انتصاف الليل وبتنا بمنزل يسمى رابغ والمنزل …
قبله ذمبان … وعند صلاة الصبح ارتحلنا ولم تزل السيارة تجري بنا الاثلو على الحرمين فقطعنا

من حلتيس

من جلسين ومن لنا التناول الطعام وارتحلنا حتى وصلنا ذا الحليفة المسمى اليوم بئير علي كرم الله
وجهه ومن لنا واغتسلنا بنية دخول المدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وصلينا
الركعتين وصلينا العصر ووصلنا الى المدينة بعد العصر ودخلنا الحرم الشريف وبعد ذا قلت

لقد عاده الشوق والبين حادثا | من ارض حبيب الله والجسم اعلما
من ارض نبي الله من كل نعمة | عليه سلام بالتهاد مضمنا
من ارض بها منه الحلوم تعجبت | وجيء بها فيه خارج وله الهنا
وفي الله زرناه الاخيار كما وفى | كذا ابو حي للحبيب الحي العنا

ثم قلت مشيدا

اتاك رسول الله زوار مجيئها | خريد الذي اعتاب بابك محتمي
ويطلب منك السماح والعفو والهدى | اتاك محب في الحضور مقتصي

وفي تلك السماعة بحمد الله نشتغل الا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقراءة الامداح
وخصوصا امداح الامام البوصيري التي جليا وخفى ولما رأينا القبة الخضراء وفي جنابها من ساير
السيارة بايغا جمال المنزل وقمنا على اقدامنا جا وقعها ومن لنا نمشي بسكينة ووقار وذل وانكسار
وابتهال وتضرع بالتوبة والاستغفار والدعاء حتى وصلنا باب المدينة المنورة ووجدنا المنى ليمن
وافقيرنا منتظرا صون للضيف فسالته عن حمد الان نارى منزل الشيخ الكبير فبلغنا ابنه عبد الى حمار حمد
ومشى معنا وقال تمشون الى الدار الى الحرم النبوي قلت لا بل نمشي الحرم قبل كل شيء فدخلنا
الحرم النبوي من باب السلام ووصلنا الى الروضة وصلينا تحية المسجد في محراب النبي صلى الله عليه
وسلم ومشينا الى زيارة النبي صلى الله عليه وسلم حتى وقفنا امام القبر الشريف عند باب المواجهة
ومعي صحبة من العصة وفيها كوة تقابل وجهه صلى الله عليه وسلم وعملنا بمقتضى اية يا ايها
الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول الاية وان كانت منسوخة لانها انما نسخ وجوبها فقط انا السلام
وافقيرنا دفعنا شعرنا صحيح غاض الكوة تارة وتارة نتمتع بالنظر فقلنا السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته مائة مرة ثم السلام على الخليفتين وابنائه الخلفاء استحضارا وباقي الصحابة
وال البيت ثم قلنا ما قال الله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وصلينا على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين مرة ودعونا لانفسنا
ولوالدينا واخواننا والمتعلقين بنا وجميع المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات وورد منه
على هذا البلد عينة تكلم ونشر ان القلب لم اضبطه ومن ذلك

يا زينا يا المصطفى ... | وبالحبيب السيد ذي الجلال
وبالمقبض على السنة | المكمل الايمان والاحسان
وما حوته الحجرة الشريفة بعد | والروضة الزاهرة المنيعة
والمنبر الشريف والحرم اما | والقبة الخضراء والابواب

والاسطوانات وبالابواب … وبالوفود الغر والاحباب
وما يلي في الحرم الشريف بسعة … من شبر او كان من صفوف
والقائمين الركع السجود … من بشر ومن الوفود
وبالمنارات وبالسور … وبالجمال الاحمر المشهور
وبالعتيق وبعثمان العلي … وبابه الحسن البهي علي
واحد وشهداء احد … وذاك بيتنا الكعبة شيد
وبالمشاعر وبالاثار … وبالمساجد وبالبلد
فصلوا على الرسول الكريم … والاهل والصحب وسلم
واعطنا العبير وجيوما من دم … بالعطف والنور يسوم
واعفر له ربنا لديه … ونسله ومن على السنة
وجاز اخوته وامهاته … خيرا الجزاء انه صاحب منة
ولنستقبل سعيه ولنحيي … للمسلمين سودوا وحمى
ولتعلين كلمة الاسلام … الف فلولا امله الاعلام
ودمر اعداء ديننا الحنيف … في كل اقطار البلاد بالكيف
ومكننا من البلاد … ولتهدنا المنهج الى الرشاد
ونشرن بالعيد جامعا منيف … ولتعمن به بالى جبال بالكيف
ولتنعمن به بالصلاة الغالية … بلا حروب جرثانا فاصمة
وازز لنا مدرسة منتجة … محفوظة بالامة الحنيفة
يا ربنا والكعبة واسمه الكبرا … ولتهدي وامنن العبيرا
واعف لكل من اليه احسنا … وجازه عنه الجزاء الا حسنا
اصلح له الازواج والنساء … وكل خادم له وقار
وحفظ العلوم والعلى فانل … ومكن الايمان والاحسان لنا
واجنبنا الباسا والضرا … ولتحكمنا الشرائع والنعماء
ومن لنا وصول بيت الحرام … ولتقبلن سعيي بسير الاسلام
ومن لنا الرجوع بالسلامة … للدين والدنيا وغانمينا
ثم الصلاة والسلام الابد … على النبي المصطفى محمد
والاهل والصحب الاعلام … من ذوي خفوا البلاد بالاسلام

وكنا نزور الروضة الشريفة بعد كل صلاة مكتوبة والحمد لله بالصحة التي ذكرنا واذا انصرفنا من الزيارة نجلس مع الاخوان في مجلس اهل الصفة في المواجهة الشريفة واذا غربت الشمس نمشي الى الروضة الشريفة للصلاة فيها بحيث نسمع قراءة الامام واذا كان وقت السحر ندخل من باب جبريل

ونصل

ونصلي ما شاء الله في الروضة ونجلس حتى نصلي الصبح ونقرأ الورد اللازم ونختم أورادنا عشية
مجلس أهل الصفة وإذا أهلت القافلة صلينا وانصرفنا إلى المنزل للعكوف دون حاجة إلى الحضور
إما إلى الحرم أو إلى محل أهل الصفة وأقمنا بالمدينة المنورة بفضل الله ومنته واحدا وعشرين
يوما بيوم الدخول والخروج وزمن تلك الأيام نقول

بكيت أيام أقمنا بطيبة   ألا رب يوم لك منهن صالح

ولا نخرج من الحرم الذي يقع في البلد إلا للسنة والكحل بغير الكحل أو حاجة من ورثة مثل ذلك أو زيارة
بعض المزارات كجبل أحد وسيدنا حمزة وشهداء أحد ومحل كسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم
والبقيع وفيه من أراد وتشتيتنا من بيان الثلاثة الخلفاء وأبو سعيد الخدري وفاطمة بنت أسد
وحليمة السعدية وإبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ومن زرنا بعض في إمامنا وإمام الأئمة
مالك بن أنس ونافع شيخه وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم التسع عائشة وصواحباتها وبناته
صلى الله عليه وسلم رقية وزينب وأم كلثوم وعمه العباس والحسن والمقبول أنه ويقال أن بدنا
على نقل الحسين إلى البقيع والمشهور أن الرأس رأس الحسين أيضا على قول وعماته صلى الله عليه
وسلم والشهداء الذين جاؤوا بأحد وماتوا بالمدينة زرناهم وارتحلنا إلى القبلة وذهبنا إلى مسجد
قباء يوم السبت من غير عمل بحديث من تطهر في بيته وأتى قباء وصلى ركعتين كان له كأجر عمرة
تامة أو كما قال وفيها رأينا كافة الكشف التي انكشفت له منها صلى الله عليه وسلم الكعبة حين
أراد تحويل القبلة ومنبر النافذ ومحل نزول الآية كل ذلك محله وزرنا بئر الخاتم ومنه بئر أريس
التي سقط فيها خاتمه صلى الله عليه وسلم من يد عثمان ومنه التي جلس عليها صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر وعمر وعثمان ونشرنا منها العذب وإن كان أهل المدينة كلا لا يشربون إلا منها وبقية
الآبار صلى الله عليه وسلم السبعة التي نظمها بعضهم بقوله

أريس وغرس رومة وبضاعة   كذا بصة قل بئر حاء مع العهن

وزرنا مسجد الغمامة والمساجد الخمسة التي في الخندق ومسجد علي ومسجد عمر ومسجد أبي بكر ومسجد
سلمان ومسجده صلى الله عليه وسلم ومن منها مسجد الفتح وزرنا مسجد القبلتين وفيه اثنان المحراب
محراب إلى بيت المقدس كما أن المسجد النبوي فيه علامة المحراب الذي كان إلى بيت المقدس وأما المسجد
النبوي فبمكان العالي من وضعه متسع بارك الله فيه ومزخرف مكتوب في جميع أركانه آيات
قرآنية وأحاديث نبوية وسور مكتوبة على جهة القبلة تشكل فيه آل عمران وتشكل فيه يس
وتشكل فيه أسماؤه صلى الله عليه وسلم وتشكل فيه سورة الفتح بباب الرحمة والقباب فيها سورة
الجمعة والغاشية والمنافقين والإخلاص وسورة النصر والأنعام وفيه من القباب المسقف بها إلا وفيها
سورة من القرآن والبردة مكتوبة في جدران باب النساء والمحراب الذي كان مصلى النبي صلى الله
عليه وسلم مكتوب عليه فوق هذا مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الأيمن الصلاة عماد
الدين ومكتوب فوق الباب على يمينه أن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها وعلى الأيسر

ما بين بيته ومنبره روضة من رياض الجنة ومكتوب ذلك على ركن من اركان الحجرة الشريفة وتليه
اسطوانة الحرس واسطوانة الوفود وفي الصف الثاني اسطوانة ابي لبابة ثم اسطوانة عائشة
وتعرفنا فيها بجلال علماء واولهم صاحب خطة على بن عبد الله الكتبي وقدمته في الكرئية التجانية
واعطيته بعض اسمائها وسوجيد بعضه ومن يرد منه في العلم من جملة الاملاء الشامي وقدمت
احمد المختار بن بيلا ايضا وقد ورد علي يوم الجمعة سلطان بكر المسمى بعبد الله بن عباس بيابين و
ووزيره سليمان بن اسماعيل وطلبا مني التجديد والتلقين فساعفتهما باشارة من تلميذ الطاهر
على النصيب المذكور وتعرفت باجلاء اهل الكرئية وجددت لهم الكرئية وقدمت ايضا ابا القاسم
ابن ابي امين جنيد من سودان مصر ومن بعض اشعارنا في الحرم النبوي

سلام على قبر حباك المشمّلا ... بتعظيم اعضاء الحبيب المعظم
سلام على جنة تضم كله ... بتخصيص رب جاد لي بالتكرم
جماعتنا ارجو لطولا دهرة وجرته ... بفضل المحدد والمحب ذي تكرم
صلاة على بشر لطه محمد ... واصحابه اولي الهدى والتكرم

ولنا فيه

اراني قد اطلقت طه بتمحرا ... الى القبة الخضراء الجميلة احمرا
فلله ما اعلا واعلى مشاهدة ... تظل شمس النهار فيه محمرا
ولله ما اعلا المدينة اشهدا ... مقر حبيب فاق مجدا وسوددا
وفيها ابو حفص السراج امامنا ... وعثمان ذو النورين ذو العيش والبرى
وفيها في ارض الاله والصحب سادة ... وسبعون الفا لا حساب لهم غدا
من روضة الغيداء الاسنى جنة ... ومنبره النامي عليها موكدا
مدينة ما اعلا الاقباب دائما ... ملائكة الرحمن تنزل بها مرا
ولله ما اعلا الاقباب تعجبنا ... يضايع من وراء الاحمد سيدا
ولله ما اعلا الموطئ احمد ... ومن فوق اذ جاء للخلوص شدا
رجائي فوزي بالمراد وموله ... بان ارتقى دمعي واسعى معي دا
صلاة وتسليم على سيد الورى ... مع الال والاصحاب دمن امسو بدا

ولنا فيه ايضا

تجهدنا عن مليوسي اليوم مني ما ... تجهد قلبي عن سواه معكما
وان حجبت بالبيت المعظم فردا ... بقلبي الحي حولا دائما مخيما
وسعيكم بين الصفين مشاكل ... لسعي مقبلي في القبلة نكما

وارتحلنا من طيبة طوبة يوم الاحد الثالث وذي الحجة واغتسلنا في الحمام الشرعي ولبسنا الازار مع
الرداء والنعلين ودخلنا المسجد النبوي وصلينا ركعتي التحية وزرنا وودعنا صلى الله عليه وسلم

ولما وصلنا

ولما وصلنا الى الطليعة صلينا ركعتي الاحرام واستعملنا بالتلبية ونوينا الحج واحرمنا لله تعالى
ثم ليلنا ومنا النهار كله وبتنا برابغ وفي الصبح رحلنا منها ووصلنا الى بحرة قبل انتصاف
النهار فاصبنا مكة المكرمة والحمد لله اولا واخرا والمحطات بين المدينة المنورة ومكة المكرمة
اربع عشرة اولها بئر علي والطليعة والثانية العين بيض والثالثة المسيجد والرابعة الشاقية
والخامسة ابيار رفيئ هلال والسادسة مستورة والسابعة رابغ والثامنة قول والتاسعة
ذو مبان والعاشرة بحرة والحادية عشرة ام السلم والثانية عشرة بحيرة والثالثة عشرة الشميسي
والرابعة عشرة مكة المكرمة **قلت**

اري انما العاد اللامير المنا ... فلا تتبعه ما دامت وكن وخاطر
اراه فراستولي على الملك فانما ... واوصافه من كل بحر وخاطر
فكم وزر البيت عمرو وانما ... يرى العين غير اغايا غير حاضر
تنورته جاء النبيه تو سما ... ولم يكن التصريح بالمنتظر

وركبنا من بحرة الى مكة بعد العشاء الاخيرة ووصلنا الى ذي طوى بعد انتصاف الليل وبتنا فيها الى
الفجر وبعد طلوع الشمس اغتسلنا ودخلنا مكة وطفنا بالبيت وسعينا بين الصفا والمروة
وذلك يوم الثلاثاء ومن احسن الاتفاق ان البيت وجدناه مفتوحا فدخلنا جميعا نحن وسلطان
كن وجماعة بتغزمنا رجل اسمه الحسن المكوف ودفعنا بالمكتوف ولله الحمد وله المنة واسكننا
الله حيث انا ضيفه بيت مجاور لبيت الله الحرام نكون فيه وننظر الى البيت والحمد لله تعالى
وكنت اقول اللهم انه قد كنت اتمنى البلاد الى بيتك الحرام والمدينة التي كان يسكن
بها النبي صلى الله عليه وسلم وفي يوم الاربعاء تلاقينا بحبيبي الولي الصالح والنور الواضح الشريف
المنيف سيدي احمد الشبي وعانقته وجعل يبكي وقال لي ما معناه اني تكشفت رؤيا رايتها في قبل موسى ليلة
رايت تنوي جميع المشارف ومعنا معا انه يحييكم بالبشارة وفتحت الكعبة وازدحمنا مع الناس حتى
دخلت وقال لي الشيخ صاحب الكعبة عبد الله الشيبي ما الذي تعلمني ابيح لك الحج وقت ما فيه احد
الا انت ومن معك وفتح لنا ليلة الخميس بعد نوم الناس انا ومن معي سلطان كن ووقع من خاصته وخدمنا
وقتا الى اليوم اثر دينار ولا درهم والحمد لله تعالى وتفقدنا الكعبة بكل مطلب وفي تلك الساعة نزل المطر
علينا ثمن الجنات وتحققنا بين ان الرحمة والحمد لله تعالى وفي يوم الخميس ثامن الشهر بعد المنبعة والظهر
والعلامة الحكم لي من الابطح والبيت وطاهر سيدي علي الكتبي وطلب مني نجز ما عندي من الطريقة
وقلت له الى وقت العشاء واعطيته الطريقة وقرأ بكل ما عندي من الاجازات والجومرا الله
ان نصب الطريقة حقق الله ما ذا فيه وفي جميع الاحباب واقمنا يوم الجمعة ومنه يوم التروية
منى ظلنا الجمعة بالبيع وطعنا وذهبنا الى منى وبتنا فيها الليلة عن قبة الاولى ولما طلعت الشمس
على ثبير ذهبنا الى عرفات يوم السبت ونزلنا عند مسجد ابراهيم الخليل عليه السلام المسمى
بنمرة وضربنا فيه خيامنا عنده ولما زالت الشمس اغتسلنا غسلا بلا دلك او بدلك خفيف وذهبنا

وصلينا مع الامام الظهر والعصر جمعا وقصرا ورحلنا الى جبل الرحمة موقف النبي
صلى الله عليه وسلم يعني عرفة وان كانت عرفة كلها موقفا ووقفنا والحمد لله على رواحلنا بحرما
[illegible] الامتثال للسنة [illegible] وفوضنا بالدعاء والتضرع وذكر الله تعالى حتى غربت الشمس
[illegible] ومن ما [illegible] الى [illegible] وعلامة استجابة دعائنا وقضاء جميع حوائجنا انا [illegible]
[illegible] الدعاء الذي [illegible] ومثلا وقع للكبير الحقير عند البيت وعند عرفة وعند منى
[illegible] الا بوجه بعقال للشاعر

وما كتمناه مما لا نبوح به ... اضعاف اضعاف ما كنا كتبناه

بعرفة وبالشمس [illegible] الامام افتضى ذالك ركبنا الى المزدلفة ليلة الاحد ووصلنا اليها
وصلينا العشاء بين جمعا وقصرا [illegible] مسجد المشعر الحرام ووقفنا للدعاء حتى اسفر الصبح ورجعنا
الى خيمتنا وبتنا وعند طلوع الفجر توضانا وصلينا ومشينا الى المشعر الحرام ووقفنا للدعاء
حتى اسفر الصبح وركبنا الى منى والتقطنا الحصيات السبع من واد المزدلفة واسرعنا [illegible]
[illegible] النار [illegible] ولما وصلنا منى مشينا الى جمرة العقبة ورميناها بالحصيات
السبع وجئنا لخيمتنا وقد سقنا سرا للتطوع بدنة وغيرنا [illegible] الا انا لا نعرف [illegible] وحلقنا
عند الحجامين الذين عند جمرة العقبة ودعونا الله [illegible] بلا مشاركة ومعنى من معاني الاستعمال
وذكرنا الوارد في الحلق وهو اللهم هذه ناصيتي بيدك فاجعل لي بكل شعرة نورا يوم
القيامة [illegible] واغفر لي ذنبي وتقبل مني عملي وكبرنا عند الحلق واستقبلنا
القبلة [illegible] الحلق [illegible] وقمنا وصلينا ركعتين وسرنا الى مكة بعدما صلينا الظهر [illegible]
[illegible] الى مكة ورجعنا قبل الظهر وطفنا طواف الافاضة تمام الحج [illegible]
[illegible] فوق [illegible]

[illegible] بعض [illegible] ... وحيث [illegible] كان للعقل منزلة
[illegible] ... واقعد بالمأمول [illegible]

وادركنا العصر بمكة وصليناه فيها ورحلنا الى منى وصلينا المغرب في محلنا جماعة وقت العشاء
بعدها جماعة والصبح كذلك ولما زالت الشمس من يوم الاثنين توضانا وذهبنا ورمينا الجمرة التي
تلي مسجد الخيف بسبع حصيات والوسطى كذلك ووقفنا اثرهما نصف ساعة للدعاء ورمينا جمرة
العقبة ورجعنا الى المنزل لصلاة الظهر وفي هذا اليوم زارنا رجال من اهل الفضل كبيرهم الحاج
[illegible] الاندلسي [illegible] الشريف والثاني الحاج [illegible] الصالح [illegible] والثالث الحاج
[illegible] من العدول [illegible] والرابع الحاج [illegible] من [illegible] المغرب وحللنا
الى يوم الثلاثاء [illegible] اليوم الثالث [illegible] وبقينا [illegible] ولله الحمد [illegible]
[illegible] عند [illegible] بعض الاخوان [illegible] علامة الاجابة [illegible]
الليلة [illegible] من الاولياء [illegible] رجل [illegible] رجل [illegible]

تنشر بالاثنين

بشهر الاثنين بحرم موضعا ولم يكن بعيدا من الهيكل والحمد لله انا نتعوذ بالله من الجهل وفي يوم الاربعاء
وسط تلك الايام دخلنا غار الشلاثة ايضا كما دخلنا في اليومين قبله وزرنا مغارة جلس فيها
النبي صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه سورة المرسلات فيها ومسجدا انزلت عليه فيه سورة
الكوثر وصلى فيه ولكبش الاكبر نبي اسماعيل ومغارة كانا يجلس فيها معا ورملنا هو ومن وراءنا
بمسجد المحصب وصلينا فيه الظهر والعصر والمغرب والعشاء فصلى الا المغرب ودخلنا مكة وقد منّ
الله علينا ان سلكنا الطريق التي سلكها مولانا صلى الله عليه وسلم وزرناه وقد اتينا بأشياء من جهة هاته
من الشعب في ذكر مولانا صلى الله عليه وسلم وفي منزلة الايام كلها اخذ في سلكنا ذكر عبد الله بن عباس
منها وقد علمنا من افتتنا مع الحاج امين الصادقين الحاج معتبر وحسنوا في الارادة الحاج الامين بن ابي بكر
جازاهما الله خيرا وجازى من سلكنا ذكر سيدنا الذين لنا هذا وما كمل له معنى ثم خرجنا عشية
يوم الخميس الخامس عشر من الشهر الى التنعيم للاحرام بالعمرة ووصلنا قبيل غروب الشمس وجلسنا
في مسجد سيدتنا عائشة لانتظار المغرب ولما وجبت المغرب دخلنا وصلينا الفريضة في داخل الحرم
وخرجنا للحل وصلينا ركعتين سنة الاحرام واحرمنا ولبينا وجئنا وطفنا بالبيت وسعينا بين
الصفا والمروة داعين قائلين ما كان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلقنا عند الحلاقين
الذين عند المروة ورجعنا الى خيمتنا تمت المناسك جميعا بفضل الله ومنته والحمد لله الذي اتم لنا
مناسكنا والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
وقد طبعت يوم الجمعة السادس عشر بحرم كتب كلها من مكة اولها صحيح البخاري في اجزاء اثنا عشر
وفتح الباري ومقدمة للحافظ العسقلاني والكرماني على البخاري وشرح الحوالجي على موطأ الامام مالك
وديوان عمر بن ابي ربيعة المخزومي وكمال البلاغة والرسائل النادرة ومحصول المأمول في الاصول
ومنار السبيل وخير ما في تفسير العلي الاكبر وحسوسن على الشمائل وقواعد الاعراب والرشاد
العقول وغاية النهاية في طبقات القراء والبداية والنهاية في التاريخ والاشتغال في احكام
الخراج ومجموعة الرسائل الخمس ودلائل القول بنجاة ابوي الرسول وثلاثة اجزاء من حلية الاولياء لابي
نعيم والبلاغة تحت الطبع ورياض الجنة وجواهر الالفاظ والاعتصام للشاطبي وقواعد الاحكام لابن
عبد السلام وديوان اشعار الصحابة والنابغة من المدينة وفي يوم السبت خرجنا الى زيارة المآثر والآثار
اولها دار الارقم التي لجا فيها الاسلام في بيت ومنهم [illegible] ومنها الى جبل ابي قبيس ومنه الى
[illegible] ومنه الى مولد سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ومنه الى مولد سيد المرسلين صلى
الله عليه وسلم [illegible] مولد سيدتنا فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ومنه
الى [illegible] فقبر عبد الله بن الزبير وقبر امه اسماء بنت ابي بكر
الصديق وقبر [illegible] والنبي [illegible] ومنها الى وزرنا سيدتنا خديجة
[illegible] انقضاء الصلاة [illegible] الى بئر [illegible] وسيدنا علي
[illegible] واجتمع بنا [illegible] من [illegible] والشيخ [illegible]

والتذكار [illegible] والشوق [illegible] وبشرنا بعض الاحباب باشتمال [illegible] وتذكرنا اهل [illegible] ومدينة
فبارك الله على [illegible] [illegible] ورفع عن اهلها كل بلاء امين وجدد [illegible] الكريمة
وكتب لي سيدي محمد [illegible] [illegible] من بلدة [illegible] بسواد السودان وفرحت [illegible]
الكريمة وما عرفته [illegible] من اسرار الكريمة [illegible] في وصوله وكذا الذي [illegible]
بسيدي محمد محمود [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] ومنذ [illegible]
كان [illegible] الشيخ وقد [illegible] في الكريمة [illegible] عنده كما [illegible] الجامع [illegible]
على [illegible] ذكره وفي رجوعي من عند من رايت عند البيت عند ابي بكر اليماني [illegible]
وقلت له من لقيتم من الصالحين في هذه البلدة المقدسة قال لي لقيت وليا من اهل الكشف واخبرني انه
لما اتى البيت وقع له حال [illegible] غائبا فيه عن حسه ولقي النبي عليه السلام وبحضرته [illegible] رسول
الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الاربعة وقال له [illegible] في هذا العام الغوث [illegible] جميع اهل
الموقف ولو الاديم فقال له [illegible] عليه [illegible] واطلب منه الدعاء فقال له [illegible] عند ابي بكر اليماني
فقلت له [illegible] قال لا وقال لي من لقيت انت فقلت [illegible] وذلك الليلة الاربعاء العشر بقين من ذي الحجة
وفي يوم الاربعاء جمعنا امتعتنا وطفنا طواف الوداع راحلين الى جدة ورزقني الله ان [illegible] بالبيت
بين [illegible] والعصر ونزلنا [illegible] ورحلنا بعد صلاة العصر الى جدة واقمنا فيها بحكم الواحد
القهار الى يوم الثلاثاء وفي تلك الاقامة اقول

جدة جئتي والفؤاد بكيبة — واهلي واحبابي [illegible]
على [illegible] مني السلام بلا [illegible] — احيي [illegible] العلم [illegible]
على [illegible] كرام اجلة — سلام مشوق [illegible]
[illegible] النفوس [illegible] — [illegible] وبالذكر [illegible]
[illegible] والبلاد [illegible] — [illegible] الاصحاب [illegible]

واقول

هنيئا [illegible] جنتي — وجدة هي دون الجنان [illegible]
[illegible] جدة — [illegible] السلام [illegible]

وقد [illegible] الى بلاد [illegible] الغرب [illegible] الله [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] جدة يوم الثلاثاء [illegible] الاربع [illegible]
[illegible] [illegible]
ويوم الخميس [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] والسوق [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible]

ولما انفصلنا [illegible] عنه ومن سويسرا رجعنا الى [illegible] وتباركنا [illegible] وبعد طلوع الشمس وصلنا

اسويسرا وقلت في [illegible]

اراك بطور [illegible] مقيما　　[illegible] فيه كليما

بين سويسرا [illegible] وا[illegible]　　بين ما [illegible] نسيما

ولكنني مهما اجاوز [illegible]　　ارى منكم البلاد [illegible] نعيما

[illegible] الشمس والجبال كواكبا　　فكيف لي [illegible] الشيء و[illegible]

وذا الكون روح الكون من احمد　　عليه صلاة ما انار [illegible]

وفي يوم الثلاثاء السابع من المحرم راينا جبال [illegible] مملكة ايطاليا وليلة الاربعاء جاءتنا

بلدة من سيسيليا عاصمة [illegible] وضحوة الاربعاء جاءتنا بلاد تونس وزرنا مسندنا الكبير العلامة

العارف الرباني سيدي ابا اسماعيل ابراهيم بن عبد القادر الرياحي ومن [illegible] التجانيين ويوم الخميس

[illegible] جاءتنا [illegible] الذي فيها [illegible] وفي العشي ليلة الجمعة [illegible]

الشيء ووصلنا الى طنجة [illegible] ويقولون لا بد ان

تذهب الى بلادنا [illegible] واملنا الى بلدنا [illegible] وفي ذا [illegible] اقول

يقول لي [illegible] من ديارنا　　فانا الأولى ان تمسي بدارنا

فقلت لهم اخلصتم الود انما　　[illegible] لا [illegible] بدارنا

وخلصنا من [illegible] حيث راوا وصية الدولة [illegible] التي اخبرونا بها من غير تكليف [illegible]

[illegible] وفي يوم السبت صنع لنا قنصل [illegible] من كبير الجوازات ولم [illegible] الى [illegible] الى

[illegible] الامام [illegible] لم يكن محتاجا [illegible] منهم [illegible]

يوم السبت [illegible] وليلة الاحد [illegible] الى فاس [illegible] الاحد [illegible] زاوية

الشيخ [illegible] دار الشريف سيدي محمد [illegible] الى مدينة صفرو

[illegible] سيدي [illegible] بيت [illegible] التي لا توجد لشيء

[illegible] الشيخ رضي الله عنه [illegible] الله تعالى [illegible] على [illegible]

وكنا [illegible] سيدي احمد العبدلاوي [illegible] من جامع الامام محمد [illegible] جازاه الله احسن الجزاء

وركبنا [illegible] بعد المغرب الى [illegible] الى الدار البيضاء ليلة الاثنين

وركبنا [illegible] بعد صلاة العشاء وعند طلوع الشمس [illegible] بالدار البيضاء [illegible]

[illegible] سيدي احمد [illegible] على [illegible] الدار البيضاء [illegible] وبعد [illegible]

الى [illegible] الى [illegible] المسماة [illegible]

يوم الثلاثاء العاشر من المحرم [illegible] العلامة العارف الرباني سيدي احمد بن الحاج

[illegible] من الدار البيضاء بعد صلاة العصر [illegible] وبعد ساعة وصلنا [illegible]

[illegible] ومنا [illegible] من [illegible]

[illegible] اني بعد اني بلا فاعل مستقلا وفرط الامل عشت عليه

فلما بعث الدارس [illegible] وعليه وقرين اله السر [illegible]

فذلك عمل

كالمائي بالسؤال بجوابه من حبيب حيث النبيل [illegible]

فلما انسا السنا رحيل الى [illegible] ما ضر البخيل عليه

بعد ما قلت له قطعة [illegible] ونشأت [illegible] فيما يأمر الاشعار ان شاء الله تعالى وخرجنا من سكاتنا يوم عاشوراء بعد ما روى لنا البغية المذكور حديثا عاشوراء بالسند المتصل الى النبي صلى الله عليه وسلم وكلهم رواه يوم عاشوراء صيام يوم عاشوراء احتسبا على الله انه يكفر السنة التي قبله وبعد صلاة العصر ركبنا في الباخرة المسماة بالكتبية ومن اجل باخرة رأينا ما وشيعنا المقدم البركة السيد السوسي حتى ركبنا وسارت بنا عند غروب الشمس الى دكار ووصلنا لسبيلها نهار يوم الخميس وفي يوم الجمعة قلت

اتحفني المولى بوسكل البخس	كرامة منه كبير السنن
نشكره بحسن ندا [illegible]	بسره وبجميل السنن
عن جامع النا ومدرسه	وجاد بالمنايح المقتبسة
ولتي زوال الاصحاب فوق السفينة	بصحبتي وبكمال البغية
ثم صلاة الله والسلام	على نبي الله والسلام

ويوم السبت تبين لنا بدكار وصولها الى اربع عشر من الجمع الموافق لسبع وعشرين من مارس ولم يزل معي المحبان الصادقان الحاجان الارضيان تقبل الله منهما ومنهما الحاجان المذكوران اول الى محلة محمد بن احمد والامين ابن ابي بكر رعاهما الله اجمعين وزرنا العلامة الارشد والبدر المنير الاسعد الحاج محمد زينب صنو والسيد محمد الهادي صنو وابو بكر صنو والحاج عمر كرطاجي وخاصة احبابه كلهم واقفين عند [illegible] ولنا [illegible] لنا المتقدم ذكره وخللنا يوم منادي الحج وجمعنا وبين زوال عن يوم الاحد الى [illegible] فلما بلغنا في [illegible] الاخ [illegible] الامام العالم الاصلح والسيد الصالح الحاج ابو بكر [illegible] وسار بنا الى داره [illegible] ليلة الاثنين [illegible] علينا ويوم الاثنين عند الزوال سار بنا الى المدينة جازاه الله [illegible] ودعوا لنا [illegible] الاخوان المذكوران [illegible] وبعد الصلاة [illegible] ودعوت الله لها [illegible] ذكر الاشعار التي تكتب في [illegible] منها [illegible]

لبيك تلبية

لنا الشيخ من واصل عمر [illegible] من كونه منتهى الرتبة الى عشر ق

والحمد بعد اوله الحمد لله [illegible] للخبر من فضله اللامي الى عشر ق

وقلت

يجيء منى تلك المنى اليوم شاكرا [illegible] وفي بنا زلعي حيو حيثما الشاعرا

وعلى مقل الا اليوم يشبه معا [illegible] ويشهر مولى الخلق فلتبن شاكرا

وقلت به الفتى بعدما جاوزنا الكور

محولي حين ومن سناء د كـــــا ر	وقد جاوز الباب يجري كـــنـــا ر
ويغنى ج فكان لكونه فلا صــــرا	تجاوبه الاجلال عج مـــنـــى ار
وتشغلني برود القصر من كل ما جـر	اليه اذا ما عبر الكرام مـــشـــا ر
اولا يا قوم نخومي نحو ربـــهم	مجاز وابزاد التخوم كل بجـــنـــا ر
ليوم جمع الايام بيني وبينهم	فيا حسرا ايام من ر قـــصـــا ر

وقلت به وداع طيبة ومكة المكرمة

يا طيبة المصطفى يا طيبا ريـــا لـ	والحسرا جمع يلقى من جـــمـــيـــلـ
علومت مكة ذات البيت اذ شرفتا	بالبيت والبيت من طه فبشرى الـ
منى اليك سلام كلما وفــــدت	فيها الوفود ولبى كل من جـــا لـ
منى اليك سلام كلما ورد ت	بحجة المصطفى املاك فـــو لا لـ
منى اليك سلام ما الحبيب ثوى	وحاضناه وانصار بمـــثـــو الـ
استودع الله عند المصطفى ابدا	شهادتي للغفران بمـــا أوا لـ
استودع الله عند البيت ا [illegible] الـ	مني واخرار شد البلاد وروا بلا لـ
ولتكتب اللهم امني نا [illegible]	ود الدين سعيدا عنده امـــلا لـ
وكل صحو واملا مى ما ولدوا	وكل من حبنا وداع مى فـــا لـ
وارزقنا زوره محمد فى ســهـا	عيونـنا بالتشهي الساجد البا كي
ازكى صلاة وتسليم وال كـــمـــا	عليه ما شغف المشتاق في ذا لـ

وقد انتهيت الى هنا اي انتهاء قولي اذكر ما يتعلق بالنفقات والى كونها يعني اوجب اللامي من احد مما انده
[illegible] بالمنهاج الازمنة والمكلف والثناء اذا فيه بعض تنغيص اذ الحصى يكون الكتاب انه لا يكفي
[illegible] عتبة ما ذكرت منها مع المواقف الامام ارجع السنة
[illegible] على النبي صلى الله عليه وسلم مع الكوان بالعالم لنا
[illegible] والاقوال الايالا العلي الحكيم **خاتمة**
[illegible] من ذكر مسائل تمسكت عنها وعن ذا الا اشتراك
[illegible] الحمد لله على وصوله العامرة ارتشيتنا المامول

شيخي [illegible] الورى [illegible] ابدا لهم من سول
[illegible] من الاولياء الجليل — وامولى الجيلي بكل جميل
[illegible] المفضل ذي سرور وقبيل — لكني من منافع الوصول
فلو كنت من عارف موصول — [illegible] الاسم شيخنا المقبول
من زاره بكل سؤله [illegible] — من كل شيء وجرى محصول
وزرتم [illegible] — انا رجعنا بجميع السؤل

والحمد لله الكريم المولى

ومنه ابيات قالها [illegible] الحضرة [illegible] احمد السكيرج مجيبا لي

يا زائرا وبقلبي كان مثواكا	نسيت مني [illegible] كمثنا [illegible]
سريت مني [illegible] الروح وجسد	لصدر حب به حبل المولى لكا
لا تحسبنا قد ضاعت [illegible]	فازت بوصل لي بالبشر [illegible]
والله [illegible] ومن [illegible]	ونلتنا من [illegible] بطيب [illegible]
والقد منه بنور اليوم منشرح	حتى برى سناه على [illegible]
طلعت في علينا بدر الهنا [illegible]	مناطلايع بشر حيثما [illegible]
وقد بلغت بنت العلى منه بها	فيه رضاها وكل الخير وافاكا
[illegible] بالذي [illegible] لي	[illegible] تعلو بعلياكا
واحمل سلامي الى احبابنا [illegible]	وابق [illegible] الزاهد [illegible]
لازلت [illegible] ودي [illegible] رضي	[illegible] من انعم العلى [illegible]

ومن [illegible] الابيات التي قلت له قبلها

ما كنت تأمل [illegible] منزل بشر اكا	منزلة [illegible] قطب الكون مأواكا
يا [illegible] الغصن [illegible]	اذ لي [illegible] بلاد الله [illegible]
وكيف اسلو الذي اشواقه ملات	قلبي وقلبي دواما [illegible]
[illegible] روحي كل [illegible]	منزلي يا شيخ جسمي اليوم [illegible]
[illegible]	العالي فيعلو كل من [illegible]
[illegible]	ولا يزال [illegible] عوض [illegible]
[illegible]	[illegible]

وان ما [illegible] احمد السكيرج [illegible] الحديث المسلسل [illegible] على بعض الشيوخ [illegible] واجازني فيهما معا على [illegible] الشيخ [illegible] علي بن [illegible] [illegible] محمد بن عبد السلام [illegible] المذكور

ومسلسل حديثا سمعته منهما بالاولية الحقيقية عن الاول وبالاضافية الى الثاني ومنهم عن شيخه
الشيخ احمد منة الله المالكي الازهري عن محدث الشام الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
ابن عبد الكريم الكزبري عن بدر الدين محمد بن احمد بن عقيلة المكي صاحب المسلسلات عن الشيخ احمد بن
محمد الدمياطي المشهور بابن عبد الغني عن الشيخ المحدث محمد بن عبد العزيز المنوفي عن الشيخ ابي
الخير بن الشيخ عمر عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري عن الحافظ احمد بن محمد العسقلاني عن ابي الفضل
عبد الرحيم بن الحسين العراقي عن ابي الفتح محمد بن محمد بن ابراهيم عن ابي الفرج عبد اللطيف الحراني
عن ابي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي عن الحافظ ابي سعيد اسماعيل بن ابي صالح المؤذن النيسابوري
عن ابيه ابي صالح المؤذن عن ابي طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي عن ابي حامد احمد بن محمد بن يحيى بن
بلال البزاز [illegible] عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري عن سفيان بن عيينة وهنا انفكت
الاولية التي يقول كل واحد من الرواة ومسلسل حديثا سمعته منه على الاصح عن عمرو بن دينار عن ابي
قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون
يرحمهم الله تبارك وتعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ولنا فيه من واضع ذكرنا في تاليفنا
المكنون كشف الغمة في حديث الرحمة وفي تاليفنا [illegible] فيما للمولف من الشيوخ وبذا الحد
كله اجزنا الخليفة السيد الحاج ابراهيم ابن الاخ المرحوم السيد الحاج عبد الله انياس ومسلسل
حديثا سمعه منا ولا باس ان يجعله في اول كل درس من دروسه ليس وبه عند حاضروه فيتخلقوا بخلق
الرحمن والله المستعان قاله وجبينه الكاتبه عبد ربه احمد سكيرج امنه الله ❊ واجازته ايضا في الحديث
المروي بيوم عاشوراء مسلسلا عن شيخنا اخي قضاة العدل بفاس الشيخ سيدي حميد بن محمد بن عبد
السلام بناني في يوم عاشوراء عن الشيخ ابي حالة الى اوبية ابي الحسن علي بن ظاهر الوتري المدني الحنفي
في يوم عاشوراء عن الشيخ احمد منة الله المالكي الازهري في يوم عاشوراء وهو عن العلامة الامير الكبير
في يوم عاشوراء عن ابي الامداد الشيخ حسن المدابغي في يوم عاشوراء عن البابلي عن السنهوري عن الغيطي
عن امين الدين محمد بن ابي السعود بن النجار عن فخر الدين محمد السنباطي عن ابي الفرج الحصيني بن شحنة
عن ابي الحسن علي بن اسماعيل بن ابي بشر عن الشيخ عبد العظيم المنذري عن ابي حفص عمر بن طبرزد عن
يحيى بن محمد بن عبد الباقي الانصاري قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري قال اخبرنا ابو الحسن
علي بن محمد بن احمد بن كيسان قال اخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي قال اخبرنا ابو الربيع قال اخبرنا
حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني بالميم عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال صيام يوم عاشوراء اني احتسب على الله عز وجل ان يكفر السنة التي قبله رواه مسلم
وقال وكل واحد من الرواة سمعته في يوم عاشوراء وقد حدثت مثل ولدنا البار الشيخ الخليفة سيدي
الحاج ابراهيم ابن المرحوم الحاج عبد الله انياس بهذا الحديث واجزته فيه يوم عاشوراء في ضمن ما اجزته
فيه بجميع الحديث المسلسل بالاولية عبد ربه احمد سكيرج امنه الله **اجازة اخرى**
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد

بغداد حتى تكا صاحبنا وحبيبنا في الله وللزائد ابتغاء وجه الله ومن ضالته الشيخ ابن امين بن الحاج محمد
الله انيابر الكولخي المشتغل في جميع ما تضمنه مثبتة العلامة الامين الكبير المكي الواصل اليمامي
كن ابو المواهب شيخنا الاستاذ الشهير فخر الدين الحسني الشامي الدار والوفاة الغني بن العباس الاصل
عن الحفوم الشيخ القضاعي الامين الصغير عن والده الامين الكبير اجازة تامة بشرطها المعتبر عند
اهل الفن والحث بالتزام في المروءة والتحرك في النقل والعمل بما علم حسب المقدرة والله يتولانا
واياه بعنايته وتوفيقه ورعايته للحصول على الرضى التام وحسن الختام ويجعلنا من التابعين
له صلى الله عليه وسلم كتبت هذا تجاه الكعبة المشرفة بمكة المكرمة عقب صلاة الظهر يوم
الاربعاء الثامن عشر من ذي الحجة الحرام من عام خمسة وخمسين وثلاثمائة والف كتبه بمكة صالح بن
الفضيل التونسي المنشأ والمدني المهاجر والدار المدرس بالمسجد النبوي عفى الله له ولوالديه
ولمشايخه ولحبيبه والمسلمين اجمعين والحمد لله رب العالمين

حكاية

وكثيرا ما كنت الفى من يسب الكبرياء اولياء الله تعالى وينسبهم للجهل بالكتاب والسنة وارتكاب
البدع وجلهم بل كلهم لا يتكلم عن علم بل عن جهل فادح ويسألون اذ علموا انه منتسب الى الطريقة
التجانية رضي الله عنه في الخافقين منارها ونشر في سائر البلاد انوارها عن الطريقة التجانية ما هي
فاقول الطريقة التجانية الاستغفار والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولا اله الا الله
تقرأ صباحا ومساء ولها اوراد ومعنى سيدنا ومولانا ابو العباس احمد بن محمد التجاني الشريف الحسني
الحسني رضي الله عنه بين وجه نسبه كاملا عن كامل الى مولانا محمد النفس الزكية ونشأ في
طاعة الله في عفاف وديانة وتعلم وحفظ الكتاب وهو ابن سبع سنين واشتغل بتعلم سائر
فنون العلم وهو ابن احدى وعشرين سنة واشتغل بعبادة الله تبارك وتعالى ورفض الكل وجملة
طلبا للقرب من المولى جل وعلا حتى فتح عليه فتح العارفين بالله وصار من اكابر اولياء الامة المحمدية
ولم يزل كذلك حتى اخبر وهو عن الاذن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقنه هذه الطريقة
المذكورة واذن له في تلقينها لكافة الخلق لكل من طلبها ذكرا او انثى حرا او عبدا ابا او عاصيا
بشروط منها المحافظة واتقان الصلاة والمحافظة عليها في الجماعة السنية وامتثال اوامر الشرع
واجتناب مناهيه وعلم لباس جملة الامر من مكر الله تعالى وضابطها وهو من طريقته وجميع ما ينسب
اليه من قوله رضي الله عنه الثابت عنه اذا سمعتم عني شيئا فزنوه بميزان الشرع فما وافق
فخذوه وما خالف فاتركوه فيقول في المعارض فيقال انه عنده صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
فضلها على الغير وقال اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما اغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق
والهادي الى صراطك المستقيم وعلى اله حق قدره ومقداره العظيم فاقول كذب وافترى عليه رضي
الله عنه ومن نسب ذلك القول اليه وانه قال في جواهر المعاني ما نصه اما تفضيل الغير دائن على جميع
الكلام من الاذكار والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الكلام فامر اوضح من الشمس
كما هو معلوم من استقراء ايات الشرع واصوله شهدت به الاثار الصحيحة وتفضيله من حيثيتين

الحيثية

حشى في ذلك العلم وامر اجماع اهل السنة والفرق على اطلاق في العلم

الحيثية الاولى كونه كلام الذات المقدسة المتصفة بالعظمة والجلال ففي هذه المرتبة لا من
يوازيه كلام والحيثية الثانية ما دل عليه من العلوم والمعارف ومحاسن الآداب وحسن الهدي ومكارم
الاخلاق والاحكام الالهية والاوصاف العلية التي لا ينتفع بها الا الذين يؤمنون ففي هذه المرتبة
ايضا لا يوازيه كلام في الدلالة على هذه الامور ثم ان هاتين الحيثيتين لا يبلغ فضل القرآن
فيهما الا العارف بالله فلا تنكشف له بحار الحقائق فهو ابدا يسبح في لججها فصاحب هذه المرتبة
هو الذي يكون القرآن في حقه افضل من جميع الاذكار والكلام لحيازة الفضيلتين لكونه يسمع من
الذات المقدسة سماعا خاصا بها في كل وقت وانه الحال الذي لا يستغرقه وفناء به في الله تعالى
والمرتبة الثانية في القرآن دون هذه وهي لمن عرف معاني القرآن كاملا او القى سمعه عند تلاوته
كانه يسمع من الله يقصه عليه ويتلوه عليه مع وفائه بالحدود فهذا ايضا الامر في
الفضيلة بالمرتبة الاولى الا انه دونها والمرتبة الثالثة في تلاوة القرآن رجل لا يعلم شيئا
من معانيه ليس له الا رسم حروفه ولا يعلم ما دل عليه من العلوم والمعارف فهذا ان كان
مشتريا كسائر الاعاجم الذين لا يعلمون معاني العربية الا انه يعتقد انه كلام الله وتلقى
سمعه عند تلاوته معتقدا ان الله يتلو عليه تلاوة لا يعلم معناها فهذا ايضا الامر بالمرتبتين
الا انه منحط عنهما بكثير بشرط ان يكون مشتريا موفيا بالحدود والواجبات غير مصر بشيء
منهما والمرتبة الرابعة رجل يتلو القرآن سواء علم معانيه او لم يعلم الا انه مصر على معصية
الله غير متوقف عن شيء منها فهذا لا يكون القرآن في حقه افضل بل كلما ازداد تلاوة ازداد ذنبا
وتعاظم عليه البلاء يشهد له قوله سبحانه وتعالى ويل لكل افاك اثيم الى قوله ولهم عذاب عظيم
وقوله تعالى قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل الاية وكم من يقرأ
القرآن ولم يقف بحدوده فقرآنه منه بري وقوله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يشرفون المترفين
ويستنفعون بالعابدين ويقولون بالقرآن ما وافق اهواءهم وما خالف اهواءهم تركوه فعند
ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض الحديث واراد صلى الله عليه وسلم ان يقص عليهم
الوعيد الذي في الاية قال تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض الى قوله اشد العذاب
وقوله صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه الله بعلمه وقوله
سبحانه وتعالى ومن اعرض عن ذكري الى قوله وكذلك اليوم تنسى فيمن اتى بالحجاب بالقرآن وقد نسيه
والوعيد تابع عليه ومثل هذا لا يكون القرآن في حقه افضل من الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم فاصحاب المراتب الثلاث الاول القرآن في حقهم افضل من الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم وصاحب المرتبة الرابعة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في حقه افضل من القرآن وبيان
ذلك انه ان ذكر الله بتلاوة القرآن او بغيره الا ان يكون صاحبا من مرتبة الخمسة في الغيب
مرضاة لنعمة الحرفية بالله العيانية فانه ان كان بهذه المثابة وحاله في المرتبة الرابعة كما ذكر فان
تمحى جميع ذنوبه في الغيب ويكتب جميع تلاوته حسنات لاجل المرتبة التي حصلت له من الله يكون

النزاع فيمن لم يحصل له الاجر ذا المشاهدة كما تقدم وان جمع بين مختلف الاحاديث المذكورة
كان متجها على ان حديث للعامل منهم اجر خمسين منكم لا يدل على افضلية غير الصحابة على الصحابة
لان مجرد زيادة الاجر لا يستلزم ثبوت الافضلية المطلقة وفي كتاب الاحكام للقاضي ابي بكر بن
العربي ما نصه وروى ابو امامة الشعباني قال اتيت ابا ثعلبة الخشني فقلت له كيف تصنع
بهذه الاية فقال اية اية فقلت قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال
اما والله لقد سالت عنها خبيرا سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا
بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل
ذي راي برايه فعليك بخاصة نفسك ودع امر العامة فان من ورائكم اياما الصبر فيهن مثل القبض
على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم الحديث الخ الى ان قال المسألة الرابعة
تذاكرت بالمسجد الاقصى طهره الله مع شيخنا ابي بكر الفهري هذا الحديث عن ابي ثعلبة وقوله صلى
الله عليه وسلم فان من ورائكم ايام الصبر للعامل فيه اجر خمسين منكم فقالوا بل منهم فقال بل
منكم لانكم تجدون على الخير اعوانا وهم لا يجدون عليه اعوانا وتفاوضنا كيف يكون اجر من ياتي
من الامة اضعاف اجر الصحابة مع انهم اسسوا الاسلام وعضدوا الدين واقاموا المنار وافتتحوا
الامصار وحموا البيضة ومهدوا الملة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح
دعوا لي اصحابي فلو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه فتراجعنا القول فحصل
الذي تحصل من القول وتحصل من المعنى لبابا واوضحناه في شرح الصحيح الاشارة اليه ان الصحابة كانت
لهم اعمال كثيرة فيما تقدم من ذكره [illegible] لا يلحقهم فيه احد ولا يدانيهم فيه بشر والاعمال
سواها من فروع الدين [illegible] فيها في الاجر من اخلص اخلاصهم وخلصها من شوائب البدع والرياء
بعدهم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باب عظيم هو ابتداء الدين والاسلام وهو ايضا انتهاؤه
وقد كان قليلا في ابتداء الاسلام صعب المرام لغلبة الكفار على الحق وفي اخر الزمان ايضا يعود
كذلك لوعد الصادق صلى الله عليه وسلم بفساد الزمان وظهور الفتن وغلبة الباطل و
واستيلاء التغيير والتبديل على الحق من الخلق وركوب من ياتي سنن من مضى من اهل الكتاب قال
صلى الله عليه وسلم لتركبن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر
ضب لدخلتموه وقال صلى الله عليه وسلم بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا [illegible]
العلامة شهاب الدين ابو العباس احمد بن ادريس ما نصه القاعدة العشرون في التفضيل باختيار
الرب تعالى لمن يشاء على من يشاء ولما يشاء على ما يشاء فيفضل احد المتساويين من كل وجه على الاخر
كتفضيل شاة الزكاة على شاة التطوع وتفضيل فاتحة الكتاب داخل صلاة الفرض على
الفاتحة خارج الصلاة فان الواجب افضل مما ليس بواجب وكذا التفضيل في الفرض على تطوع
والاذكار في الصلاة على مثلها خارج الصلاة فاذا اتفقت من هذه القواعد في اسباب التفضيل
فاعلم ان هذه الاسباب الموجبة للتفضيل قد تتعارض فيكون الافضل من حاز اكثرها وافضلها

والتفضيل انما يقع بين المجموعات وقد يختص المفضول ببعض الصفات الفاضلة ولا يقدح ذلك
في التفضيل عليه كقوله عليه الصلاة والسلام اقضاكم علي وافرضكم زيد واقرؤكم ابي واعلمكم
بالحلال والحرام معاذ بن جبل رضي الله عنهم مع ان ابا بكر رضي الله عنه هو افضل الجميع وكاختصاص
سليمان عليه السلام بالملك العظيم ونوح عليه السلام بتعجيل المبين في التمييز وداود صلى الله
عليه وسلم بكونه ابا البشر مع تفضيل محمد صلى الله عليه وسلم على الجميع فلولا هذه القاعدة
ومن يجوز اختصاص المفضول بما ليس للفاضل للزم التناقض واعلم ان تفضيل الملائكة والانبياء
صلوات الله تعالى عليهم اجمعين انما هو بالطاعات وكثرة المثوبات والاحوال الشريفات التي
وشرف الى الصلات والدرجات العليات فمن كان فيها اتم فهو افضل وكذلك التفضيل بين العبادات انما
انما هو بمجموع ما فيها وقد يختص المفضول بما ليس للفاضل كاختصاص الجهاد بثواب الشهادة
والصلاة افضل منه وليس فيها ذلك والحج افضل من الغزو وكذلك الحج فيه تكفير الذنوب كبيرها
وصغيرها وجاء في الحديث من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
وهو يقتضي الذنوب كلها والتبعات لانه يوم الولادة كان كذلك وقد ورد في بعض الاحاديث ان
الله تعالى وعد من الحج بالتبعات وضمن عنهم التبعات والصلاة ليس فيها ذلك مع انها افضل من الحج
وما ذلك الا لانه يجوز ان يختص المفضول بما ليس للفاضل وقد تقدم ان الشيطان يفر من الاذان
والاقامة ولا يفر من الصلاة مع انها افضل منهما وقد تقدم تفضيله وانه يخرج على هذه القاعدة
وفي قواعد الاحكام لعز الدين بن عبد السلام ما نصه وان قيل ايهما افضل في اية تبت ام سورة
الكافرون او الاشتغال بالباقيات الصالحات وهي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مع ان الباقيات الصالحات متعلقة بالله ومدحه
والثناء عليه وتبت متعلقة بابي لهب وبالكافرين والعدول يشرف بشرف متعلقه والجواب
ان ذكر ذلك وانه قد تكون القراءة افضل من جميع الاذكار كالقراءة في قيام الصلوات وقد
تكون الاذكار افضل من القراءة في بعض الاحوال بل تكره القراءة في بعض الاحوال كالقراءة في
الركوع والسجود والقعود وكذلك قد يكون الثناء افضل من القراءة والاذكار في بعض الاحوال
كدعاء القنوت والدعاء بين السجدتين وقد علمت مما تقدم من كلام ابن حجر العلامة الفقيه المحدث
الصوفي سيدنا محمد عبد الله بن ابا الحلوي الشنقيطي رضي الله عنه

ومن يقل ان الصلاة اكثر … اجرا من القراءة لا يكتفي
الاكثرية الاجر للتفضيل لزم … للافضلية كما قد يعلم
كما حكاه النووي وابن حجر … في الفتح ايضا نص الذي ذكر
وادرج ذا جهله والعجز … اجيب منهما كلام نكتة
بن يلبس على ذي الجهل … وكل من كان ضعيف العقل
فكن اهل الاولياء … والجهل والحسد اضلال الداء

تذييل

تذييلٌ في الحرمين الشريفين المكي والمدني وحدود مسجديهما وما تيسر من وصفهما
زادهما الله شرفا وتعظيما طول المسجد المكي من الداخل مائة وخمس وستون مترا وعرضه
مائة وثمانية أمتار وعدد سواريه خمسمائة وخمسة وأربعون وبه وسطه هيكل الكعبة المشرفة
زادها الله شرفا وتعظيما وقد جاءت على شكل مربع بناؤه من الحجارة الصلبة الزرقاء وارتفاعها
خمسة عشر مترا ويمتد طول ضلعه الذي فيه الحجر الاسود على اثني عشر مترا وعرضه على عشرة
أمتار وله باب بالمشرق وهو مرتفع عن الأرض بنحو مترين يوجد داخله ثلاث سوار من العود الرفيع
ويوجد خارج البيت بناء مدور مرتفع عن الأرض بنحو ذراع وإنما عدده دون ذلك قليلا ويرتفع
الحجر الاسود عن أرض المطاف بنحو متر ونصف وهو في كوة مفضضة من كل جهة كما أن الباب مفضض
والعلم الذي في بابها كذلك والبيت مكسو بكسوة حريرية سوداء يدور بها حزام موشى بالذهب
وعلى حدود المطاف يوجد مقام سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام فإنه مقابلة لباب الكعبة
على أربعة أعمدة عليها قبة من نحاس شبابيكها من النحاس يظهر منها الحجر الذي عليه أثر الخليل عليه
السلام وبالقرب منه يوجد بئر زمزم وقد بنيت عليه قبة رفيعة وبالقرب من المقام المنبر الرفيع
وعدد المنارات سبعة والأبواب تسعة وأربعون والمسجد الحرام مكمل خاص للتنوير بالكهرباء
فيكون الليل نهارا وأنوار البهجة التي تلهب الناظرين **صفة مسجده صلى الله عليه
وسلم** ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم وبالمدينة ستة عشر مسجدا غيره ومسجده وسط
المدينة المنورة ومنظره الجميل يبهر العقول ويدهش الناظرين بشكله البديع ويملأ القلوب
بالحماس والحبور وهو مستطيل يبلغ طوله مائة وستة عشر مترا وعرضه من باب جبريل
الى باب السلام ستة وثمانون مترا ومن جهة باب النساء الى باب الرحمة الى نحو باب المجيدي ستة
وستون مترا وعدد أساطينه الضخمة القديمة الشكل ثلاثمائة وسبعة وعشرون وقد رفعت
عليها قباب صغار متصلة بعضها ببعض ومجموعها سقف المسجد من خشب مكتوب فيها آيات
وسور قرآنية والمنبر الشريف وإلى جانبه المنقوش بالذهب والمحراب النبوي كذلك عن يساره
والشباك الشريف الذي على الحجرة الشريفة عن يسار ذلك ويبلغ طوله ستة عشر مترا وعرضه
خمسة عشر وبالقرب منه يوجد باب جبريل وباب النساء محل أهل الصفة الآن وهي اليوم بركة
الأغوات وطوله اثنا عشر مترا وعرضه ثمانية ويرتفع عن أرض المسجد بقرب من ذراع ومن الجهة
خلف الحضرة الشريفة وبقربهم الشيخ خليل والحرم النبوي الشريف مكمل خاص بالكهرباء فيكون
طول الليل مضيئا بالأنوار مع الأنوار المحمدية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام رزقنا الله وسائر
أحبابنا الحضور مع العبودية والقيام بحقوق الربوبية والعودة الى الحرمين الشريفين بعد المرة
ويتولانا ويتولاهم فهو يتولى الصالحين آمين اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما
سبق ناصر الحق بالحق والهادي الى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فقد خطر بخاطري السياحة
في جئنا من مدينة كولخ آخر ليلة من ذي الحجة واتينا دكار وركبنا الطيارة الى كناكرى
تلك الليلة عام سبع وستين وثلاثمائة والف واختتم رحلتي في منظومة سميتها

نفحات الملك الغني في السياحة في أرض بماكو وكروهي

حمدا لمن ذكره فضل لنبيه وا	في الارض من سمى وله بتبشير
ثم الصلاة والسلام سرمدا	على النبي المصطفى محمدا
فرجاء الذي في السياحة فهل	انه اسمي افتفي ذو النهى
رافقني من كولخ الامين	فهو امين الله لا أمين
ومن دكار ميرنا بما آء	خير الورى وبالحسنى اضاء
احبب دعوتي لربي كلنا كم	كما احمد الله عز منا كم
ما نسيني ربي لدى كنز بلد	اودع سره الامير عند بلد
نبي الطيب قد دعوتنا راجلا	منها ومن حل له قسما بلا
بعوتا بطلا فرتبى بجلة	وعن مولانا وشكي بجلة

بدا النبا فرقتي مبلغة البسمة — لحمره وماورد امساقه
حيننا فرشيقنا من امسغاثه — بين كانت بسير الانام
فرسا في المهر بين يد — فلبعا الرينه ومن يسود
افرعني الامين عمر — بجمعه كذا رجال اخر
سلمه الاولاد جمعينا — ابقاهم المولى مسودينا
اداه ربه عني وزاده — واتقى الامين مال واده
وثنيو فرصليتا في مسيرهم — واجتمعوا الى لسري من حرمهم
بلا بلاء من متا كعم الماكل — وقدم منا النوع عندهم نه
وقلنا يا رحيم يا كريم — يا بر يا لطيف يا عليم
ثم جعلنا الى مرجين بما لما — من كل من الختم ثم غانما
ويجبر الكسر بها قبل شهل — فقرفقرنا عامة برور عشر مئة
رب ايا ربا فلا تنزلنا — خاوية وليكن في خير مقلا
سولهم الازار يحمى وفد — جامعهم والله يعيرونا
عالمهم يدرس العلو ما — في كل ساعة بين البهو ما
والعابدون يلتقون الذكرا — نجو عنهم ربه بسو والسيرا
وسنكال فومها الثوبه — واخرجوا الكل بيواد راوية
وفتح في بسكه بعيد الغيض — وكل فعل خالف به من خض
وسنا غوكن ما وبنا — فيها وسن الكل جم جنة
قالوا كلاما يلحو خيبه جملا — احسن ما قال الرجال بمقاله
وعكستهم ولم افصح واري — في ولهم نجعلن بل الكرا
دعوتنا ربه ابنه معسوبيه — كل الورى ويجمعون سعيه
اساله بذاته العلية — وبصفاتها ذاته البهيمة
يقضي حوائجي ويوليني المراد — ويسلم العالم به نهج الرشد
يحيي بني العلم والسنة السنية — اماتها الجهل ويعلي رتبتي
ساقني اللطيف بنو كركي — والى به اعطائه مغلاع بحز كن
والقصر احيا بسنة الامين — احيي من يبو الغوم للنفي ون
بها وجدنا خيرا عن اهلي — وضمنه عافية للكل
سوى قليلة معتبرة من مرض — اذ منبار بني اللطيف ذا المرض
خير من يزله وخير صاحب — وخير صحن ومو خير طالب

ان كنت

ان كنت في المنزلة فارحمه — واشفع له يا رب ولتكرمه
وعلماؤنا ولاة العلوم ما — فانصرهم وارزقهم الفهوم ما
واعطهم سر الاسماء الحسنى ثم — وعمهم بفضل اجل وختم
وجمعنا الزمن بليلة تسرى — فيه عيون في البيض [illegible]
رأينا في السماء جسم يشتعل — للبرزخ الاعلى والسما ما شغل
بالنجم شملي يهوى في ارغد — اعيش وهو عن الطلوع يبتدر
كفى من ربي جلال حضر علا — داركني ربي وحق في وفعلا
لطيف يا لطيف مسكه يا لطيف — شكرا لك الحرمة لا احيف
رحلنا نحو سكر السوء أو — ثم الى نجد بالمستاء
لم ادر مثل العكسة لكم سعى — سبحان من جعل في الاسماء العجب
حين جئنا من عندكم وقلبي منقبض — يمسكني ربي وان شاء قبض
ليلة عاشوراء قد رضيت — بمقامكم وعند ما قد رمت
والقبض عاد لي منا وابيضا — يا ربنا يا رحمان زدنا فيضا
ناجيته بذكره الحكيم — وباسمه اللطيف والكريم
مغمور بماء وانتني بسوء — بالمصطفى باحمد الرسول
اردنا عند ما الى حيث اجعل — عاتبني ربي بحق ما فعل
داربي المولى وما ادريت — من ادى وانفى رضيت
رحت الى كنكو منها اخرى — دخلتها وفي فؤادي بشرى
سبحان من يقلب القلوب بلا — كما يشاء من دون الغيب بلا
حين جئت منها في انبساطي ومحي — حبيبنا مولاي الامام الالمعي
سلمه لي ابوه من عشى — جيش النصارى ولو جاء الجن ا
محي كذا محمد الكبير — وصنو قاسم العبقري الشهير
جاز اسماء الاله فيها اخترما — من الصغير ما استحق الحرما
وسار ما طلبت في مسيرهم — ما عن فوائد اثرنا من جهلهم
لاكنهم على والى الجميل — حمده من جنى ذا الولي
يبسكري يا قوم رثا ذا مقبلا — وذا قبلا كمثل نهر جار البلا
نادينه ثم بالاسم الاعظم — ثقى باسميته وقد حمى
وكم لنص صرت ثم بالاذكار — لم لا وقد ملئ بالانوار
وبالشفا يقوى وبالمعارف — ومن سر النبي والعوارف

سوى الجلايل او المنازم ... او ما ملكت بعزة من خادم
وبعض من رضع في وقت الكبر ... عندكم من رضع في وقت الصغر
منزمبا عما يشترط المومنين ... ومزمبني بالاذن خاصا بالامين
وان فضيلة لي [illegible] ... مخصوصة عن جميع خير الرسل
والحبر قد لقي عين الحق ... وجاده الاذن بروح [illegible]
جئت ذا بلا وجئت ملام ... خاوية ليس بها الاسلام
لا كرلي كان بها السلام ... يارب ان مطلبي احلام
ويفدى المكلبات حملام ... صلاة ربه ما شرى حملام
على الذي اكمله الخملام ... وحرمه تخاصمت الكملام
وجئت كمزيلا وبت عند مسلا ... نعمة ربي الاطيب عن مسلا
وجئت راجعا الى كنا كن ... في نعم لست لها بنا كن
وعند ما خليعتي اتا ني ... نعي وجاته وفد اشجاني
انا له انا اليه نسي جمع ... بليته من عنه والشتيت تجمع
تاويل رؤياي التي رايت ... بكل وجل خالقي رضيت
لا كنني عبرضعيف العلا ... منه البها اساله ان يكمل
امت ايا ما جبلة الحضره ... ذكرتهم وكم تسيل عبره
قد سمعوا في ابا العبو ابد ... من مرد المنتهى الجنان فاريد
ومحض وابا الشيخ والجنان ... لم يقوهم الى الجنان
نكفا مؤيدا امر العرفاني ... اوسونكم على رياني
لهم تنال كونا وما قسمت ... الامنية وعنها نسيت
وقلت يا الكبير بالكبير ... فصرى تشي الايراد الهوى
وجئت فود كي يا ابي تعب ... لاكربعا موري زال تصب
ذكرت والذكرى تزيل الى بينا ... تحلي الصدا وقد تزيل الغمينا
رمت المسمين ثم راموا مني ... بغداد ليلة ليس وواعني
سا عرتهم لا اتني الله ... ولست عن تزكيتهم بالأمين
كان قوم سوالس فلا اقسموا ... نبينا فيهم اختموا
فذاك والصلاة والتسليما ... على نبي لم يزل رحيما
تعظيمه للعلما عجيبا ... لذاتي ارضى نصيبا
رمت بعيدا الى كنا كن ... واني لله جد شا كن

تمنيت نحو كونه اذ جيلها ... لم يعبئوا بالعلم بل كلها
لا سيما منذ الحفيد الجاني ... ولو يرى خليفة التجاني
سوى خصوص من خصوص فيهم ... احبابنا وذا الذي جهموا
عن بعض اهلها عنت الي كم ... فلم يرو نتيجة للفي كم
كي يعلموا خليفة التجاني ... حيرهم العكس الحرمان
سامين منها بعد نحو كم سيما ... فصرت ليلون لبعض الاحبا
كفله والده او حاني ... وذا الامر حالنا الآن
بلغتها من بعد شهر النبي ... ايقنت ان الاحكام في نفسي
اخذته اردة للكتب ... بالرب فانصرف وتعلى منعبي
كيعطي رعاية الوصية اجل ... من كان ينسى مثل ذا الامر عقل
بشرت فيها لمن ابن اخت ... في نسوجيش مهمومي شتمت
زد الشريف الصالح الشفي ... جاء الامام الخامس الولي
وقدر الشيخ بان نورا ... عم البسيطة التي منصورا
ثم رو ابتغيه ذا الجاني ... صاحبه وجهى له رداني
وبعد ذا اسمع صوتا قال لي ... بذا يقوم الدين حقا باولي
وقدر الشاب بان المصطفى ... اتى لهم ليون وتم المقتفى
صلى عليه الله ما داع دعا ... ما لاح نجم في السما وطلعا
وكلهم مبرد انه غيرا ... رؤياه في وذا الحقا يبشرى
مقولي ولهم الى نجاة ... رب البرايا وهو ما فرجاة
ومثل ذا وقع في كثل كم ... راوا وسيلت التي جاءهم
اماس ليون بارض فسق ... وارض جهل ما دروا بالحق
لا كنني وعكسهم وفرت ... بعض الى الكرب وهم جمت
اسال ربي كل وقت يفرج ... عن الحفيد منه فهو المخرج
ومن بعكسه يطلبون ليبقى ... فيهم زمانا يعبثون مكثا
فزمت منهم عند انصيحة ... ونيتي وفقا لغي صحيحة
وكل اعز منا جال اخيل ... بالتوبة والمال من معنا وقيل
فليس دواما بمزيد ارقب ... شهر الحبيب اذ الاه يقرب
والخبر لا حول ولا قوة له ... فوضت امر الخلق ما اعز له
اسال له بذاته والاسم ... وبصفات ذاته والعلم

إن قعدني إلى مرض عنا إنما … وسلمها النبي الخيال سالما

حتى جئنا منها وشيء من لمة … فجئني لي فتح الدين ذا انا مبهمة

لبس الملوك حالة المسكين … لا كفني اشكو لمن يشكيني

يجيء بني الدين فذا يحييني … ومن عيوب النفس في ينجيني

فلم امل للعمل يقصيني … افكار في زمني يحصيني

امر بني العلى وامر فيني … في زمني بالي شر والتخفي

بيمن افضل الورى ياسين … عليه صلى الله كل حين

محي الدين محمد الكبير … فتى امير عاقل بصير

رايته حقا من الله حسنا … نحن في حال الناس بلا اسعار

اما ابو بكر فمنحه السير … شرب من سر وذا له اسعد

وصب فاسق عليه جزء … يقلبه كدرا وفيه حب

كذا محمود ويدعى مود … وقبل صنو من ناله صيد

حسين من اوجب سيري الى … تلك الغنى خشية ان يضلا

محي كذا حبيب سامور من … ومتوصي بالمكارم حق

جئنا العود كي يا مومن … بتنا بها عندنا امام يحقني

منها غزوتنا ولقيت صاحبي … إذ جئنا البلد الحبيب طالبي

ودعني كل سامر امثال ابني … ونائب في مسير وامني

مضمونه التبشير والتشويق … في خمسة تزوج مرقيون

اكتب وارد الله منا اتقى … من قال ما قيل له جا عنا

ان الذين خرجوا نالوا … من اهلهم سعادة ومال

من عاش منا اسدا عيانا ومن … مات يجري وذا لكل الذي من

والموت لا يرضى من قد سعدا … بل من مورد احمد لمن قد رشدا

ومن يشنى ومن بيت الى … في جنة الخلد بلا جهل

اذا في خليفة النبي اني … موسبة من احمر الحرفاني

من شدة في البر واسمع … من حيث لا يبرى الغني ونسمع

رجعنا يوما الى كلنا كن … قصر مدينة ذو النبط بن

من كان ما قبلهم ذا ابطا بي … حتى ما ذيولها على العوارض

لانها مكنها فيض الغنى … فيها رجال ذو فهم كالهائم

سمي لها مسمي مدينة النبي … فبيتها تتبع بلا شي يثب

في منزل البيلة قرأنا سنه ... قبل ابي طالب ذو الاحسان

أولئك ذا بالعلم والسمو جزا ... جاب المدينة في اعلى الما حزا

فرس بجيش رايته وقد ... سبرنا ايضا انه باب المرد

نصر من الله وفتح يغشى به ... فيه ومنو تاريخ مرين قد

أخرج ذا التاريخ لي علي ... ومعولهم كان اسمه علي

إذ سوء عالي وسوء تغشى ... بل قد رسنا وهو كذا ولي

ممدوح صنو وكذا عمر ... ممن به منزل الزمان يحضر

أعني ابا بكر سليل والد ... يحلم ذا امرئ بكر بالحاسد

حصنتهم بالحمى والغيوم ... يجمعهم كي يدركوا من وم

حصنا احبابي كذا وابلي ... ومن يجيبنا وكل نسل

بالذكر والاسماء والصفات ... بعضهم من سادة الهنات

رابعهم عثمان مات ومن ... به تجلى كان جيران الحي

أحمد والامير ابن أمية ... متعنا بعمر منهم رحيم

أعني به سليل عبد الله ... وابنه ابي بكر بهم قبلا مع

يا بني يحيى والد يا أحمد ... يا الشيخ أحمد منهم بالمعتبروا

أبناء إخوته وأهل المدرسة ... من ذي المدرس ... وقبسه

يا أيها البنات زاحمن إلى ... نيل العلى أما بأبراه قبله

أحبتي فلنا سلوا الولد إذا ... كي يبقى دوا وقت الصبا الغر إذا

بشتى ما أن الختم في المنزل ... فذاك بات مرحبا من أمي

شيخ من بغية وكان فاداره ... اخذ عني اليوم في كنا كن

ببر عمر بن زندا صار ومع علم ... قدمته حيثما لمن أعلم

أيده الله بنصره فهو ... شيخ تقي صالح ويعقبه

رأيت شيخنا التجاني صارا ... يقول ذا أتوني برزنا صارا

والجبل من ورائنا بلد به ... وقد ربنا ذا ندما علي المنصب

أخبرني شيخ تقي عابد ... رؤيا ردا أبدا ومعرفة ما بعد

أن التجاني يقول من يزد ... سنة بعد من ذا الاملاء لا يحتبر

وجنبا جوبا بعد ذا أتاني ... بمن كتب وسعيه أرضاني

ذا وليد ذا عمه محمود ... قبل على كله محمود

أصدر صاحب هنا زاويته ... ودركه مطلبه ضمنته

ومسيرلري

ومسجد لدى بلبل قد دعا … امامه نصيحة وجمعا
اتيتهم وعكفتهم وسالا … منهم ومسرع حبذا احوالا
وانتفع السامع قبل السمع … كيحيى يشمذال لم يفصح
وبجده اخي جئت منها ابيلا … الى مدير ولسه بدنا وبيلا
وجئت كنزيا وجئت ملاح … بها املح ندرس مملاح
سبى عماما له بنا انشراح … ومطلب الاكمال والاسلام
افود للدين ولي زملاء … ماض ناعارثا او ممثلا
والحمود لا ولا تسلاع … ثم صلاة الله والسلام
على الذي قد زينه الانسلاع … وفي به حقا مسوا السراع
وجئت ايضا لبا وتنكلا … سواوما بين ر شزى ومسكا
وجئت فيها عمر او قبلة … منتكل براسا وشبلة
اصبت من تنوا وجئت بيتا … وقلت اخي اقبل البيتا
سهبا الى لبا وجئت فيها … ربا عمود كلها تنحيها
فرض بوا الكبل للاجتماع … حول الحفير فصل الاستماع
وعكفتهم وعكا بلبغا وارى … قبولهم نصحي فيما خمسا
بهى جئت منها نحو تمبا اسا بلا … من الغرور من الموجود اسا بلا
اتيتهم وسا وفرادا فانه … منهم بشاشة وفرحما ثناء
لبيته الشيخ سليمان الاملاع … وذا يبيد الحطب حين الانسلاع
متعنى من النعيم صحبا … يقصر للاخوان ايضا نصحا
بما عرفته في نفى لله … قصر نصيحة عباد الله
وعكفتهم بعد صلاة الجمعة … سال سوى دمعي وذوتي منحة
غادرت تمبار عمها الاصم ثم … سوى بقاء عندها الى الابد
جئت لمكة سليمان الرضى … ومموم يرضى احباوهم تضى
رام مبيتي وتعجلت وقد … سلي له في الحكم غيبه فمستقر
قلت له عوائق المولعة … بعكسكم انتهى رجال المعرفة
ورعيت احبابه بكنكل على … ومن و يبصرون باسمى من علا
لقيت فتية مع السفوم … منهم نور باذ الجناب الابكم
محمد او سيس حسن الله … حب اني ومعه فتى الاله
وغيرها الاحمر رجال الصالح … ذرة نجل الخشمي نجل صالح

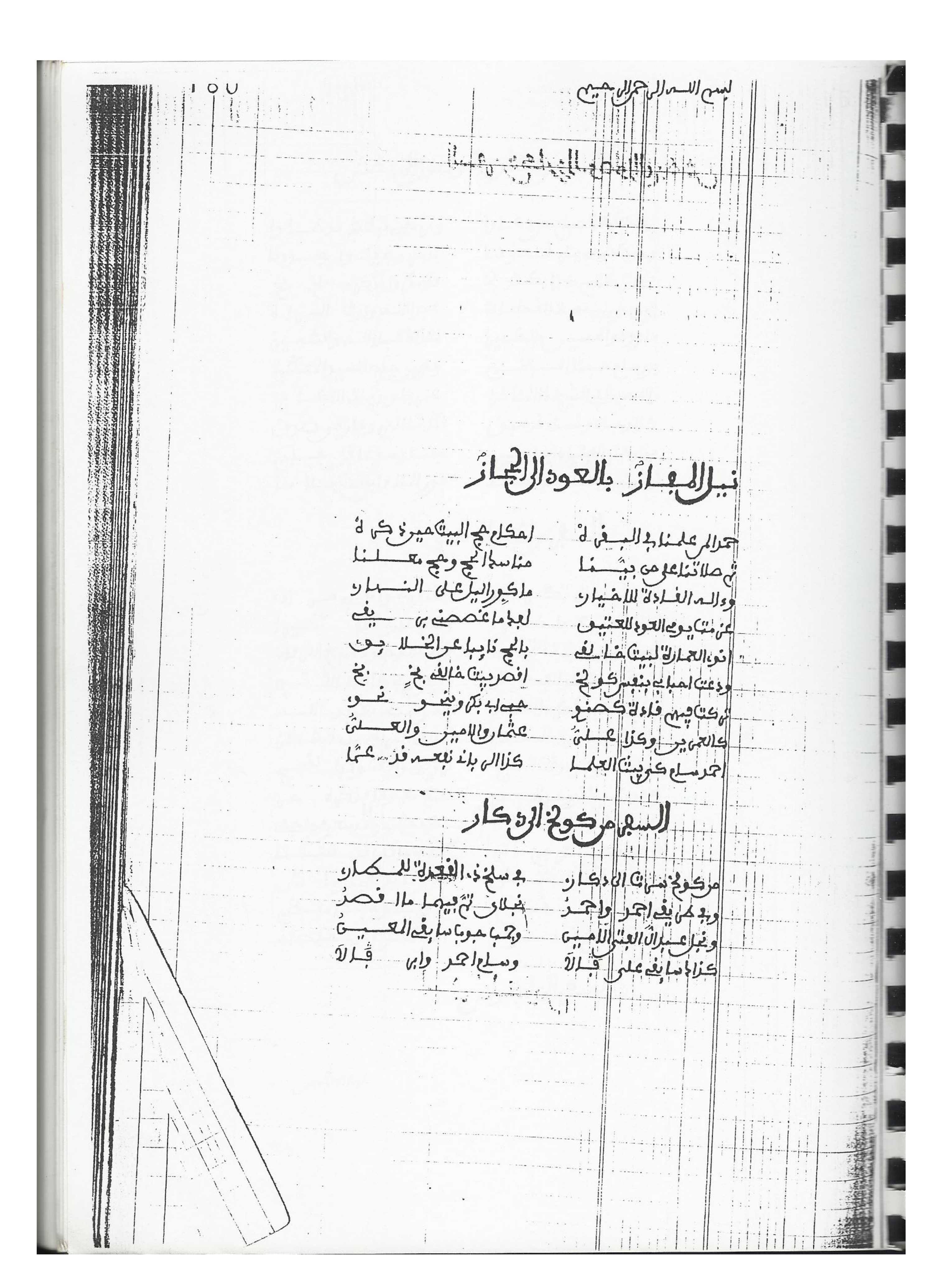
وقد دنا ربيع خير الناس … بهجته تعجبني من بين الناس
محمد مليك عبد الله … ولسنا عن تعظيمه بلاهي
حبي له من ذا كل حين … امرنا بالحب وذا يحسبني
محمد واحمد وحامد … وعاقب عليه صلى الواحد
سابقنا منها في سناء وسرور … فصرنا ان يشمل افواهنا حبور
جاوزنا كان من جمت كربلا … دار الحبيب الكرام الا ديار
يقوده منه الى الجنان سالم … فيهم معاذ ومعوض وعالم
ودبيس فيض منه سوا الايمان … لنا التي من نفوذ الاحسان
ورحنا بعد لسريرين سالما … كذا العيال واتينا غانما

فصل

اولا من لقينا في دكار … حبيب الزهرا دردا الغفار
عمي من فرج بينا الله … في شهر ولم يكن بلاهي
شيخي لمن كن الكبار … وبعدنا رجع بالسيارة
وهو المقدم لدى دكار … يقوده منه الى المختار
وبكناك وجدنا حبيب … الحاج افباي بن اه حبيب
فذقنا بالاكرام والاحسان … في خدمته وسعيه ارضانا
جازاه ربنا الحسنى والاحسانا … وغفر مسجدنا واعلانا
بها كذا الشيخ ابن اسيم … خدم للدين ولا ينسيني
كذا الدنا جار من اعطانا … ولده وذا الامر ولدانا
كذا محمد كنات وحسن … فرج بينا الله في ذا الزمن
وهو الذي يكون لنا جمالا … اذا خطبنا بين ذي سيبانا
كذا بها الليثي وذا ادريس … خدمتي وهو بها نعيس
كذا بعد امور الليثي احسانا فلا … في الخلق والخلق نرى رافلا
وذا بلا فيها الامام عاقب … محبنا وفيه فيه ذا عاقب
بكر سلا احمد نيما الى السن … فدينه اخذ مثل ما اخذ
بكتكو الشيخ ومنه قادر … وعلا في الاحسان كل كابر
بجنبه كرم الكاتب العتى … العالم النحوي كونه قبيلا
قدمه في بخيت الثلاثي … اذ هو وادرسي لذا السيراني
ومنزله بكنار العلا فلا … حله المكارم اديب ولا ضل

بحميد الهدى

بكميل المهدي سيو حنفي   فلانه خي وعزب المسلك
بسن ليمون ابه جند الحليم   فحم العبتي والرجل العكشيم
كذا الحامد جبير وكذا   العالنيجانه كلهم شم الشذا
محمد النجار والمبشر   وعوثمان مرلام نا [illegible] بسن
قدمتهم في نهجنا النبيل سنى   فكلهم في ربيع الشباب
ومنهم العبتي الاديب احمد   فلا عتني وأراه يسعد
كذاك عبد القادر التهم جم   عنه لهم جهو كلامه يعم
كذا الكم عبد الرحيم من غرا   منشكماه في سلطانيح احمرا
وعابد الرحمان والحسن ارج   عند لبني له بهما ابتهاج
بتمبلج وسو سليمان العلم   والحاج عبد الله ينمي للكرم
بكنيكل المغرم المسنين   سليل جبريل وذا متين
بينهم الاعلام مثل جبل   والحاج احمد سليل الجبل
كذا بها الدين سراج امينهم   فتى عثمان عابد حليمهم
كذا الغيث الشيخ جوب العلم   شباب ربيع راج عكمهم
يارب بالذات وبالصفات   فكن لنا في سائر الحالات
ثبت قلوبنا على الايمان   ولتهدنا لحمل الاحسان
وانكل الينا وانصر الدينا   اذ حققوفنا وادّ الدّ ينا
وهب لنا ذرية مباركة   تكون لله بلا مشاركة
وجاز عنى كل من قد احسنا   الرحمن ربنا الجنان الاحسنا
بالمصطفى الشفيع يوم الحشر   خير الورى من قد حبي بالكوثر
عليه صلى ربنا وسلما   وفاض بالخير لنا وعمما



بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

نيل المفاز بالعود الى الحجاز

حمدا لمن علمنا البيانا	احكام حج البيت حيث كانا
ثم صلاتنا على من بينا	مناسك الحج وحج معلنا
وآله القادة للاخيار	ما كور الليل على النهار
عن متى يوم العود للعتيق	لعلما غصصني بريقي
انو العمارة لبيت خالقي	بالحج نائبا عن الخلائق
ودعت احبابي بنفس كوخ	افصر بيت خالق بخ بخ
ثم كنت فيهم قادة كصنو	حب ابي بكر وبنيو نحو
كالحميري وكذا علي	عثمان والامين والعلي
احمد سالم كريت العلما	كذا الى بابه نبحه فز عمّا

السير من كوخ الى دكار

من كوخ سرت الى دكار	في سلخ ذي القعدة للمكار
وبعض يغي احمد واحمد	قبلا ثم بينهما ما قصد
ونجل عبد الله العتيق الامين	وجب حوبا سابقي المعين
كذا اسما بقي على قبلا	وسالم احمد وابن قبلا

حين انا الى الكوش نتلو الاذكار — سبحان من اسرى له من اسرى
يعبره لبلاد من الحبس لي — للمسجد الاقصى بلا منلاع
وانشد حتى نفسي مني لغيت — عبد المجيد وصحابه الوفيت
امل انجح في من معاقيو تل — بقوا مكن مير حمو بينا
وجرت صالح لكوش عبابل — وابابله الخيين متي ما دابل
ملقيت فوق زاريا وقلت — وددت لو انه بها قد قلت
كيف من حبيبنا يهوى — قد جاز من كان له تلميذا
قلت البلدان ومن كشته — مع جعفر بها سنة سنة
اليا من قد بلغني من كشته — بيعة من قدر وقطوا من اليمنه
حين علوت كانو من دعاء — بوراح في كنو من الافناء
فيه احبتي ومع انصار — بقوا من الدمى بيبض جار

النزول في كنو

حين نزلت في قرد ماته — ما لم يكن والله في حسباني
وقد نبغتني باذن الله — بين الامور كيفما بين امعل
حتى اقول ابن ذا الشيخ الذ — نعمو له رفاقا كل جمهور
وابن بن صالح وما بن صالح — حتى ومنوا في حبه وما امسوا
والله لولا انني قد سميت — في الشيخ احمد حياه حتى
لانني انا الحقير الجاني — والله ما تبت واني جاني
عاملهم بكتبهم من سنتها — سوء صحابتي ومسنا الغيها
اخذني خليفة الامير — ثم من اخذا ليس باليسير
ردني الجيوش والنصارا — خوفا علي ومن حيار
للاجل الكاين قد تشغفوا — اذ عكسنا ولدي ملغوا
سار معي ثم من قدا صحرتي — لقصر الاجل ان يوم منني
بتنا وما امكنني الخروج — والاهم ايضا لنا ولوج
لاختها الامير عبد الله — فقدوا بسمه لبيت الله
بوراح في الامير والعيال — وفي ممتاعه وفي الاموال
ولي عمره ثم من الخال — يتلوه والتالي لدينا الخال
يعصمه الله من الاعداء — ودام منصورا الى الابادي

يتلمذون لحضرة الأمير … حيث أبو بكر مع الوزير

وجاءنا من بين والمسنين في … فوج كرام رغبة التلاوة

منهم محمد ومنهم موسى … كعبد اسمه المولى بلا وجو سلا

وقد لقيت أحمد البلكوري … والشيخ حبوس الحاج كالمذكور

وبعده محمود والشميز … وأحمد الأوحد العتيق الجيد

ومع الجماعة العتيق نجل الحسن … محمد الثالث وذكره حسن

وأحمد التيجاني ذو المعالي … ولم يزل الأرغم أنف الغالي

وسيدي عبد الكريم الأمجد … محمود جاء في والعشو أحمد

كذا السنوسي ومن بنو الحسن … جئ اسم المولى الجميل والحسن

وجاءنا كذا غلامهم الحسن … وجاءنا الوالي ومعهم حسن

ثم ان الأول حبيب زائر بين … حيث المولى الحلي جاء بين

بها وجدنا عوض الإسلاف … يا نعمة من كرم وفضل في

شيخ المدارس بكانو الفقيه … منهج الى المنوال المستغفر الباذل الحجي

وجاء ابن عبد الله الأوجه … محمد المعلم السنكي

والبلغي عمر المعلم … ونوح المعلم المعظم

وأذكر الباقين ذكرى أسماء ملا … يفضي المراد عاجلا وآجلا

لأكن عبد الله كالعتيق … قد سبقاني إلى العتيق

كذا صاحب الإمام الهاد … لا زال قائدا إلى الشاد

محمد الثالث سليل الأول … ثم كتبه عنه بأعلى مستقل

وجاء منه من كمل الوزير … ومعه موسى وجهه منير

أخذ عهد الشيخ بن حبو النبجا … دعوة للخير ربه فعلا

وقد أتى قوم من أهل كور … ربه يقينا البحور بحر الكور

فلحج له ثم ورد أوراد الصبح … أعطاه ربه كل بحر وخير

أمل كنو جاء منهم الى حمل … خير الجزاء في الإخوان

قد شبوا من فيضة التيجاني … وقد سقوا بأكبر الكيسان

تمسكوا بطاعة الشيخ بحسنة … مع العناء شكونهم بديعة

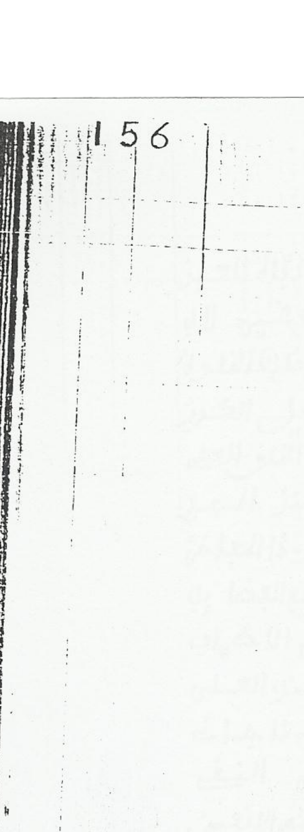
جمع الشيخ بحثه مع الكبي يقينه … الى الحقيقة الحري الوثيقة

مدح الطريقة التجانية

كن يقظة التيجاني أحضه الكرق … فقد وبازمن سبو فيها أوصق

ان تذكر الله مصليا على … محمد تستغفر الله علا

مدح سليل الكرق



مدح ساداتي الكرام

وهم والأولياء الأتقياء — فائدة الناس إلى العلياء
سواء انتمت إلى الجيلانية — أو لعلي التماذي إلى جانبه

السفر من كنو إلى روما

شيعني لمبكي الكبارة — قوم والجيوش للتجارة
جاء النصارى والجيوش الى الكبة — نعبد عبد من جموع غالبة
تبارك الله فما أصرفهم — في حسبنا الله ما أذو فيهم
رحلت منها الكرابلس الى — روما وقصد الله جل وعلا
وجئت فم الروم الى روما — فرغبت وعوض لي تفوما
فالواتي ورالباب لوداني — حفالهي ولي الى بسمتاني
حببته بنفسه عن نفسه — لو فرته عن محتى فرسه
ودام منه ذكره وانسه — وغاب عنه حسه وجنسه
سبحان من اخفى الشئون حكمه — لكي يباين الحكومة الجسمة
اتيت روما ومن ادى الجنة — والحمد لله لما حببنا

السفر من روما إلى القاهرة

رحلت منها نحو مصر القاهرة — ما شئت فيها من شئون باهرة
بعد قليل عدت للكبارة — لعبرة للحج والزيارة
احرمت بالحج وقصد الله — لبيك لا اله الا الله
من مصر فوامنا فوق اراجوز — ميقات الاحرام والابطاح وز
من جاوز الميقات يصير بالسلام — واخترت لي لزوم ما لا يلزم
وجيرتا بتلي الحاج عبد الله — سمو والد الشيخ الا واله
قدمتي لخدمة الوزير — باذن وخلق كبير
جزاه ربي احسن الجزاء — ودام صحبوك امر الاعداء
وعاش عالما تقيا بارا — مباركا ومسويا الخيرا

الوصول إلى مكة

جئت الى البيت لرب الحرم ... والشكر منه إذ أتاه العبد
وجدت نفسي عند بيت الله ... خاشعة والقلب غير لاه
وقد سعيت من صفا لمروة ... مع الجماعة أتلت الخلوة
أجيب دعوتي وسال المكرم ... إذن سعيي وأزيل الكرب
معي حبيب سبطكم مولود الولي ... خادم بيتي صاحب الخلق العلي
سمي بالهادي ونجم المهتدي ... لمنهج الرشاد منذ المهد
وقد رأيت حبي علي ذا حسن ... عبد الحليم الهمز ذا المحاسن
وقد رأيت زينة المحافل ... عبد العزيز مجمع الفضائل
وقد رأيت نخبة الأشراف ... أحمد وهو الكامل الأطراف
سبطكم التماسيني العلي علي ... عمر الذي صار سمي العلي
وسادة قادهم التجاني ... هم أهل مصر كلهم ذا جاه
وقد لقيت شيبة الحمد التقي ... علي الكتبي المكي النقي
وجدت أنسا وتقضي المجلس ... وفيه كل ما تشتهيه الأنفس
حفظه الله ودام النصر ... لي وله ونجل ذا الجاه الأصر
وقد أتاني الأمير حبيب ... من طيبة الغرا وزاد عجيب
من شرة الحب والاعتناء ... بأمرنا وقد قضى عشاء
عاملنا بغرة الكرمين ... حالي الوجه بين بنته الحسنين

السفر الى منى

رحت الى الخيف صباح الوقت ... معه أحبتي وفيهم بنت
جاء البشارات أمام زوق ... مكي رائد كتب العسر زوق
وفاض منه در المعارف ... بلا تعمل ولا تعارف
من ذا قنا يمين نمين الأبد ... يبني المعارف بفيض مدد

الوقوف بعرفة

وقفت يوم الثلثا بعرفة ... أذكر ربي ذكر عبد عرفه
دعوت للنفس وللإخوان ... وللمكان بل ولمن حاذ
ثم رئيسي لبيا مني السلام ... بلا الحج وفيه سنن لا

فلما افيضوا

قال اقبضوا ابا الذنوب عني ثم | لكلكم كذا العيوب ستمّ
شغلنا وعن المشموت اليوما | اعتقتكم لا ذنب بل لا لوما
فعند ذا تنفس الكمين | ورمع البلا الحلي الغرين
قد جاز احبابه من الازمان | تفضلا وعلا من الرحمان
كانني في حضرة الرحمان | ابوح عن وقتي وعن مكانه
فاقتفي الكل الى الكل فقو | اجابني اذ كان سمعو وفو
وذكت الجبال اذ نا جيت | وجئته واتيت ما جئت
فقال لي مبا سكا قد ماني | فقلت يا كعبة قلبي ما اري
والله ما ادري ولا اري ولا | اريد شيئا اذا حلت المقولا
فغرت نفسي وفقرت الكلا | فصار مني واحدا لا حولا
فعند ما غلبت جا النبي | يشير لي فانني قوي
كونه فريد المكعبي العدنان | ليس يحتاج الى برهان

المبيت في المزدلفة

واننى ليلى بجمع اسال | خير حبيب خير من قد يسأل
رفعنا بعد الى منى الجمرة | وفي منى ووجدنا عمرة
حلقنا راسي واتينا البيتا | وتم حجي ودرانا المغنا

العيد وايام منى

وقد سقانه الفيض الوزير | كاس الشراب ومعه منشور
لا كنما الشيخ التجاني حضرا | معي وما الحب في ذرا
رافقني في نسكي مبا ورا | سليلا جيدا امجد دايم شاكرا
وجدته في الحلم يحكي الجبلا | لله دره وفاق النبلا
رمينا كل الجمرات يوما | معي اللاميين الحب الذ منهم قوم
معي كذا يعقوب والمهدي يبز | ذا عبد الرحمان الفتى المتميز
اتممنا رمينا ثاني الايام | رحنا تعجلا الى الحرم ام
وفي حرم مزقنا نيو سننه | ما وفعنا بليه ميتنبسنه
وفي الحج جلال فيها | يا رب سعي والجمال أخضرا

لو لم يكن حظ فيهم من حظ — لا يمنوا وصلوا ومن فوا تنز رمز
وجزنا بما نالنا ونعم السؤل — وطاف بالبيت وزار القبر
جزاه ربه كل خير واجر — نعمه عليه عالي المقام

العمرة بعد الحج

اديت عمرة لوجه الله — والشكر لله بلا تمثال
اساله يحشرني اوليائه — بفضله يكتبني اعمار اي
ويمنح الخير الناس في امصار — ويجعل الخير في اقطار
يبارك الله في كل زرع — وكل نخل وفي كل ضرع
ويصلح القلب يعالج الجسما — لي ولهم وينجيهم السقما
ويصلح البنين والبنات — ويحمي الكل من الآفات
يجعلنا في المنصب العلي — في الدين والدنيا بذا النبي
عليه صلى الله ربه الكريم — مقدار قدره وخلقه العظيم
وحاجبين سيد المختار — صحبه ومن هو من الاخيار
واحمد التجاني ما لشيه اتى — جددا عهد الرحمن ثبتا
اعني به عهد الامام احمدا — ختم الاولياء التجاني ذي الندى
ذاك ثم ورفقنا الفلوس — لي لا ومن من قومهم فيه ريب
قد متهم في مجمعنا التجاني — فلا نخش كواني سلكهم الحقائق
وجدت عند كلهم محبة — ان تكون في طول الحياة تزكية
ذا الحبيب ١٤ من ارادا — الشيخ التجاني اذ وطالني اذا
ما سمع في مكة يوم ما حضر — ومنه بشيرهم في وافي [illegible]
وبعضهم يقول قد اتينا — لاحمد عند الغضب ثم [illegible]
وزارنا محمد الامام — وسوف عينه نائب [illegible]
قد منه في مجمعنا التجاني — ومن بعيد الشمال وعالي الشان
موعد لقينا احمد التجاني — فاض بكتب وقوم [illegible]
قد منه في مجمعنا التجاني — وعاد بالنهي العلي الحسنا
لذ بمكة وارجو هناك زيارة — تقوم بها الى الحبيب كنا زيارة
ارجو ولو يوما او في الحجا — باه في بد اليوم زاد [illegible]
عرفت في مكة يا لله — لنا العسير [illegible]



لاكنني كما كانت رايتي الامرا   تحت المقادير وانعي الغيرا
وقد لقيت الحاج ابنا عيلا   نبل على ناسكا جليلا
قدمته يحكي لي بوق الختم   لدي ومهما يغيب لسوم
وجئت جدة لدى العموديه   قلبي من بيض فيضي عجيبة
دار القعود والحبيب لي ينزر   وانني اشكو الى خيري مضى

السفر بالطائرة الى المدينة المنورة

جئت الى خير الانام طائرا   بعض خالقي اتيت زائرا
عبد السلام عابد الى حمدان   محمود رفقتي الى العنوان
سعي والد سليل خالد   لازال يعلو الدين للمعالي
لله منعما وحمدت الله   جار نفسي ادركتنا منا معا
وجئته اذ جئته كاني   ما جئته فكم وليت اني
لما نزلت صرت كالاطفال   وجدت ما لا ابدي من احوالي
لزمني نزر ونار شوقي   تضمنت وصرت فوق الحق
سبوح نزر اذا اتيت   دار الحبيب جئت او صليت
وجئت ما صمت ولا صليت   لانني اذ جئته ونيت
والضعفاء ما عليهم حرج   اهوى منى عن مسمع فرحي جوا
لاكنني اقضيه بعد العودة   الى ديار رغم حكم العيد
لغاوه غيره وان غيره   مثل الغاء المكعب المحمود
ودا صوز عند ما ناجاني   بصرت موسى ومعو فرحا بانه
وجئت لا اقول لا انشيد   بصار كلي احمد البشير
اقول مثلا ارجع للحق الي   اذا تبعاني لم ابك لسلامي
ولم اقوم صرمة اللقاء   حتى الصباح كان لي جلاء

الرجوع الى جدة

هجعت راجعا وقلبي باق   عند المدينة الى التلاق
لجدة وانني سقيم   بنا كانه مطلقا عديم
اقول ان منت دخلت الجنة   وان أوب ادخلت فوق جنة

لما اختتمت لا ازيد ما ثني يد   ايا حبيبي ذا الذي ازديد
وقت الصباح غدت للخوا لي   وقمت للناس فقيام قائم
لم يبق للمرض عين اوا شين   سبحان من بعثنا في لمح البصر
كلفت في المطار عند حبا بل   ولم يزل الكل حيي يا بل
حل الخمس الى العشاء   عوقبنا من برودة السماء
شخص اتانا من رجال الغيب   قد عادني بدعوة من قلبي
من حمد الله بالعافية   قد قال لي بشفقة راقية
فكن به بدا ذا الخصص   اعتنائي الختم النبلاء العزيز

السفر من جدة الى كنو راجعا

سر بيننا طائر الى الخمس كهوم   بنكس الموجود كالمحروم
جئت جنير واتينا من نو   عيون احبابه الى من نوا
قد حبينا بنو بن نو بالكهيار   ادعو للاحبابه بها اخيار

الرجوع الى كنو بعد الحج

وجئت كانو وبها الاحباب   من حبيب خلق الله وليا قد كان بوا
وفلانو من كشى الامين   عثمان والفضلاء والعزيز
ومن كبير شمال الائمة   ادين زفوا كل امة وجاء معا
جاء الامين الحاج عبد السالم   عجبا ربه منه شابا نا سلم
محمد عمر ذو المعارف   وجرئته سهولة لكل خارف
من حنى جناه ربه خيرا   بعد تلك وكعادة خيرا
يبين كذا من حنى وسو الذ   قد منه اخذ عيني ما نقى
والكامل الغلب الجميل الكامل   من حبى يا ول ودا حتى
كذاك الناصر الذي عميم الغادر   ومبوحبى مخلصا ونا حتى

السفر من كنو الى كوخ

من جئت من كنو وقلبي بكنو   لي للاحبابه بكانو سكنوا

عاشوا معافين

عاشوا معا فيها جميعا بكنو — وبعده في عليهم سكنوا
شيخنا الامين والحسا كن — كعبده ربه كل شيء ضا من
كذا محمد السنوسي ولي — عبد الامين منن له الحق والعلي
محمد الخالي المهاجر اثنى — فرمته عبد الدين ثبتا
بذا الامر ساد تنا الاين ار — اخذ عنا عادة الاخيار
جزى والاله عنى الامين ا — لعبد الاله المكي في الكبير ا
جزى الاله صاحبي وحبي — شيء مع ما احضرته بغلبي
جزى الاله ساير البلدان — ببتلد الافكار رضى الرحمان
ركبتا ا جبالى به تلك جبل — الى بلاده راغبا وراسبا
فيها معز الجسم والاحبابا — به ذي البلاد وكذا الاصحابا
اقول حقي لله الحق — والمولى يقبل عنه الخلق

المس وربلكوس ابا

جئنا لكوس وكانه بكنو — من كثرة الاحباب ممن سكنوا
رايتنا صايما وجا العباس — وجاءنه من كل بج ناس
لولا العساكر جل الحكم — وبوجود مع ازيل الضرر
مررنا كماين ابعض لوع — يا اختنا جمع ويا لا تلومي
اعبرنا واتانه اللاذ — وابتنا سالما وفي العين

الوصول لأنكر

وجئنا بجرانكرا واسي — يوم بانكر تقضي حين سنه
جاء والي الدخول في الكربغه — فوجا وفوجا اسلموا حقيقه
وقرانى امل كماشر موعنا — جاء الكبير في الصباح معلنا
احمد بابا فراتي متى جا — الحاج مارون اتوا افواجا
سعيد الاملاح والاملاح — باباو عيسى صندد مملاح
كذا ابوبكر العتي الاملاح — مكلبهم اركان في السلام
لذي كماشر وعسى ان تشغل — من بعده بالوصل في فنا الصغل
امل كماشي امل دين ورسوخ — جمثلهم في الناس مكلب الشيوخ

موانكن الى بين ليهنون ... الى — نكبشر ذا رالنصاد فيز العضلا
من يكشر هني تا الى ذكار — الغى بين سا ما عضا تنميار
بجنت ذكارا وبها انا سنى — عمى والاحباب من جيمين انى
صنو ابو بكر على الشا — والعمران اشهى في مسا نى
كذا الى الصبى عثمان اشى — على شيمن من لعهز ثيمشا
والشحى لما قال ممنا الولد — عبر اللاهى الاحمرى الصنير
كذا الز فد قالسه محمود — نجل الكبيين المنهل المورود
اعلامها الحي القريم الباكى — والكل مجموع الى النلا فى
اساله تغيلى و جنة — مين ورة تكون عنر جنة
بين زفنى المتوجة والا فاجة — يفتح به لكل خيين باجة
ويصلح القلب مع الا و لا — ويكمسن دواى اللاضراح
انا واحبابه رجال سالح — يعش فارح زمن ابن سالح
كذا نساء مسلمات مومنات — وحبيبات ها وكات ذاكي انا
يفتمنا بالامن والايمان — بين جيمنا بن جيمة الغنى دان
بين زفنا جوار خيين الناس — بجاه شيخنا ابد العباس
وجاه جرة النبى الالياس — خيين الا فلاح مملط الخناس
عليه صلى الله بالايناس — والال والصحب شعبا الوسواس

الرحلة الكنارية

الحمد لله بعلم كانا	من منا الى حي من اد كانا
من به يحيى كل حي	اسمى ارك فلا يدرك للحي
بحبه احبي وحيي حبيب	محبه ومن من يحب
من بثه على بنى الذي منى اد	اصلح يوشيخنا الخي اد
خير جئنا من كوخ نحو سلم	قلب ثم الارض وفيه تمكنوا
يسمو وجه رفيق جابا	سليل خالي واراه بل بل
ومن عيال خالق ميمونه	ولم نزل بالعكعبر ميمونه
وقراتنا الكتب الشريف	وابن قبله حجه فسريح
وابنا بن ارملام مسو معلوم	كذا بلال شكلسه معروم
كذا المعبير عابد الالسه	نخل المعبير ومسو عيس لاه
مختار لملم صاحب مركوح	لاكيفية ابغيته له المخ
والحاج حاج مكن مع عنز مخ	اكرم به مزار حيي ونخ
بثنا الذي الاخ الصغير حبيب	مختار الافى ار المنزل الكبير
من منا بهم لى وصل للى كيمن	جى الشيوخ المنزع الحنزين
وفرتلغانا بكل فنا ح	ركب على النجيب وكل من ح
ركب سعوا قرملا الى المعلى	كانهم كمن على الاجبال

احبابنا جازاهم الوهاب … خيرا وفيه كهول ومن شبابوا
منهم محيي سبكم مولود العثنى … كذا ابن عمو الامجد الغرم الثنى
وفدا التي سلالة الشيوخ … سمي بالشيخان ذا رسوخ
محمد المثنى ونعم الولد … وصنوه المختار كل اسعد
وسيبو عبد الاله سيد … جول حبيبي الكريم المحتد
وشاعن عبد الاله الولد … سامعه المولى ودام يسعد
محمد ابن الكلب وصو تنرغى … كهمي من العيش بدرع اسبغ
ابناء مجتبى لهم مودة … في شيخنا يا ابكون عمدة
كذا بنو مراح من احبابه … وحبيبة للكل وصل راب
وعبد رحمان بقوم سادوا … احبابنا بكلهم فرحا دوا
في روفة محمد نجل بيد … والحاوكة العم الغليه البد
بشنا الدي البيض وقد تنجملا … من جاء والعبد منهم تا فضلا
محمود عبد الله وابن الصطفى … وسالم وكلهم اهل الوفا
وحامد كذا سليل لوك … اهل الى كين اهل فيل سوك
حتى فتى العادة عاد شهم … صبح تنمو بها سعادة شهم
وفدا التي الناجي العبثي الاديب … والسالك السلالة النجيبا
جازاهم ربه الجزاء الحسنا … فرضعوا الينا جميلا احسنا
بلغتهم عن شيخنا الثناء … امي الكريم عن نبي عن فناء
ومايح واختها وزينبا … وزينبا كل تحيي تزعبا
لاكنما النساء ان فسنا … وسك الحياء الدين لم يلمسنا
وقد رجع بيوتكن … في عصره الحبيب قول من علا
والنمير في منهجنا النبا … مرار بالغلب لا الاجبار
فسودة بعثت الى الموت جملا … جئنا ولا غرت وابرت حكما
ما كان للاله دام واتصل … وما الخير الله جبي ينفصل
عند الممات يعرف الجميل … ويعرف الصفي والجليل
من نال الى بني الى الليل الى … بيبي الى كاب زرتا في ذا العلى
محمد الحاوكة من لم يجد … ومن لمثله العكيم المشهد
يبني في الاله خفا ورحمة … شيئا سواه متقنا لما في ذه
اناله علم لم يكن مكسوبا … تحسبه اذا بدي موهوبا

منه ومن بارزون للجلى ار … منعم اثانه الخير بالشكر ار
انشدنا مسلفة الولي الاكبر … وارحلي في المقال او جرى
اثبتنا جلى عشرة الاعيان … خليفة الحاج بكر في ذا الاوان
محمد بن احمد بن الحاج بكر … ماشئته من عارف وحال بكم
وقد بلغانه بكل فرح … وجاد بالخير اتاني والمنح
ونزكى الله اذا ما جئته … يقرب الاقصى اذا ما جئته
وبكل من قد زاره قد اتقوا … بالساب بغير عادة لم يسبق
بمرءا محمد بن الكامل … في ذا الكريم وهو حاز النبلا
زارمحي والده الذي يمثل … وجدتنا عندئذ في عظيم
واحمد جيجة العين بيد … كذا وسيلة الولي سعيد
وقدوة عبد الله البعيد … من الله في ذا الزمان فرد
في العلم والعرفان فهو المجدد … بل مثله بين الورى لا يوجد
كانت ادركتهم احياء … وانبسطوا واجتلوا الجميلا
والورع المختار بن الحاج … واحمد السني الحريد العجيب
وصاحب محمد الامين … تلك الغيور نورها حبيبي
قد زرتها واسال الاله … ان ولي قد مضى معا منا معا
والجميع المتعلقينا … حيا وميتا وكذا البنينا
منا ما قد نصحت اخوانه بان … يمسكوا بالذكر دوما والسنن
وبكل يوم شيخنا التيجاني … ونعمة على النبي قد جانه
وبحر اصولهم اتانا الورد … لستنا مغيرا ولا ورد
بالافتدا مكي وقلت منشدا … في النا الا اتباع احمدا
فهذبوا النفوس والاخلاقا … لكي تصونوا السر والاذواقا
توافقوا الاكفاء والاشكالا … بالا من واضح ولا اشكالا
اسال الله التوفيق ولكم … بلا عمى او صمم او بكم
وبعد ذا المرتلا على الجمال … الى ابد على ابي المعالي
زرنا على شيخنا التيجاني … مولود بلد والد العرفان
منبعا الى باب ابدا ابواب … كل العارف من الاحباب
محي معبيدة الامين ومحي … كذا الهادي النبي الامجد
وحامل السر السرى خلي … عبد الله غنم اهل الوصل

حبيبنا المغلب والمسموع ذو الكشف والاسرار والفهوم

ابناؤه محمد صنوا احمدا كل اراه نيرا مستبشرا

جئنا الى المنى ابك الولي بحر ابن بابا ان الحلي النمي

وجد لبد على احمد الى بلسنه وامثاله وكلهم واهل سنه

كذا اخوه السيد الاحمى ذو ثروة ومتعب اخيمى

ابناء ربانه الالى عن قبوا بجعبة ذكره وكل عن قبوا

واحمد السالم نجل حبيب هو امثل في بد وهو امثل حبيبي

كذا بنو حبيب التجاني احمد وصنوه وهو الفتى المجمر

من بعد ذا سى نال الينبوع مثل امثل المنهج المتبوع

اذ فرانى فوق من الينبوع لا تحتشم عورة لذا الينبوع

يقدمهم حبيبنا المشهور زين المنى وال ابي المنى ور

محمد يليه عبد الله وعبد رحمان التقي الناصح

محمد المختار حب قد ما عن جانبه قد كان عنه غنما

محمد الحافظ نجل جيد وصنوه خدام وال جيد

محمد عالي السقام العابق وصنوه صاحب مواقف

كذا عبد الله نجل شيخ وصنوه توسلوا للشيخ

سار امام نجل عبد الله محمود صنو وبه ابا سى

واختته وامنة الصحبية ذالنا علوما وصبا خفيه

واختها مذ هي شيخ كلتاهما فؤاد ما متيم

في جانب الخالق لا المخلوق يا عجبا من عاشق معشوق

ومن كبير الاشخل من كب الشيوخ بهمتهم ارجو الثبوت والرسوخ

جئنا انبا عن الحلي النشدان بنه وجدنا جارس الميدان

محمد الامين نجل جيد لا زال قائد الكل سعيد

شخص من النور تجسم ولم احبس المعنى ويعرف الحكم

وصنوه الجليل حب العارف لا زال من بحر التجاني غارف

لما رمى الكل الى المليحه لكن نور الى وقت المليحة

من قد سماه الكلى يوسر يا رب عكف من سماه جير

زرنا كذا فاطمة الوليه ممنها فايقة علية

زرنا كذا شيخنا ابن بابا محمد امن كان عنه بابا

جئنا الاحمر

منهم الاحمد بن محمود الذي … قد رقيت من اسناده بلا خفي

محمد العينين ذو التصوف … قد زرته يعوده الشيخ الصفي

عبد السلام صاحبي وحبي … قد زرته وذا اقتبيل الحب

وعالمنا الامين عبد الكل … بما له جيد ولو لم يتلي

وقد رايت الزعفراني الفتى … اورثها له بقول السلفية

بما حكوه شيخنا التجاني … لشيخنا الحافظ عالي الشان

صغير السن وقد وجدتنا النبلا … فاضحة وقد وجدتنا افضلا

اولاده الغر الكرام النجبا … ارجو بان يقتفوا المنتسبا

صغيرهم محمد سعيد … في اسنه في انه سعيد

عبد الاله ومحمد الهادي … صنواه الامير كل ماجد

في تلك الاحياء بذا الزمان … فينا بالعلم خيرة النسوان

اذكر منهن لارتفاع همم … جنا تنا وذكر اهل الحكم

در كذا العفو النفيس من [illegible] … نجيبة التي [illegible] منح

اسية بنت الشيوخ [illegible] … كابنة احمد [illegible] من [illegible]

واختها عايشة العقيلة … خديجة بهجة ذي العقيلة

بنات شيخي الحاج عبد الله … بكلهم من نال [illegible]

فاطمة بنت السيد محمد … تعالى الزهد [illegible] وكلام [illegible]

~~واختها عايشة وفاطمة~~

لقيت [illegible] ولقيت اسية … وكم سنا [illegible] اسية

وقد لقيت ام [illegible] سالمة … واختها عايشة وفاطمة

[illegible] بنت [illegible] الزهد فلا … وعلمه قد [illegible] الكافيا فلا

لا تنس من [illegible] ميمونة … وقد [illegible] ميمونة

[illegible] السبيطي بها محمود … من سعيه في عمله محمود

على [illegible] بان [illegible] … ما فيه حكم من حكوه البشر

الغيث كل [illegible] … وجمت اشياخا [illegible] من كرر

وكلهم في العلم على الغرر … في كل قلب سكنوه قد [illegible]

من علمه [illegible] البشر والسر … منذا لحمدي [illegible] وا [illegible]

بذلك الموروث من [illegible] … احمد نجل الحافظ [illegible] السري

[illegible] ولو من [illegible] … اذ [illegible] الجانه وزرى

رجعت بحمد الله للبيتي ار — وفيضه كالصيب المدرار

به عن جيشه نبل عبد الله — أحمد من باصله أبا مدي

كذا الخلفاء كذا الأملاح — محمد الأمين من بين أم

وسيدي محمد واجلاني — لدى جواري وقد صاحبا سني

أسرى لي الوالد بتشاه — عبد الإله وبه أبا مدي

جاء المنى بذا العاشو الأمين — من أصل الإحسان للأمين

وكلهم شملهم رداء — محبتي لكلهم ولاء

مرحبا بالشيخ بهذا الحي — من حسن كنهم بحبر الحي

~~والعارفون انبسطوا إذ حضروا — ولو بغيبهم وصحبهم إذ شهروا~~

~~ذا الأمر الحق ببالي يسد — لنا يكن في مصدر أو مورد~~

من شاء عن الحي بهذا الدمن — حب وناصح المنيل الجني

ومن بني منهم عشاد — وعابد الله كذا شماد

جازاهم الله بحسن الحظ — في ذا التحبير المتيلي بالغيظ

والعارفون انبسطوا إذ حضروا — ولو بغيبهم وصحبهم إذ شهروا

ذا الأمر الحق ببالي يسد — لنا يكن في مصدر أو مورد

الرحلة الكماشية

من بعد ذا سرنا إلى كماش — وإنني إلى الإله ماش

خرجنا من كوخ في مسلمين — وربما عن كبي يسليني

جئنا إلى دكار والأحباب — أتوا إلينا وكذا الأصحاب

منها خرجنا للمكار أقصر — لي جلتي والحول في ذا الشهر

فركبنا بعد الصبح نحو بكش — وحاوطني ربي ولست أختشي

رافقني الهادي وخاله ناصر — في رحلتي بعد الإله ناصر

وجدت أحبابا لدى المكار — داوود خادم خلا من عار

كذا الحسين وكذا الغلاظ — كنت مدى الزمان عنه راض

محمد الأمين سبك الشهرا — داع أماما مقطعي مجبرا

بدر سلام ثم بعض جماعة — كذا جعفر الذي تقي فرحانا

وشكا ابن أمه مولاشكا — في جيئته وما ذكرت أفكا

كذا الصادر

ومنهم الامين بابا احمد ... ولم يزل طول الزمان يحمد

كذا الامين الفوت احمد الفتى ... وحبه في القلب دمنا اثبتا

وقال قد كمل منا اربعة ... قوتا وماسر ومنوص جمعه

وذكر الرابع ومن قد جهل ... والحمد لله فمتى له تمل

كذا الامام العابد العفيفة ... ثم وم ثم صنوه الشبيبة

والامم ومهو باب والمقدم ... والواعظ المقدم المحكم

منهم جمع الشيخ لدى الاجناس ... احمد بابا فهو لي ابنا سعى

والحاج هارون وعيسى والحسن ... فادوا الانام للمعالي بالحسن

قدمتهم قبل باذن الختم ... اما منا الشبانه من الكتم

اسماء ما اسمي ديا اخو انه ... قدمتهم في نهجنا الشبانه

بلغتهم عن شيخنا الشبانه ... بامره عن احمد الحرفانه

منهم ابو بكر مرامعل يهمل ... تذكاره طول الزمان عمر

وابن احمد بن موسى عمر ... عثمان احمد وكل وزر

عبد الاله ومفوج بن جاش ... والحاج صالح وكل راس

عبد الاله عنتر عن ما احمد ... لدى كماش بحرامها محمد

مرامعل يهمد ومقوفيل عبد الاله ... يوسف في بامشر كل قاصر

كذا ابن امينهم في كماشه ... امنتهى وعنده القلب غير ماش

كمين ينذر الحاج عبد الله ... والحسن الناصر ذي الله

امل دعمبا مع اشر حمل ... اذ سلكوا اجلا وكل ليثبل

وفيضة الشبانه في دفتمل ... وربنا المنان يجعل الحبل

امالنا من فضله العظيم ... وباسمه اللطيف والكريم

نعم فيضة الشبانه الارضا ... وربنا الكريم عنه يرضى

والحاج رمضان كذا الشفيق ... كذا الاغر ب الحاكم المنسوق

عمر العلي الامام ... وعمر شعيب الهمام

كذا سعيد وكذا علي ... كذا سليمان الفتى العلي

عمر ادرنغالد واحمد ... كذا الرابع السني الاجمد

كذا جبير بل كذا سعيد ... قدمتهم في المنهج التمني

حتى امهم الاله حي او اقلام ... دير الشيخ والشكل من فوع المقام

اختلفت المنهم والعقد ... متفرقا عالي في الحمد

اولي موطا

كذا الحاج ادريس عنيصرا ... ولم يزل مكرما منصرا
كذا حبيب وكذا الكبيرا ... فرافق زوا في جمعنا نصيبا
كذا التجاني وكذا الكبيري ... نجلا الحبيب الغزولة الكبيري
وغيرهم من صفوة الاخوان ... من الرجال ومن النسوان
حفظ مولانا لهم رجاء ... واجمعوا من بيننا حياء

السفر من بعشر الى سليون

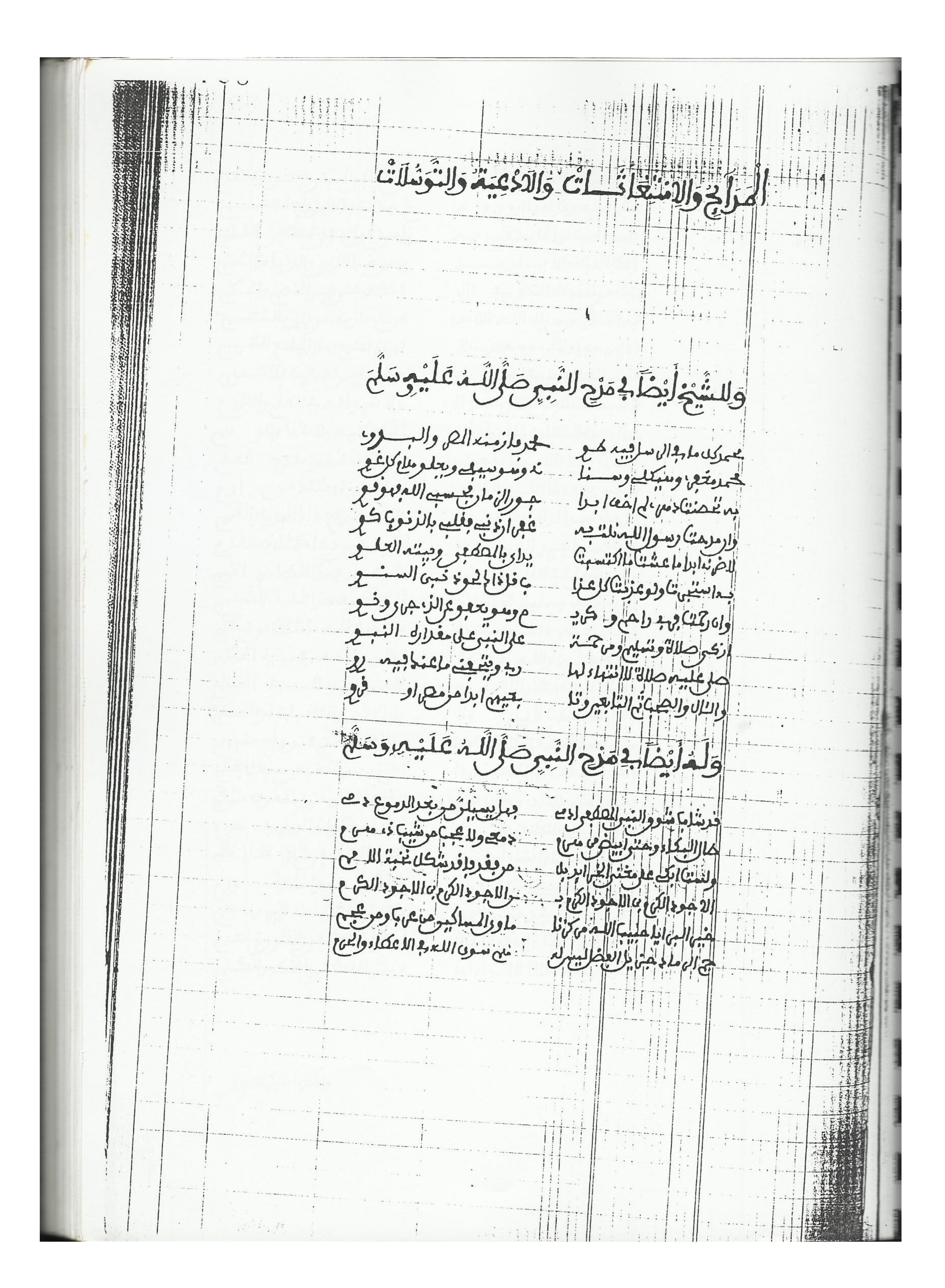
الى سليون وجئنا انكرا ... وانكرا في منزله ما انكرا
وجدنا كل القوم في المكان ... كالحاج نوغا فحبذا الابرار
كذا البوتي ومصوا حمزة ... واحمد العباس ثم الا مجد
عبد المطلب وليس يحصى ... عدد من سوى الا انه الحصى
وازدحموا وسكن وامر حب ... من جاء منهم وشكر ذا لي يجب
دينا جميلا خمرة الولاية ... في قلبه الا عجلا بالعناية
سبحانه يختص من شاء بما ... شاء وقد فيه ارضا وسما
فداو ذي النصيحة البيضاء ... ووده في المدينة الحمراء
لقيت ورد شيخنا التجاني ... جماعة وكلهم قد جاني
وبعد ذا سرنا الى كماشي ... ولست احصي عدد من يماشي
وكلما جئنا الى محطة ... تحسب ان حل بهم ذو حظة
كانتا وبعضهم كالكوسي ... في املنا من طيبة لكوسي
حتى وصلنا لكماشي مسلم ... تذكر يوم الحشر في منزل الحسمل
بكل من كبا وكلا شكل ... وكل راجية وكل حمل
والامر انى الاميرا احمرا ... باب على الخيول يرفع الهوى
سرنا على الخيل والعلوج ... على الخيول واللوا مسبوط
انه الى بدارك الا نيفة ... يخدمه بنفسه العفيفة
وكلها اصباح وقبوذا ورد ... بانه داخل وابن العبد
لمثل منزلا انهم قد كنوا ... مالي يكر ومنهم له بد حنوا
عن قبلة في كماشي فنوالك ملا ... وامرا وفضلا وعلما
اولهم امير له الكبير ... تاتا من معي امراه تشمس

اوليهم سنوطا وامثال زرما ... كزالك محمدا الحسين فيهم عمما
وجا انه يرابي كزالك مواشر ... وونغى اوجا انه جو بن شر
كزالك كيلي وبي في القتوا ... كزالك غنجا ومر العبيض زووا
وقوم غيرما ونسنغا وولا ... غا ووا وو الا اخزوا عتى ولا
غن نشرجا ووكيتما سروليي ... بر فود غانئ بار الوا نصيي
با مبار الحرفنى الفهلا يلا ... سغلامه الحنيم النبانئ الغا يل
المروع الكبير بي مي مر بعيز ... يحيى سغلامه المكتم العزيز
كرنا الى نمل فصزنيمر ... دير المهيمن وليلحلى قرن
بمبنا وما امكيفنى النزي ولا ... مركش لا النامر ولا الحلول
وبسرنا بور الحقيقة ليبنر ... كار كل الحلو صار عنل
منا عى انى نميا وخجل ... ما العبرا بي اميم ماله يجل
لغنثا الاجا ولى تعرا ... كلمة التوحيد وانوا العرا
ودخل الافواج في الكريفة ... ووجدوا الحنين على الحقيقة
يصيبني في رحلتي المنيفة ... باب الحبيب فايدا المنيفة
والواعظ المتي جي العصيح ... احمد بابا وجهه صبيح
والحاج مبارون كزالك الحسنى ... يقدمهن منا ذالكريم الحسنى
والذاكرون الله ابن خراج ... بيض النبانئ كلهم ممتاع
جئنا الى محمد الامين ... امين جند السبحي الكبير
وقبضة النبانئ قد تربقت ... ببيتر والانوار قد تعمقت
وحضرات الغر قد تعقفت ... وقبيلة الاعجام قد تعوقت
ذكى تهي فالعالو الجبثنار ... رغبتهم ايضا الى الجبثنار
دعوتهم لهاصى النمين ان ... افول حقى ثابتا الجبثنار
كل اجاب دعوتي في محفل ... ملكوكنا والكبراء اسعلي
وقلت لا اله الا الله ... محمد رسول الله لله
يغالنا الكفار والمجوس ... واللامة افطابت النفوس
كزالك السماء بالتوحيد ... مقتالي منصور اللواجبير
كزالك جميل الخير فلنت ... كلمة التوحيد اذ نطقت
انكفت كل الناس بالشهادة ... ومن الوف قبلوا السعادة
رفعت ابدا الى كمائه ... وذكر من حلاوة المحاشر

وجدت احمد الامين بنا جا — عند الكبار من قبل الايا بلا
كذا المريرون وذكر الله — شعارهم والقلب غير لاه
فوائتي المنان في الانتظار — فلست محتاجا الى افطار
في رمضان غابا وما ضرا — وان من حنث او اجر سالما
وتلامذة من السماء — اشكره بالقلب واللسان
وقد لقيت حاكم البلاد — وسوء الذكاء من الاحاد
شكى له وقال ان ارضا — فمن لعانه في حال ارضى
وقال انت لا تخاف ظاهره — فقلت انه لا اخاف داهره
ان الذي يعطفني على الصلاة — يعطفني على الهواء اذ اراد
فقال قد نطقت بالحق اجل — اسال مولانا الوفاء وجل
على احمد وعبد المؤمن — داود احمد وكل مؤمن
ادريس عبد الله عبد الله — يحيى وصالح وعبد الله
مختار اسحاق وابراهيم — كل امير كلهم ذو عميم
وكلهم نظمتهم في سلك — خاتم الاولياء بغير افلك
وكلهم لدي كما شرفا حق — والكل قبلة اليه مواطن
خدمني ثم عاد فنسيان — اتاني من ربنا الى رضوان
احمد والحسن وعبد الله — كذا سليمان ربنا يبلي ما
شعيب احمد وكل مادح — محمد والكل مفلح
عثمان اسحاق وموسى والحسن — وعابد الرحمان وسميهم حسن
عبد السلام احمد علي — عبد الاله طلحة المهدي
يعقوب يونس وعيسى والحسن — والحاج احمد يعقوب بالحسن
سعيد نوح عابد الرحمان — ثالثه ابو بكر وكل قارئ
كذا ابو بكر كذا موسى — محمد الامين بعد عيسى
عثمان والرابع او سعيد — داوود دود كلهم مجيد
عيسى ابو بكر سعيد نسلغا — ثار وثالث وكل اصغا
اتوا ابو بكر كذا السالف — حداد كل مولانا انجبوا
يعقوب عبد الله موسى وكذا — محمد ان كلهم قد احتذا
في حرمتي يسكنه والكل — من قبل ذا معنا لمن نبل
وكامل وحامد والخالي — محمد الثالث بنو المعالي

ود نيا نجل العيسى

وذنب نحل الجسم السوداني فمن لي الاكرام بالاحسان
وباب وسولي شديد الحب اخلص لي محبة من قلب
لبني نلعو المكار غنوا نكرا معي الامير والجموع كثرا
جئت اليها دا جبا وقومي عند المكار في عنا وحزم
والحاج نوغا وسوا سما والبشر اخبرني بالنصيب الا وجي
سنا انوبنا حبيب العابدين ومو حبيبي ومن بين الصادق
حبيب مولود الكريم الهاد الى من يوالجو عند النا
بن وريك كنو بقوم كانو تفقوا بالجوحيث كانوا
وقد كبلنا الحاج نوغما سعيدا عن ذا لها دينا وشكرا
وجاءنا الوزير وسويكي ما نصحته قبل عني الكلما
الله ينفع العباد والبلاد والله يهدي الكل منهج الى رشاد
رجعت مرانكي للعيال لولاهم اتسمح لي مجالي
لحرمة الاسلام ان يوما في الفكر ذا كالالف خل اللوما
جئت الى بكشو الاحباب اتوا الينا وكذا الاصحاب
بفرح والله قد عوننا يتبعهم منه دواما عوننا
بعثى تهم بالفتح والانتصار دين النبي في قبلها الا فكار
جاوزتنا ذا كار لارض كونخ فصحتنا كل منهم ومن نخ
لافلانى المختار والسعيد محبة كلاهما سعيد
احمد رب الله خيرنا كن يفتح يومي في البنين التاجر
وفي البنين ثم في البنات وكل تلميذ وصاحبنا ثم
وحيين لي وكل من يضر مجلسنا يتقى اويسمع
ثم صلاة الله والسلام على الذي امتثري به الاسلام
وءاله وصحبه الفخام نجوم الاممترا لمدى الكلام



المراجح والامتداحات والادعية والتوسلات

وللشيخ أيضاً في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

محمد كل ما يدعو الى سبل قربه لهو — محمد مازمنه الحق والبرو
محمد محيي وسيكلي وهمنا — ـنه وهو سيجلي ويجلو ملاح كل غم
به تحصنا ذمن لم اخف ابدا — جور الزمان فحسبي الله فهو فو
وان مرحمنا رسول الله نلقى به — غفى ان ذنبي فقلبي بالذنوب كو
لا ضد له ابدا ما عشنا ما اكتسبت — يداي بالمعاصي وبينه الحلو
به استشفينا ولو عزتنا كل عزا — ب فلذا الحوذ خبي السنو
وان رحمنا فهو راحم و كريد — م وهو يحمو عن الذي جرى و نو
ازكى صلاة وتسليم ومن حمد — على النبي على مقداره النبو
صلى عليه صلاة لا انتهاء لها — ربه وتشفعني ما اعتمد فيه لو
والال والصحب ثم التابعين وتلا — بحيهم ابدا من مصطفى او فو

وله أيضاً في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

فرشلما شوق النبي المصطفى ادمى — فهل يسيل من بحر الدموع دمى
حال البكاء وهنئ ابيض من مسى — دمعي ولا عجب من شيبا ذا مسى م
ولتمنا ابكي على مختار الجبر ابدا — من فقرو ولفر شكل نعمة الله م
الاجود الكريم ابن الاجود الكريم ب — ـن الاجود الكريم ابن الاجود الكريم
فيه النبي ايا حبيب الله من كرنا — ماوى المساكين من عربا ومن عجم
حي الى ما دحنا بالعظ البسره — فلم نسوى الله يوم الاعكاد والبحم

واذكر ابا بكر الصديق ان له ... بالمصطفى اسوة وليس ذا سلم

واذكر ابا حفص الفاروق منبوذا ... من قوله الفصل يهدى عند ذي الفهم

ولتذكر ابا عبد الاله وذا النـ ... ـورين سيدنا عثمان ذا النعم

واذكر ابا حسن ليث الكتائب با ... ب العلم زوج البتول الجامع الشيم

وطلحة والزبير اسعد ثم سعيـ ... ـدا عامر وابن عوف ذكر عشرهم

رضي الاله على الاصحاب جملتهم ... اولى المكارم والافضال والكرم

ثم الصلاة على المحمود شيمته ... والآل والصحب من عرب ومن عجم

ما نال بالمصطفى المطلوب مادحه ... وما تسلسل ورق النضر بالنغم

وَلَهُ أَيْضاً فِي مَدْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لقد رزقنا وداد المصطفى وصلا ... وقتي بمولاه اجبنا عند الصلا

وقبل ذا الدهر ابلاغ تطيب لنا ... نفسي بمن فرضه الخلق غير صلا

نحن وقد رحنا من باس السنية ما ... وى سبطه من اراه للقلوب شغلا

ثم قلنا كبر للشوق نحو مغا ... ني المصطفى وارى من بحره خضلا

محمد المصطفى عبد العزيز وعبـ ... ـد الله عبد الرحيم المعتلي شرفا

به ارجي صفاء عند الله وعفو ... ذنبي ورحمة ربي جهرة وخفا

به ارجي من انا يستغيث به ... منزه الذل ويلقى كلهم متبلا

من بعد ما شتتت شمل الابطال همته ... وهو الذي كان عين النور والخللا

يا آله من كبير واكبر وقيصر ... بالمصطفى المنتقى من قريش ووفلا

محمد احمد ماحي وحاشر نا ... محمد عاقب الارسال ما عفلا

بنوره يستنير الحشر رغم شيا ... طينه ابوا سرية ومن تملا

صلى عليه الاله الرحمن كثيرا ما ... دام الحمو والصبا والشمال الجلى ثم ولا

صلى وسلم رب الخلق عد كوا ... كب السما والحصى ومن كفر وصلا

وَلَهُ أَيْضاً فِي مَدْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اتبنا املنا بالمعشبا الكون كي يجب ... بالمصطفى المنتقى من جملة العرب

نابه الضلال وماحي الكبر ابطل من ... قد ارسل الاله محكم الفضل والادب

نعم السلام تشفيع الكون فلحبه … بجرهه وتناله الاولى ارب
ومولى الزاد تجلى الجو منتشما … داوى اليه جميع الناس من كل با
لبني لدعوتهم والرب قال له … نمل نحكم واشفع تشفع كاشف الكرب
بلوا اليه وقال لاالهم وزر … سواه حين سواه مرورا الحجب
يسقى ويشفع حمود المقام ومقـ … صود الانام ومنتهى الطلب
له الوديه في كل داونه … ارجو المنوال بلا شك ولا نصب
لا ارتجي عملا كلا ولا ادبا … وقد تجرد عن علمي وعن ادبي
لا اتشفى في حياتي ذلة واري … جود الكبار بلا كد ولا تعب
ارجو واامل تعجيل الكروب لامة … الدين حيينا بلا كد ولا نصب
مراية وغنى ونيل عافية … اسر لهم خلفا عن مصطفى الحسب
امدد الاصلاح الذي نرجوا سرايته … ابيض فيضا يبقى دايم الحقب
لياتي منه يوما ما دريت قبل … ازال الباب يوما لي انك حليبي
لتفكحتني عن غيي وزد تحفني … بالمصطفى وازل بغي كذا وحبي
ذلك وسمى رجال الحق فاحببه … لكي يصبحوا الما بريه في خكيب
يارب وارغم انوف الكافرين واو كخوا … ومشردين عليهم وهاته الغضب
نجوا من البغي والغم المنزل مرى … ايامهم وورثنا ملك كل اب
زلزل اللاحي امور الحب نعلمه … وانزل عليهم عقابا الذل والعطب
زده حي ابدا ومومنا الشمل واتي اليه … العفو والحمى قبل الموت والعطب
لا يلو منك سوى بكشف بلاءاته … تكبي اجاوز المعروف وا عجبي
ارح فوادي ونسمع او ارح بصري … عن رؤية الكبر بدوا عكفي جلبي
لياتي السود ثم البيض فلحبه … لنيل كل مرام رغم كل غبي
كمل سري وراسلك ايل مومنه … ولتكشفن جوامح كذا كتبي
تخفي المساكين والله بنيام اجمعهم … من فيض راحة منزا العبد عن كثب
احب العلوم كذا احب المعارف لا … لاميل للشك والدعوى كذا الكذب
بكل امر الشرع والنور المبين ادب … في السالكين بلا شك ولا ريب
وذا الله الفيض من ربي ومنشوله … حقيقة المصطفى الجالي عمى اللجب
سوالي سوال الزجاجه اروشه … وصحبة الناس مغاخير كل نبي
سوال الذي سعد الكونان فلحبه … وذا انا سعد وقبلي كان سعد اب
يمينه فاصطفاه عن غيره نكضا … وقد كسبا نور عن درع وعن يلب

ن كتاكل معي

تركت كل معتو عشيره ووارى … بوزء بكل من لم يج علا و تبي
وقد رى المكعبر ما زمتا من ضحى … واليوم قد شاب فودى سبيل الحى با
لا تنزكرهموما بجرتقصرنى … بدا استيحى لما اثلنى فتنتهى هلبى
لا تحى عبرا عكاء ويوم عسيرك يا … من الغضاء له الوجد في الكلب
ابن الاله بيسر السو جانب عم … في جاره المكعبر في الدين والحسب
اصعبتنا كل صم وبا او فروا ابدا … حتى يكونوا انزامن دا في الحجب
لا رمى جاره كه الامين فلا … يرى مدى الزمن ض البغض والغضب
صلى الاله على الهادى واسى فيه … صلى الاله على ذى الجود والنسب
امير الله سلامى كل داو فته … لكى ابوز بذكر اله على هم با
لو زمانه ومالى غيره وله … عقلى وروحى ومالى منه من نشب
حالى مع المكعبر لا عقل بذكره … صلى الاله عليه منزل الكتب
يوم قبر امير الله من قلبى … ازكى صلاة وتسليم مدى الحقب
نعم وحينئذ عند المكعبر ابدا … اغثنا اغثنا يا مغيثا الكرب والكرب

وَلَهُ أَيْضًا فِي مَدْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لنذا يا من حوى كل النعماء … بالمكعبر ربي امن واعلاء
لا الا رى ابدا سواه وعلى فيه … محمودة بالمكعبر عين اسماء
اصل الوجود ونور الحق فيه … محمد المكعبر حبيب واد واد
انت الذى فضلت بالحق صولته … اكاس العلى من حبينا رغم اعداء
نحن حوانا ما منه العز دون من ا … يا مكعبر المشعى يا زين افراد
نجما وبيضا ورشدا منه يا نعمتى … وان تشعل دمى من اشتاء
ارشدتنا للدين جميعا لا نحيى له … خير الخلق ومعاد واكل على باد
واليوم اصبح دين الكعبر يا سنير … يجى اذ يا اله في كل انجاد
لى من فتوا قيد اللد لا ولا احمر … من على ما منه من تغليب اعواد
يمن الله ادر دين الاله عنى به … نا اجى زمانه وارجو ذل اعداء
اصبحت فيه كما امسيت مكتئبا … يا رب وج كم وب واشد لى دا
اذا مدحت حبيب الله زال عنا … به والاسى وبه جازت احباء
ابن الاله سوى ومعى لمعزته … به وبالمكعبر تبى يرا مشاء

لبست المؤمل بحر الله غير مـلا   ذ المصطفى الهاشمى زوج للواء
اذا استبحر سواء بالسوى بلسنا   بالمصطفى عن الا تحلو للحلباء
معو الذى رزق الكونان دون سـما   من فيضه وسو غيث كل داناء
للانام من جنى الحلوان عليـ   ـه انزل الله من ما وسكد اجياء
اثنى عليه البليغ الفرم كعب وعبـ   ـد الله حسانهم من غير احصاء
ـد الثناء من الحبب كا تبـه   بى مثل غيث الورى يا خير انداء
ولثين لم حبيب الله من مبتـ   ـد نيا واخرى وتكفى كل اسواء
فلا يخالجنى مين ولا كـ ـب   دنيا واخرى كذا معلى واجباء
على ان افصر البحر المحبكا ومـن   ما خاب قاصده من ماض او جاء
له على مريح كل دا وفـة   ماذا على لمريح اصل دا باء
ياليته من قلبى ولغلغلى و دوا   ـى والنهار ومرح دون اكراء
منو النبى الذى لولاه ما خلق الـ   ـرحمان انسا وجنا بين انباء
صلى اليه سلام كل داوفـة   يهديه مهب شمال دون نكباء
وقد درى المصطفى مارمته من صغـ   ـر واليوم خط مشيبى بعض اعضاء
لم ابرح اليوم عاكفا بالريح وقد   شرا استغفار وذلى بلاء اسواء
اوليتنى كى ما ما السمت ادركه   لولاه يا خير داباء واجناء
مبلى الحمى بى وعاصا تميمو نقـلا   لا اغزى العبرة من اكل اغماء
ما ناب كاشف ضر انت تكشفه   بحسن عتق بالمصطفى ومع حوجاء
يا خير من امه عاف ومكتسبا   يا خير مسر عطاء كل اسراء
حملت نفسى شانه اليوم اجمعه   وما امتطيت اليك غير انضاء
زوجتنا بكرا اليه ليس بى غرض   بى غير امر لنا امنه بلا صغاء
نلنا البرام اذا ما المصطفى تلفت   اصغى لمن ترضى بيوما عمرا نشاء
وصل يا ربنا وسلم على   ذا الحبيب ويجلى كل ظلماء
نور جلاء البغاة المبصرين ونبـ   فى بعرمه بحمى من كل لاواء
ـيا الحيات حبن الى خير الورى وزرا   وقد تعففت ان تلتا بغيباء
للاض ندكير اعرات كعيتهم   بالمصطفى اذ لديه اصل اشياء
ذر اللاى حاربوا الجبار حسبهم   حب المليح لهم من كل انداء
يحبون خذلان عبد الله وزر   سوى الحلى عجيب حمو او لاء
يكون بى منزل كملا بى نحسى   وهم يغيضهم من فضل مولاء

ارجو وامل

ارجو وآمل تخفيف الشدائد لي — ماضيه حسن من امثال بغضاء
ان الحبيب رسول الله يجمل له — وقد اتى المصطفى بكل سمحاء
مسكت حبل الهدى لا انقطاع له — ارجو شفاعته خير امرئ غبراء
نويت رفع منار الدين حين نووا — ففضله وراوا عكسا بلا علاء
ووثقت بالله حقا بالامور له — يعطي لمن شاء ما قد شاء من اعطاء
اليه اشكو زمانا انهى وقد روا — حقوقه وسعوا من الاعداء
وهل تتوب لهم او انت تهلكهم — ففي يديك الهدى كل بلا سواء
كبيرهم وصغيرهم ما لهم غرض — سوى الخلاف وتسليط العوجاء
اذا فطنت رؤوس الشعب بان لهم — مناهج الحق حينا رغم عمياء
ناويتهم زمنا وقد سكنت لهم — كفى بكل غطاء روم انجلاء
وللاذى غير سبيل يستقيم له — بعض من الناس من تغليب اهواء
انت الذي تحكم الكون يا سريع من — لمح متى شئت تجلي كل ظلماء
يا رب هب لي زمانا للاذى علما — للكفر فيه وتجلي كل بيضاء
تنيرهم وتجلي دورهم كلا — في شرعة بالوحي يا رب الاشياء
تبا لهم كلهم خانوا الاله ولم — تكن خيانتهم الا بلا غواء
فقد استعزت بي بدا يعود لهم — امن وقد سميت نفسي مراد الله
وصل يا رب ثم سلمن على — محمد المصطفى خير البرايا اسماء
نبينا المرتضى خير البرية مع — ءال وصحب ومتبع كل بشراء

وَلَهُ أَيْضاً فِي مَدْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

على بحر الانتصار وقد نصره الله

لئن انتصرت بمنصور الاله ملا — ذ في الخطوب حبيب الله جل علا
لولاه ما خلق المولى العلي بشرا — فهو الكريم الذي من امته فضلا
لا بل ولا نواله الخلق غير لديا — يحي الندى من نداه الكافر شملا
أنت الذي تنتشر النجوم في تحته — انت الشفيع وكل الناس قد وجلا
تحمي الذمار وتأبى ان يطاع الذي — لم يستجب بسوى الذي ما عملا
نصرته وسوى ذل ومسكنة — ادعو له النصر مهما خاف او وجلا
صعب له الوقت مهما حار من حكم — فهو سلاح محب حيثما حز لا
رد اذا ما استجار الذمي به وجلا — بكم ينال المنى والسؤل والاملا

ولا ينقمون جناب المصطفى بطلب … الا واقفين بالمنزل الجسي يلو لا

سوى النبي وسوسيف يستغاث به … منشر سل للغاوين والبغلا

بل الشفاء شفاء المعتدين فهم … اشرى ومسلكي جميعا أنهم قتلا

فلا تغترنا سواه صارما وسنا … نى للعدى وبليهم للافواه وبلا

ديني اليه البرايا كلهم وارح … فلوبنا منهم بكف فيهم ملا

نصرا عزيزا به يغا البشير ووزر … سوالح والغوم الذين عوى جاوزا لا

صل صولة بانتقام وابطش وازل … ما كان عشر منهم من نعمة وعلا

ربي وجزي جموع الطغاة ميمونا بي … على رغم انف المعاد ثم من خذلا

معاذ العباد مقيم قادر وخبير … من عالم وكريم يمهل العقلا

اللهم قلنا وانا قد تحققنا … من فرعون فجمع ومثلهم وصلا

لانتقي منهم عن يبا عنفوانهم … وعن قريبا الحمي شمل اهل فلا

لا انتقي كل ليلاذا من كل يجمعهم … ولا قليل منهم يا خير من عدلا

اجيب بجاه رسول الله سميرا فا … صلى عليه الله العرش من كملا

سوالا مير مع الال الكرام وآل … صحاب الامير ومن للدين قد وصلا

وَلَهُ أَيْضًا فِي الاسْتِغَاثَةِ وَالدُّعَاءِ

على حروف كتب الله لأغلبن أنا ورسلي

كتب العدو فإن الله غالبه … فالموت طالبه والموت سالبه

تبا للمغلوب رب يحاربه … وخاب من ذا الذي قد يحاربه

تبا وذلا ومن يا السوء تقصده … وموته سوء فإن الله غالبه

الله يخزله والله يقتله … والله يهلكه والله قاضيه

لأغلبن أنا والرسل قاطبة … فبحكم والله العرش كاتبه

لله جند كثير ثم أصغره … به ملك العدو عن جانبه

املا الحي عزوة مبرد ولمته … واقبضه انا نخشى من عواقبه

من ول النصر عنه ضارع ونجل … ورحمي من كل من فيكم يعاقبه

لا الله في الورى فل يبنا عدله … من حب مولاه عادى من يجانبه

امتلى الافلاك من لوع ومن عزك … لم تلق منهم قليلا قد يكاظبه

غزوا وولوا وعادوا كلهم ويسعوا … في روع صاحب بطش قد يضاربه

لا انتقي منهم عن يبا ان تعلمهم … فالكل عثا بسو وجه ثم قاضيه

سورة الفيل

بسورة الفيل يا مولاي فلبهم — يا ويح من بات مقلام قد تجاذبه
نصر اعني من الحب انفي وجل — ودارك كل حب قد يقاربه
نمسي ونصبح في امور عاقبة — ونخمة وسن ورانت جالبه
اجب دعاء وعجل بالاجابة يا — مرادنا مطلوبه وانت طالبه
من امل في انحكام ذا الماوشي — في قبضة وارتفاع ظل غاضبه
اسهل علينا دواما ذيل موعبة — وقبضة وسن ورانت واهبه
ولا تدع عبيدا خاب فلحكم — تيسير كل عسير الانت اقربه
رب البرية واغفر دائما ابدا — للعبد من علا كل الذنب كاسبه
مرداه والطف به وارزقه انت الحـ — حتى اذا نظرنا اليه قل عاقبه
لا تنصرن عليه وانصر ما به — ولا تسلط عليه من يواثبه
يا رب امدد صلاة منك دائمة — على النبي وجميع قد يصاحبه

ولـه أيضاً في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

على حروف وانك لعلى خلق عظيم

وثقنا بخير الخلق عبد المرتجى — بذول الندى للقانعين ومعتني
اوافيه في السراء اشكو او اشتكي — اوافيه في الضراء اذ هو مغيثي
نذير بشير عاقب ومحمد — وناداه جبريل الرسول بالمدثر
نؤمله يا محمود نطلب غنية — فجد بالذي نرجوا امين المقتدر
كفانا من الايام ذكر لمعتني — كفانا من الادين ذكر المبشر
له مكتنا لولا لسان نخوض علمنا — نكون من المسئول من خير منذر
عليه صلاة الله ثم سلامه — صلاة تفينا الى كل مخبر
لغرقنا اذ ادلينا بالحب حبه — بدا معنوي يسر حالكم مظهر
اروم لها يا خير الانام واتقي — اروم غنى الدارين من كل متجر
فليا عن الاهواء معطاء عظمة — وجيش العدى بين وبيل وكسر
لقد دام مكايير العدى في نحورهم — منزل ومني الكافرين [illegible] ودمر
فمن ذا الذي قد كان والى نص قوا — ابا الحيل لا تصيد في كل منكر
على ايا كان وهب له كعابية — بجاه رسول الله خير المكبر
كفي بما به في كل بكر وخامس — فسوف لذا اللاحق لدى كل محضر
يقينا فلانا في ارتفاع وخفضة — بحق رسول الله خير المنور

محمد عبد الله ازكى صلاتنا ... عليه واصحاب هموا كل مجتبى

ولـه أيضا على حروف ليس لها موضع الا الله كاشفة

لجأت الى المولى العلي جل شانه ... لدفع وجلب قد كفاني حصنه
يغيثني يعينني شر بالغ وما كن ... وشغلني جمال الهاشمي وحسنه
من ذي بحر وفي حبه ومن يعنه ... درو واعداد لما عم حتى فتنه
له واليه مشتكاي وعبرة ... من اب فلابر وحسبي من فتنه
مدحت بذي المصطفى ما ليس مثله ... عرو باذن الله من جل شانه
أن الحبر يا مولى البرايا بمن عنه ... سلام عنو وفتنه ليس فتنه
مع العلم انه في جنابك فلا حص ... اليك انتمائي ومو غيره لا كنه
غنام وانا جاره وعبيده ... ومن عنه بالخلاق فرتع امنه
درات به يا ويلهم في غرورهم ... فاسلك عن والله وليهم عمينه
وفقت جباب الحق جل جلاله ... وفوق افكار مراتب الكل منه
نصرت عبيدا وفتت الى وقافة ... على حين ما حيط الخلو من بان مونه
ادم كل ما بذا الكريم وزد له ... منا الاجر فرق في الرمل عينه
لتكفي العرى ولتكفني الرمل سيمه ... جاني عبد الله والكون كونه
له ابراهيم وفضل ووجهتي ... وماض عين الصدر منه وبينه
معوا الواحد القهار حتى علوا من له ... معوا اللام منه الحبر فزال شينه
كشفت به كل الكروب وانفي ... وحب كعلنا محضنه ثم حونه
احب بالالمي من حبيب اذا دعي ... بدا السمح من اللعبير وزينه
شعبا لما يعي وبذكر لدى اسما ... بذكر لا قلب الحبر فزال غينه
بصل صلاة مثلا يا حي سما مضى ... على المصطفى من عينه النور عينه
سرى الخلوص اصليه وسلمي ... عليه مع الاصحاب وليعل شانه

توسل على حروف إنما وليكم الله ورسوله وسماه الولاية

انه اتخذت رسول الله مستمسكا ... حسبا ومعتمدي وما ارجو سوى سند
نجي الزمان وابري كل معضلة ... ومن يجد غيره خير الخلق يحير

تم التصحيح

نحن الشفيع ونحن المرتجى وزرا | نعم الوسيلة عند الواحد الصمد
مرحمة ابتغي عند الاله فبه | نيل المرام من يحاضر لي جلد
اغث اله الورى عبدا تكنفه الـ | اسواء من اوجهي ابالمنى وزد
والبيت كن ما على تقلبه | مع الهوى مايلا عن منهج الرشد
له دواما على العلات ارسله | اقوى رجاء اذا والبيته يسعد
يثبت الله ستر للعبيد او به | هو اكل سوء بلم يولد ولم يلد
يثبت العبد في الدنيا وضر شهدا | فرعشتا دمن او غيم الذنب لم ازد
كبير وبر وتهوى العبد يحوطه بلا | مولاي بالمصطفى طه كذا جسد
ملكك يا الذي العهد ومن احبه | انت المليك ومن ملكك لم يزد
انت المعز المذل القادر الصمد اذ | هو المهيمن لا ننوا الى احد
لاض مهمن عطاء ممتدا يقصره | بخل البخيل ولا فقر بلم اجد
ليس الكريم سوى ربه وخازنه | محمد المصطفى كهفي ومعتمدي
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
وصل يا ربنا وسلم على | خير الورى ثم من يهدي ذا الجمد

استغاثة أرجوزية على حروف حسبنا الله ونعم الوكيل

حسبي المهيمن وحسبي الوافي | حسبي القدير الله حسبي الباقي
سبحانه يفعل ما يوضع | وليس للعبد سواه مودع
به انتصرت انني مغلوب | ولكعبة الخير لي محبوب
نصري يا نصير يا نصير | بلفهم عزوة انت القدير
ارعبا نا انت المن بيز | ولا يكون غير ما تريد
ان الخبير كيف تغفل المسيء | وكيف تمتن له ماذا يسيد

الله فانت وحدك ما علمتنا علم اغنانا بغيرك عن الشكل والفتح

لتنتفع من العمر ما بقي بنا ... وخذه انه بعاده الزمنا
لاتبوحن اثاره ليلا ذا ... وبغير بغي والاذى العنا ذا
فبه نكلا وامكر عليه ... مكر سوء واخف ما لديه
ولتعكنه سؤله وزده نفيه ... ولتكشف من الحصون ميه
نعم الجليل مليكنا وستيرا ... ان لايه امر دعوت العمرا
عسى ان تطل في بيلا يكفي ... كل العرى والعسر ما مكفي
متين يا متين يا متين ... بذا استغثت حيثما اكون
اغث عبيدا ضارعا ضعيفا ... لم يقو على شيء ولو خفيفا
لا علم لا مال ولا جاه ولا ... حول ولا قوة للعبد ولا
وكيل يا وكيل يا وكيل ... انت الذي تسمع ما اقول
كل الذي طلبت منك عجل ... فارحم الخفي ثم لم يحتمل
يارب بالماحي لتمحى اشى له ... وامح الذي قاربه او نص له
لكيف صليت على المختار ... وآله وصحبه الابرار

اسْتِغَاثَةٌ عَلَى حُرُوفِ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ

اذا استغثت الرحمن بالمهيمن ... بذا الجوار من تكل ما هى
تلك الذي قدرت عن ثم الاعلا ... بالموصل الكافي وجل وعلا
تلك الزفرات العجول كها ... اقول ذا الى الاله شكى
ادم الحمد نعمتي وزد مها ... وتممها ابدا وصنها
كفى الاله كيد كل ما يرد ... وقد وقانا شر كل حاسد
فليت سيف كل طابل عنتا ... متى دعت الاله مخبتا
يستأصل الجبار قوما راموا ... يهمهم لديك دم اقاموا
نعم من حمى ما بغوا علينا ... يكفيهم المولى بهم فلوونا
املكهم واشرد عليهم وطأتا ... افزعن بني ولتثلهم نقمتا
كفيت اولي الحزم كل باغ ... بهم الحنى فاكفني ذا الباغي
ابو القامة لدينا الغشوم ... واخزوا بالشر لا ظلما الحكيم
لا تعطهم ملكا بغير اليوم ... وان دل عقابا يحيي القوم
منزل ذل غضبا وعز له ... واعطنا يا ربنا دمى افضلا

بعدالله دمس منه جميعا ... بغربغوا جنابذ السنيعا
نى دما كادوا الى غور منه ... وخزمه بظلمه وجور منه
متقا مستور ملم ودمى مالهم ... وملكهم ونسلهم وما لهم
زلزل امورهم وفرق شملهم ... وادخل البغضاء حينا بينهم
داميرياربا بجاه المصطفى ... صلى عليه ربنا وشى قلا
يارب يارب بجاه الهادى ... اجب عبيدا متى ينادى
نعم الوكيل وهو حسبى الله ... حسبى لما ارجوه او اخشاه

استغاثة على حروف وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد

وجهتا وجهى للذى البا في ... لاض نحسرن السبل ق
انذا فوض له امور ... ارجوه ان يريحى سى ور
فوضت امرى لالله الواحد ... وردعنى مكر كل حاسد
وردهم بغيظهم ما نالوا ... من ادمى وما سعوا وقالوا
وارغموا وكبتوا وليموا ... حياتهم وكلهم مليم
من الذى يقصر ض العمر ... بسر مرله لواء الحمر
ابى الاله ان يمس عبده ... سوء ولو كاد عدو وود
حنان يا منان يا منان ... عجل بمغيثى ايا حنان
رو العبيد ابدا بالشكر ... اذ ماتى فى غيره بالصبر
يكون ما اردتا اذا اردتا ... ولا نخاف رد ما قضيتا
اصلح شونى بكنها وكف مما ... ودمر كبير العرى وام مما
لا تبقى من عدو منهم قبيلا ... بانهم فرحا ربوا الجليلا
ازل ستورهم وخل بينهم ... وبيروا النعيم لهم وبلهم
الله يا قريبا يا حبيبنا ... ويا عبيدا شد انتى عن يبا
لتحكمنى خير الذى اروم ... ولتكفنى شر الذين هموا
لا تتحكم من اذاه وغدر خلقهم ... واعكفنى ما رمتا خير من حكم
سادا العباد عيل صبرى قدره ... ما رمته عجل بنيل الوصل

إني استشفعت بالنبي الهادي | عن كل ذي خبل وذي زماح
فيها ونيل كل ما قد رمتنا | أسأل ربي وإلاهي تلطفا
نلت المرام نلت فوق منيتي | بالمصطفى المختار وهو بغيتي
أرى الحبيب وأحرى يعطى لا | لأنه بر موفق فعلي
لأجمتكا لما أنال لا شيء | من سل ما أسمنا من كل الورى
لا أرتجي لا أختشي سوى العلي | يكفيني الولي عن كل ما ولي
هب لي من أمري يا كريم يا أحد | هب لي من أمري يا رحيم يا صمد
بلا فتور لا بشر أو سبب | بالبشر والعادات والكشف الحجب
صير إلي الأمر يا ذا الخلق | والأمر وليقض لنا بالحق
يا سيدي يا خالقي يا رازقي | وليكفني الشر من الخلائق
ربا يا رب بذكر الحكيم | وبنبيه وبيته العظيم
بحب أصحاب النبي الهادي | وكل مبعوث وكل هادي
أجب دعاء أعطني من إذ | فإنما سواك لا أناجي
لأمسيي الرحمن أنت مطلبي | فاعطنيه في مالي أطلب
عجل بنيل مطلبي بلا سني | لا صبر لي وليس لي تأني
بفاقتي وذلتي وفقري | وبفاقتي وضعف أمري
أمدد إلي بالغنى يا غني | ويا قوي يا جليل يا حي
دعاك كل خائف وعاجز | فباب عندك فهو كل باب

تقوية الضعيف في التوسل بالقرآن الشريف

مبتدئا بسورة الناس منتهي السور القرآن بالحرف

الأول من كل بيت مبتدئا بالفاتحة

فبإسلام المولى بحق الناس | الفالق الإصباح كالمقباس
بسر ما حوى من الإخلاص | ونجني من عداه من أشخاص
أسأله نصرا على الكفار | بمصطفاه كوثر الأسرار
نبينا المنصور بالماعون | عليه صلى الله كل حين

من قد علمت قريش

من فرعلتنا في يشركل نتعب   به ورد البيل كل رعنب
اعوذ بالله من الويل وحى   ممن ولمن كل وقت وزهى
اكون خا فضا لحن عالبا   كل مكانه دوا ما وا معبا
اساله بملامة في القارعة   نجوتا من شر ربنس فاكعة
بالعاديات بالصاك حى ا   بلتكيف يارب فضلا شها
يكفيني المولى شر والنار لن له   ولم يكن غيره الذ ابوح له
سوالجليل الفرز ربا الفرر   خلقنا من علق بالفرر
يعكى ولا تيس ولا زيتون   الا اذا امر من كن يكون
ربي يس منا شرح صرر   كذا يس منا كل امن
اعكى عيانا ضوة هي اج   بكل ليل انفى انا اج
نحي جلوه حي كل نار   بشمس ربي الخو والسنار
نساله بالبلد الحسن اج   نيل رضاء سيد الافلاج
اساله بجي يوم الجمعة   والعى بلاتا كونى الزمن محنة
كعاية يارب شر الغاشية   وقاية المولى لعبد كافية
متبر بار يحف لاعلى غاية   ونجنى من كار رعاية
كيب لنا عيشا ومعنى البروج   وغير ما ولد اجرل بالعروج
اجب واجى من انشغاف   ولنعكه وبلا كل ذى شغاف
حكم عراى بانفطار امن   وكورت اعمار منه بلا لشن
صبنا عنى معبس ولا   ارى من ارله لننزع مسبلا
نو النبيه من طا الله وزار   ونبا يعلو لدى الابس ار
تيتشتي من ملها بتلكا   ومنزه راضية لد يكا
شرد على الانسان ومو تعرفه   كل نكال اذ يرى ما يضعفه
تلنا المنزل بالقيامة من ال   مرش الش من الخكى الا ملن
فاذ الاته الا نشرح الجنا   لكاعته وفدا داح السنا
عسمارى من كثرة الاتباع   مالى بنله نوح خير ذاع
رمتا بيبر صاحب المعلى اج   امنه الورى كالكوكب الوهاج
لا التمفى في الحافة الجناية   بس تون اولف العناية
سبار من بيرك الملا ومن   منح تحى به الخلال بالعلس
اجيب وفر هلفت كل جميل   لي يهتروا نحوى للسبيل

يسعى لنا الأحرار والجبارا ... منه التغابن فلن إمارى

بصار أهل الكبر والنفاق ... بلا قرار لا ولا وفاق

يصيبهم بجمعة منسلم ... مصيبة منه فلم يناموا

وقد أتوا صعبا يقاتلونا ... أهل الضلال ثم يغلبونا

صدوا عن الأديار بالطغيان ... يخشى منهم ملجأ الى العدوان

زمانهم بلا جدال يسعى ... في كيدنا بل منهم حمل الأمس

عليهم أن يصنعوا الجريرا ... وافعة تسلبهم حريرا

تبالهم قد جاربوا الحمى لنا ... وإنما نال به الخمس أنا

شو الإله منها منسيا ... وقد بغوا وشردوا النكيرا

زادوا جحودا كذبوا التنزيلا ... والبعض أنهم حجوا سبيلا

دمي منهم من خلو الكفور ومن ... أذى الى يلح الزاريات بالحصى

جثوا على الكتب والجبير ... يجعل دائما كما يريد

الله مثابة ذي الحي أتى ... لذا الحبيب داعي الإله فلتا

حث على الحبيب حقا كاملا ... لكي يكون عالما وعاملا

حقا منهما وفي سبيل رزق ... ومكلفا ولن يفيض حبق

حتى أكون باهنا وحقا معا ... بلا قتال غالبا وقد معا

محكما مع النبي والإحتفال ... وقد جنا عنهم ذو وخلا في

ذب عن الدين رماحه والسيوف ... بلا الرجال اختشى ولا خوف

كهي بن الماحي فليس الى حق ... يقودنا للأمان به تعسف

نفصل بالشورى أمور الخلق ... تفصيل من دانوا بنهج الحق

في بيت العلا وحلا منه ... ورمى ثم حديثا عنه

رب بداوود وما هي الصلاة أتى ... عن النبيين وجيب لي الخبير أتى

وبالذي يدعى بكه يا سعيي ... فاجعل عبيدك ربي الهادي

حب له وأهل شعب الإيمان ... وارزقه يا رب كمال الإحسان

مرتقبين كسبا أدخنها ... وابقيتها اسى مرا وصنها

حقولنا الى نجاه والأهمية ابا ... تكفينهم وزلنا لوا وحفا جوا

اسير كالب الجنادل الكبير ... في كل فك فيبيل شكى

مع فؤادي كلقمان الحكيم ... وسعى الى وم بعبد الخير

جليل جيهن كعنكبوت ما ... كل حصونهم مع البيوت ما

منشور وامعهم

ستين بلا مين وصلى كلهم ... فصل من بعدهم وبلهم
ازلهم عيسى منهم كالنمل ... تنكحهم بالامر بعد الفضل
من داود وشعيا ايهم ومن ... قد من قوا بين النبيين ممن
تعلى على الادبار من البلاد ... بنوره المنير للبلاد
مثلا ذو الايمان عم الاوفيا ... يبين لنا النبي فلن يشغل
ثم حين الاسلام والايمان كا ... بالانبياء رغم من عادا ذا
احب بن حمد خير المرسلين ... وقيل من بين المسيح والاحين
من وكنيتي صاحب الاسراء ... به سبقنا زمن الاعداء
ثم ومن بعد الزنا وحسن الى ... فعل بهم ما عن ارباب الولا
خليل وبعد الحبيب وال نحمد ... بسم ابراهيم يامر قد ملك
متين فلا كف شر من قد عدا ... بسم يوسف النبي ذي النور
معك بهود ثم يونس السن ... فلا كف لنا يارب كل الضر
قدين اعطنا بهاء من السنا ... نجاة والعذاب يا محك المنى
ازلنا الانفال والاعى اجل ... وكل انعام ولن نخاف قل
منان لا تجد السوايد العطاع ... حكي وهب لي معها كل المن ام
بلنا الشفاء والبشير والزمن ... فاولنا الجنان بعزمي سهب
نشكرك جل على ما اولى ... فنحن ما اولى ونحن المولى
عمن الهو يلابد ازدياد الدين ... كان عمر ان العشي المكي
ثم من قد اهتدى البعض ... قد تو جد النعيم من جنس البشر
الحمد لله الكفيل والمجيب ... ومن الكريم الجود ومولى في يب
مصليا على النبي السلام ... فرا ومنتصبا على الافلاح
اسأله مغفرة وستر ا ... وتوبة اصدق فيها الدمعا
بسم ما حوى كتاب البهي ... ومن ما انت لنعمة الى الله منهي
هب لنا الارواح والزواتلا ... ولتكشف الارزاق والافق اتلا
اعل لبناء نا على سبيلا ... اعد اهلنا بغية الازمان
غك عيوبنا بستر الجميل ... مراكبه الجميل مولانا الكميل
فاعن العبد على الذكر وحز ... بيده ويدرك عمه اخذ
بارك له في النسل والاموال ... وبارك في الاهل والاموال
شرد عقابك على اعدائه ... وانقذ نحيمن لا وليائه

لاحل يوما نعمة بجيني — بين ذاتي وبين الجني
ضربت سيفي ذكر الحكيم — على رقاب الظالم المليم
سرحت لي صبر الى عداء — للتسبب واعطني مناء
نعرف من طلبته تحصيلا — يا ربنا فلتعطني جني بلا
علقت فيها النعيم والعيالا — والصحب والاحبابا والانجالا
فني بلى الجواد مني سؤلي — بعينه يا حمد الى سول
لما هتيت نحو غير مولاي احد — في منزه وتلذذ بالله الصمد
زيد لي الاموال كي او بقا — مناي بل تعطي جميعا فوقا
علمي ينبلح وقلبي ينشح — والجسم ينضح وعيني تدمع
فمنك يا مولاي انزل فازعه — على الحزن ابصار مني فاشعه
ندمي الذي به وهم كبيرا — على العبير وابكك الغيرا
عزا علي العلاج اللبيب — يا ثيبه منها من نبح وغيبه
ويا له هارب مولانا الجليله — من له الجبار ضارعا ذليل
في وجوعه كامل الجميل — واجعله عبرة لكل جيل
قلبي وقالبي اليك يفصد — ان الغيوض من لدنك توجد
مستنير وعمرتي وملجي — اليك يا مولاي انت منجي
كشى عكاة واعطني مالي — من ناطق وصامت ومالا
كيف امور عكلمو شتوني — وعافني والتهديد في وني
نصافي فيما من لدنك اسال — يا من عليه وبه المعول
ثم نجيي وارانه نلت — كل المنى منتي اليك ابت
اعلا بو الشوهين واه الكبرا — بسكوتي وعجلي الالم ا
وصلي على النبي المصطفى — وآله وصحبه اولي الصفا
نبينا المختار ذي الايات — وسلمن دائم اللاوقات

بسلاح الصالحين في نحور الاعداء الظالمين

وقيت شر الانس ثم الجن — لانّ سيد الورى مجيبني
انذارهم من الاعداء — يغيثكم والباس والضراء
في كل ما وقيت بحمد الله — بموقفي دمتي بباب الله

واسدال المولى

واسال المولى به الكفايه   لكل كبير وبكل دايه
ص الزين يرضى العبد   ولتكفه الكافي بالاسم العبد
اجب ايا مجيب يا مجيب   وانتنا رب سامع في يب
منير فليتني ذا لنيل المنا   جميع مكره بفضل ربي
رجوتنا انه وجميع صحبي   نبغي على سلامة وخصب
يفضرنا البر من النبعا   والعبوز والى شرمعا والى بعدا
الى لقاء السلك الى حبيب   وللمتكفي باعكم النعيم
لاحنا كبير الحرى والكاشح   بجاه احمد الى سول العلم
يا رب يا ربنا بجاه الهادي   لتكفنا مكايد الاعادي
احمينا حول الامارة بمنك   ولتولنا الفوز الذي يليق بك
لتعطنا العلوم والفهوما   وتكفنا الاوزار والهموما
لمن يلينا والذي يليه   بجاه احمد الولي النبيه
اجمع جميعنا بخير الخلق   واعطنا الخلافة بالحق
هو الذي به خلقت الخلفا   هو الذي به انلتنا الزلفا
لذا فوض اليك امري   تفويض من فرغ بنيل الخير
نرجو ان ترفقنا بالشكر   كما ان غيرنا بالصبر
من جوامع الاجازات يمليكما   بفضله رقاب ارباب الغنا
امددنا ذا النعل مدرار كاملا   افض جنا الكل خير انما ملا
لتكشف الجميع ان صاحبينا   ولتعطنا الاولاد عالمينا
لتعطنا صوالح النساء   وصالحي نسل بنى الهناء
اجب بجاه المصطفى والال   وصحبه وبالعتيق العالي
ملانا النبي بالصنو والسراج   وبابن عفان وتغفر حاجي
بالكعبة العليا بطيب الهادي   بجاه سر احمد النجباء الهادي
حين امور الخلق والعباد   حسما ومغفر بإكمال الهادي
يا من تواجمعنا بعز فوج فوجا   لطلب الى نشر مجازو العليا
وبالذي جمع عبد الله بيما   لغريبة الدرس بداعي بيما
برد جموع العشر الظالمين   واشغلهم بهم بشر المنتمين
ايسر فلو منهم بنيل الفضل   كي يغنموا بفضل ربي جدي
لتجعل شر ذوي الشر بهم   ولتردد مكر الهم بهم في نحرهم

عمّ ثم البضرة بالعافية … ونعم من بسهم ظافية
بجاه احمد الى سول المصطفى … صلى عليه ربنا وشى فيل
احب بشيخنا الجليل الفرد … شيخي التجاني الحبي السمي
دعوتنا يارب كلامي تثني … لتستجيب ومانا ما وعرتني

وله أيضًا

يارب يارب بجاه احمد … وسره وسر دين احمد
اكشف كي وبدا عكيف من اذ … بجاه احمد النبي الهادي
والبذر سهله بهزا اليوم … بلا تكلف بغير اشم
فتى سل البذر لكل القوم … بدون تاخير ودون لوم
وبارك في الارض والسماء … وجولنا بالخير والنعماء
ثم صلاة الله والسلام … على نبي الخير والسلام

وله أيضًا

كن يا عبير مثني يا مستغنيا … حول الزمان عاليا مستعليا
نعم الكريم ربي الجميل … نعم النصير مليكي الجليل

وله أيضًا على حروف فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم

فن عنا للكافر المهيمن فيبا … وبكف ابد البغي ربي في ريبا
سيني تمادا ماله الى الكريم … بلا انزاح كي بالوكيل العظيم
يهمنه بالذل والعفو المقيم … وهو الجليل القادر الغني الرحيم
كفى ويكفي انه الكافي الكبير … عبد اذليلا عاصيا وهو فقير
فهو وجيوش الهم والتمكين … ورد كيدهما سر مبين
يهزني سعادة الدارين … ومن فعلا نهجي من الحسن جبين
كن يا الحب وزدا وكن لي … وافتح على باب كل فعل

هزا الزانتهى

منا الذي أنعمت زد وكمل ... أدم عطاك عون نفسي واجمل

منير يا جواد يا كريم ... حبيب يا رؤوف يا رحيم

أنت الذي سريت كل همي ... أنت الذي يسرت كل مبهم

لا تقطع الإحسان عن من قد أسا ... وادفع عن العبد الجوى والأسى

لا تربعنا واد بحث عنا ولا ... تنفق ولا تخشى وزد على السؤال

أعط عطاء غير منقوص أو زد ... أو رفثني الأرض وإليه إلى شد

هو السميع وهو العليم ... وهو اللطيف القادر الحكيم

وهو القوي وهو المليك ... في ملكه وما له شريك

هو الغني من غيره ذليل ... وهو المريد فعله الجميل

وهو يحكم الملك من يشاء ... وهو ذو الطول له العطاء

الإله الخلق والأمر ... بيده الخير نعم والشر

لا نعتم الشهر البيضاء أبدا ... لا تغلق يا ذا الخير سرا

سود جميع عملي ونيتي ... وحيث عند اللقا منيتي

منيت بفضلك فاحمني مقصرا ... علي يا من فرحه ما أكثرا

يا واهب المذنب الفقير ... بأفضله أنت الحسن الغفور

علي شكر أعلى السرور لي ... أنت الذي زينت لي أيا سـ

أنت الذي بعثت كل حب ... أنت الذي تحبب كل قلب

لذا يا منار كل شكر ... قلبي وروحي في شكر الصبر

عندي فرحمت ما بقيت ... إذا بقيت بل إذا فنيت

لذا لسانه شاكر أو قلبه ... يا من حبا ما فاتنا كل لب

يا من تغرس عن الأضرار ذا ... صل على الهادي تميمة العباد

مسلما عليه والأصحاب ... والآل والأزواج والأحباب

وَلَهُ أَيْضاً

رب بهذه الثلاثة ليلة ... وما أتى منها وما سيأتي

فرج عن الخلق كل كرب ... واغفر له يا رب كل ذنب

وخلصنه لنفسه وصل ... حبلا له بحبل سيد الرسل

ونجنا من فتنة النصارى ... جميعهم بكلنا قمارى

ثم الصلاة والسلام سرمدا على النبي المصطفى محمدا

ولَهُ أيضًا

يارب للزاد الى المعاد سوى اعتمادي بفضل الهادي
وما عصيتك تهاونا ولا جهلا بأنك رقيب قد علا
وإن وقعت رب عن طاعات فكسل مني وعجز ذاتي
يارب فضلا منك لا تعاقبا عبدا ذليلا للذنوب كاسبا
فأنت لا تخفى عليك خافيه فلتسترن ولتسبل العافيه
بجود ذاتك وما حويته من عجب وخير من رأيته
محمد صلى عليه الله والآل والصحب ومن والاه

ولَهُ أيضًا

يا ربنا صل على محمد عبدك ذا النبي الممجد
وصلين على جميع المؤمنين والمؤمنات مع جميع المسلمين
والمسلمات وانلني سؤلي بالمصطفى المكرم الرسول
يا ربنا صل على محمد وآله والصحب أولي السؤدد
كما صليت ربنا على الخليل وآله يا خير سيد جليل
وبارك اللهم وسلم ترحم على محمد الكريم الأكرم
وآله كآل ابن إبراهيما مولي بنا يا الله رحيما
ولتنه زوال العمر شهادة التقي يوم القيامة منيل الى قبا
ولتن زفر شفاعة الشفيع للعبد عندك جنة الجميع
وأعطه سعادة الدارين وعافه من البلى والعين
ونجه من خاذل او خاسر ولتكفه سهام شر قد صدر
ولتنعمه الأرزاق وأن البركه وفي السكون بارك والحركه
ولتوفقن فتية التباشد في بلدة وسائر البلدان
واجمع لأهلها صلاح الكامن مع باطن من دون شك ظاهر

و تغنى من الذنوب

ونقني من الذنوب ربي … وطهر قلبي قسما من ذنبي

من كثرة العصيان ما كمنت … حلاوة القرآن اذ تلوت

ولا حلى لي الركوع والسجود … مثل الذي من شرب واكل ورقود

يا رب فاجعلني من الذينا … لربهم قاموا ويسيرونا

ان كنت قد قلبت للعصيان … فثبتن قلبي على الايمان

ان كان تقبيل بصوم اكسبا … ابا الفتوح وحشة ومعتبا

ما بال من مطلع الزلل ينقلب … في غير شهوة على من الغضب

ان لم يجز فضلا من الرحمان … في حال التيه باء بالخسران

مفتاح رحمة الرحيم في التوسل

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الاله اشكر المبدي يدا … وارتجي من فضله المنى يدا

سألته ان يتحف المنى يدا … من جوده ما عجز العد يدا

من العلوم ومن الارزاق … فضلا ومن محاسن الاخلاق

أسأله بالله والرحمان … وبالمهيمن وبالمنان

لا منتهى نحو غيره في العجز … بلا روم منة للغير

انه غني للغني الوالي … ارجوه لي ولكل من يوالي

من العزيز غيره لي نيل … ومنه الكريم الواهب الجميل

ارحم للاحباب كل يسر … ولتكفهم يا ربنا كل عسر

لا ضر منهم وقع ولا يسلكم … عليهم الاعداء يا من يمسك

وحفتهم فضلا بذكر الحليم … واغنهم من فضلك العميم

حميتهم عن ذي كل غي … واملأ قلوبهم بكل سر

ملكهم الديار والاموالا … ونجهم واعطهم امالا

افي وجوههم لربنا القويم … ومن قلوبهم بفضلك الجسيم

نلتهم وزدهم بقدر صدق … كل من يرد بكل شوق

اني اريد منك بك وتعطي … انه اريد بعزك وتحمي

لي ومثلي فيك كل ما … طلبته وانت تعطي الحكما

رجوت أنني رجعت منكما | بكل ما سألته إليكما
حسن حوائج الالى والسونا | واعطنا حاجات الاولينا
يامن يجيب دعوة المشتكى | فلتكشفن ما مسنا من ضر
مصليا على النبي المصطفى | وآله مسلما مثنى فلا

ولهُ أيضا في الدعاء

رب بجاه مجمع الشئون | فاكشف كرب اهل شؤوني
بجاه من صلى عليه في الأزل | رب الأنام ثم والى ووصل
وادعو به دعا حبيب سأل | فنال منه ما رجى وما أمل
كذا يشكو كذا الكليم | ثم المسيح والخليل والكريم
بذا أسأل الخلاص العاجلا | العاجل العاجل ربي العاجلا
فخلصني من الديون | وخلصني من الذي يكون
حملت ما لست أطيق حمله | من كثرة الديون على الغفلة
بجاه خير الناس عجل ثقلي | ومن جرّ همتي وشغلي
يا ربنا يا من عليه المتكل | فرج قلبي الهموم والوجل
فلست أرضى أن أكون عبدا | لغيره إذ أنا بأرض العبدا
فرشت لي شمل السرور وافرا | منه بهذا الحكم مال الفقر
ولم يكن إلا اليد المليحا | ولا ارى سوى لربي المنجا
أوعدت أنني أنال الرزقا | وعدم الخلاص ليس إلا
لأكون اليد منجي ومنجبي | يا ربنا يا من إليه مهربي
فرجني من خلقها الضراء | فليأتني من عندها اليسراء
وفي الشأن كما افرقتا | في شأن خلقها وما وهبتا
بل فوق ذا والكل منها نعمة | يا ربنا يا من أزال النقمة
أجب بجاه مجمع الشئون | أجب بجاه أحمد الأمين
أجب بجاه الحاج عبد الله | أجب بجاه الحاج بكر الأواه
أجب بجاه حضرة التداني | أجب بجاه أحمد التجاني
صلى وسلم عليه الله | والآل والأصحاب ما والاه
أدعوك يارب بجاه الهادي | أن تسقينا عذب ماء صادي

ربنا

رب بذاتك التي تعززت … تمن منك تبكيتا وكمهمتا

ولهُ أيضاً على حروف الم غلبت الروم

أسأل ربي مالك الملوك … وخالقي ورافع الشكوك
لكل ما يجي ثم لكل ما قضى … أهل محبتي وصحبي نصّا
مالي يا اللهم يا اللهما … ولتدفع عني الذي ألمّا
غلّب جنودي على الجنود … يا ربنا بسورة العقود
لا تمكر على البسيكة أحد … يخالف الأمر الذي منه عهد
بجاه صاحب الكهف والضلال … وبالعشي والمغرب ذي الظلال
تعطي الذي تشاء ما تشاء … بيدك السلب والعطاء
أنت عبيدك الذي تشفق … عمم به يا مولى المشفق
لا تنسنا ولو نسينا ذكرك … ولتعلم هذا العبد أمرك
ومنّا الذي قد نال ذو الغنى فيه … يا ربنا بسر الكهف فيه
ومنّا وراثة سليمان فيه … يا ربنا بذاتك العلية
وصلّ يا ربنا على النبي … والآل والصحب من الجعف
مسلما عليه في الأوقات … جميعها وسائر الحالات

ولهُ أيضاً في الدعاء

ربّ أيا ربّ لتوليني المراد … واسلك بي الخزاع منهج الرشاد
بمن حبي من بني بيت الحمد … وسرّ من علمنا اللهم أحد
لامتثالنا بغير ولا احتياج … لغير من لذنا به ابتهاج
ثم الصلاة والسلام الزاكي … على الإمام العابد النساك
وآله وصحبه ومن نمى … إليه ثم من إليه ينتمي

ولهُ أيضاً

يا ربّ إنّ النصارى … عتوا وغشوا الخيارا

فياليتني زمانا   لم ار فيه النصارا
نحو مولانا احمد   وما حواه قفارا

مفتاح النصر في التوسل بالذكر

الحمد مكلفا لذات الباري   ثم سلامنا على المختار
بدر الوجود من كل الاسرار   شمس الشؤون مجمع الانوار
ادعو الحي الصمد اللطيفا   يعيذنا في التلبيس والكبر يعلا
نسأله بالروح والتنزيل   بالمصطفى ذي الحق والتبجيل
ما بركة العلوم والاسرار   وما حفظ الاوراد والاذكار
ان يخلص العبد من الاكدار   ويمنح الحلم بفيض جار
امن العباد به واحي ذكرها   في كل الافكار وتعلي ذكرها
امرنا الانعام والاقبالا   وافتح لنا الاعمال والافعالا
يرد جموع المعتدين الظالمين   والمعتدين المنكرين الماكرين
ينجي منهم هدا سهلا مكنا منهم   كما تحل خيمة السود بسهم
مسور فيض الخلق والعباد   متشفع من كل لص عاد
يحيك بالقلوب والنيات   ومنوبا لمن صاد في الاوقات
رب يا ربنا بجاه الهادي   يهب لنا ما فاتنا من الخير
ابض لنا العيوب والاسرارا   ولنكشف الارزاق والانوارا
حصن قلوبنا من الاوهام   وايد الاجسام بالالهام
يجني ثمار الخلق والايمان   ونجتلي سبب الاحسان
اسمى بروح العبد كل ليل   ولنكتسي اردية التكميل
كمله حفظ الكمال في انا   في كل النساء والولدان ذا
مكاتب العبيد لا يدريها   سواها فلتات بها يدريها
طاوا شردت وهاته على الذنب   يغفرنا بالخير والغول البز
اسال ان تعلي دين القوم   بسم الانبيا واحمد الكريم
حج بعبده البيت الحرام   بسورة الحج بجاه ابن مسلم
مكرله زيارة الرسول   حتى يتوب بالمنى والسول
نور بنور الذكر والعرفان   بكشارة العبد مع الكتمان

بالتيعلى

ولتتعلم منه كتاب الكريم … كي امتثي الى لغة كتاب العظيم
شوقي وحبي فيه لا يشبعيه … سوى حلوله وارتفاعي فيه
نوم ان يصيبنا من الدوام … بعطائه ولدوام المسلم
قرأته فكتبته وقد كملته … كتابه الشاهد لدى اللاحق ان
علمني العلوم والاسرار … وقربني الاخيار والابرار
رب وانه اطلب الاجابه … بالمصطفى والآل والصحابه
لتعطنا الى شروح التوفيق … وعصمة النفس على التحقيق
سخر لنا الارواح والاسماء … وسخر الخضراء والغبراء
اورثنا مقام الانبياء والاولياء … لذا العبير بعزان تفوا بلا
سؤلي الذي سقت الى الافكار … وصحبة الابرار والاخيار
وفقه قلوبا فنيت في الدين … واسر بنا بالمصطفى في وسنه
يرحل في الاصلاح والكريقة … اهل البسيطة على الحقيقة
وتشتري خامس وباطن … جامع الاحياء والمواطن
صرو بعبده في امة الامام … بحق طه وبصحبه الكرام
زع مصائب الزنا والرجى … عنا وعن احبابنا بالنون
عافى ذنب المذنبين عنهم … وتوبة مقبولة وستر
تمحى وتن عن كل من تعلقا … بذيل عبدك كمن تحققا
نشر منار الدين والكريم … بارضنا والشهر في يفي
زح بفضله محوم الدين … والبغي والجوع عن اهل الدين
دين لنا يا ربنا بكل امر … واجعل لنا يا ربنا بكل سر
جعلت وقف للغنى عناء … فجوان يبتغى عناء
احب ايا حبيب يا حبيب … بسورة الاحقاف يا قريب
حبيب ولتيب دعاء العبير … بسم جزله لخواد المحمر
يا فتح ايا فتاح بالفتح لنا … واطلق فتحنا ووصلنا
حمايتي بجنان احمر … من دونه احمر واسود
فنا من البلاء والضراء … والجوع والعري وكل داء
ذللنا من عنى لمن احبنا … سهلت صعب الحسن اذا اردنا
كتب لنا الحياة بالعافية … والبكر مع عمر ان بالسوافية
وبسورة النساء والمائدة … بالحمد كشر كل بلا برك

فرّج يا سميع بالاعراف ... وبسورة الانفال ياذا الكرم
ومنك المنى يا رب بالسبع الاول ... وبيونس وهود ثم السبع الاول
وبيوسف والرعد والحجر احب ... بالنحل والاسراء والكهف الحجب
تقبل لنا بمريم الشامل لا ... ولتصلح الاولاد والامـوال
جمع لنا بطه كلام غيب ... وحققن بالانبياء مطلبي
نل بيننا وبين كل عنا لي ... يا مربه قوام كل عل لي
يسر لنا الحج لبيته العتيق ... بسورة الحج وسهل الطريق
في الفؤاد ثمن الاعضاء ... بالمومنين واكفني الاسواء
جا السرا يا مولاي من احبكا ... بالنور والفرقان ايده بكا
ملكني الكلمة والتكوينا ... بالشعراء وشيرة الدينا
تغنى عبيدك من الجلال ... بالنمل دون شبه الاموال
حبب لنا الديار والانبيا بما ... بسورة القصص والانبيا سما
تصل من وصلني وتفصح ... بالعنكبوت فاكفني وتمنح
بالروم ملكني لواما ملكي ... اقود مالي سلوك مسلكي
فاسبغ عليّ الكبر والكفيلان ... مستنبطي معارف القرآن
حقق بلقمان لي الاحسان ... وسجدة وبالنبي العرفان
سالت بالاحزاب ثم سبا ... وفاطر يس على النبا
ثلنا المنى يا رب بالصافات ... بص داوود وبالصدق نما
جمل لنا الظاهر والبواطنا ... بزمر يا غافر او بل حمنا
حبيب يا مغيث بل مجيب ... فبالحواميم لنا تجيب
معك بسر سورة القتال ... والفتح والحجرات والاعمال
قربنا الى الخبير بالجسيم ... والذاريات طور والجبير
اجب لنا بالنجم ثم القمر ... وبالبيان وبنيه محض
من يدك وافتح بالواقعة ... وبالحديد الكفا جنابة الواقعة
شوق بالجدال والحشر السرد ... والامتحان والصف بالا حد
ثم بالجمعة نيل الجمعة ... وبالمنافقين والجمعة
علوما بل عثمت بالتغابن ... وبسورتي تبينا الغابن
ثم مع رايات الحقيقة بما ... بالملك والنون علية البنا
اكتب لنا الاعمار يارب الخالق ... وسال مع نوح بروح شافه

جيب حسن بالحسن

الهمني التوفيق بالاخلاص … بما فوتنا تبتا مع الاخلاص
وصل يارب على المختار … وءاله وصحبه الابرار
نسال بالخلق رب الناس … ما فيه ومطلبي بيس الناس

ومن أول شعره قوله

اتيت باب اله الخلق ملتمسا … بجوفتي وشفيع الفضل يا الله
لغرض في القلب لما كان بي … وما ارعويت عن التشفيع يا الله
لا كن اتيت الى باب الكريم غدا … باب الى دون الى جميع الخلق يا الله
اشكو اليه من الاوجال فاجبة … يا كاشف الهم جل الخلق يا الله
لا وعرت جميع الخلق ابدا تعا … في كل من فرد عام الناس يا الله
طلبت مغفرة رشدا ومعرفة … نيل السعادة في الافراد يا الله
لكي اسود على سود الغرون كذا … اضدادهم بالله الخلق يا الله
وكي اكون محيطا بالعلوم معا … والنفس صنها عن الافات يا الله
مع القبول وجد منفردا ابدا … لكي اذل له في الخير يا الله
كذا الكشف ووصل ثم معرفة … من يعرفني يحب الحق يا الله
اعني بذا شهود الامشا مرة … ولا يشقى له شيء وهو رب يا الله
اجب بجاه شفيع الخلق منقذهم … يوم القيامة في الاهوال يا الله
صلى عليه اله العرش والاكوان … مع ءاله صحبه الابرار يا الله
وجاه ما قد حوى القرءان من سور … ومن حروف كذا الايات يا الله
وجاه اصحابه الانجاب اجمعنا … لا سيما العشرة الابرار يا الله
وجاه ما قد حوى فضلا ومنقبة … من بعد رسلك يا مولاي يا الله
اعني خليفته الصديق وافقه … في ما معه ارتجى التصديق يا الله
من عنده وبما قد حاز من رتب … ارجو الفتوح لفهم الغيب يا الله
وجاه من جاءه العرش يعنى به … من كان يعبده في الخلق يا الله
اعني المكنى بابي حفص مصطفيه … معبر الحق والبطلان يا الله
من لا يعبد سمه الشيطان منقبة … حال يشارك فيها الغير يا الله
بجاه ذا لا سراج النبي فاطمة … ارجو مشاركة في الفضل يا الله
وجاه من جهز الجيش الذي نسبوا … لعسرة ومرته والنور يا الله

بن البيلاء

بجاه الجيلاني ذو الآداب جا محمد ... ارجو الثنا عن جميع الخلق يا الله
وجاه صنو رسول الله صفوته ... وصهره وابن سبطيه يا الله
الحيدر اب وباب العلم رابعهم ... ارجو النجاة من الاعداء يا الله
وان تيسر لي نيل المنى ابدا ... وان ابوء على الاقران يا الله
وان تليس لي الطاعات اجمعها ... وان تعم لي التحصيل يا الله
وان تخلقنا اخلاق والده ذا ... بالله يا خالق الاخلاق يا الله
وخولتني امور الله ثم حلتني ... لحضرة الشيخ ذو الفخر يا الله
ولتخلص جيبه مع حب والده ... بالنعم والحكم هول الحشر يا الله
ارجو الفتوح بعلم ثم معرفة ... لوالدي ومن في الشيخ يا الله
بجاه سيدنا منجي الغريق ومن ... علا جميع رقاب الخلق يا الله
له الفيوض لسر العارفين ومن ... بجاهه استجيب النفس يا الله
وجاه سيدي وكل بعد سيدنا ... علي واسكتني للشيخ يا الله
وجاه حب رسول الله رابعه ... اعني به التازي المعلوم يا الله
وجاه شيخي سليل الكعبي سيدنا ... محمد الندرمي ذا العلا يا الله
وجاه اصحاب سيدنا القطب اجمعهم ... وعشرة قد انيلوا السبق يا الله
قالوا من اهل مع خدمة كتمت ... اكشف كروب بهم يا الله يا الله
وجاه من كس الاصلاح والرسما ... اعني به شيخنا العبوثي يا الله
وجاه وارثه شيخي وواسكتي ... غوث الزمان وعبد الله يا الله
اذا الذي فرحوى ما كان معتبرا فلا ... بغيره نحو ذا الا الاصل يا الله
امض حوائجنا واسمع دعا حيننا ... حسن خواتمنا يا الله يا الله
كذا كل محب في الجناب ايا ... مولاي ارحمهم يا الله يا الله
انا توسلنا بالاسم الحكيم الذي ... اذا دعينا به استجبت يا الله
كذا ما قد حوى الكنز الحكيم وما ... قد حازه ولج المعلوم يا الله
وكل ذكر وحزب كان منتسبا ... لشيخنا احمد المكتوم يا الله
طلبت منك حواف البيت زورته ... صلى عليه اله العرش يا الله
كذا زورة قطب الاولياء معا ... اعني ابا الفيض شيخي العربي يا الله
كذا نيل الخلق من رسول الله ... مولاي يا ربنا يا الله يا الله
وهب لنا بعض حاجات نسبت ما ... فانت ادرى بما في الصدر يا الله
ما لا يحيط به ذهن ولا فكر ... من العطايا بي جوا منك يا الله

صلى وسلم على المحمود شيمته — وآله صحبه الاعلام يا الله

ولـه أيضا

يا سيدي يا حبيب الله يا املي — فقد ضقت ذرعا وانت غاية حيلي
ولي اجر وزر ايومي الوذ به — سواك يا شافع الخلق والرسل
يا راحما وشفيعا فلا تكلا ذلي — لمن ذنب دنعه في غاية الوجل
غوث العباد وكن لي ضارع جلل — ماوى الكون يدا على ما فيه من خجل
من للعصاة سوى خير الورى يشفى — لم تنفروه وانت ضاو به سبلي
حامي الذمار وكنز المستجير وعن — زال الخطير الذي تشعر به عللي
الخاتم الفاتح المحمود شيمته — من قد محى نوره ما كان من ملل
ياتي به النص حينا للعبير وبا — في اليمن والبشر والتيسير عن عجل
صلى الاله عليه بهو نص تنا — مسلما ابدا ما كان لي ا ملي
والآل والصحب ثم التابعين لهم — ما فاض بحر واجرى الله احمد لي

ولـه أيضا

يا خيرة الله فعالي عنر مولاكا — واد عنى ذنوبي وانت الفياكا
وبين زمرة العاصين مستترنا — في الامور وارجو بفضل مولاكا
لذ ترا يتنا للاخوان صحو تنا — عليك لا نالني عجز بعلياكا
وان قضيت ذنوبي اغثني سندي — عن التمهيد وارد كبيرا عن اكا
فجبروتك بن مملوك ذو اسعد — وذو افتقار وذل وسوء فرجا اكا
ما بين منتقر ومخسر وعرو — وشامت ومهموم ومنو واياكا
اغثني يا غوثنا يا غيثنا الانام اغث — عبدا تنازعه الاحوال مند اكا
ازكى صلاة وتسليم الاله عليـ — ـك يا غياثي وانت الامين امواكا

ولـه أيضا على حروف ربايه مغلوب فانتصر

رب يا رباه ذا عبيدك مغلو — ب لمنصوك يا نصير فيعلو

بالمليك الجليل

فالمليك الجليل او الي كل — فيه ما اريض ضعف و فل
فالى وفي الجميع احكم من امر — فله الجود بالسماح و بذل
انت جاري وانت حسبي ووكيلي — فاغفر الامور جهرا و حل
قاصر فانتقم لخير ضعيف — ليس يرجو سواك بعد وقبل
فاتيت يا رقيب ضمن عقبي — انت رحمان والمعز المذل
فالنبي يا هو يا حي يا جب — فار زحزح كربي بلطف يحل
جاد عونك يا مغيث وغيثنا — فرد عونك الانصار نستقل
غالب المالكين غالب نصير — للاعز للغير فقر وذل
لا توش على الفقير عن جميل — ولتدم على العداة حلوا
ولتكرم بكبير عبدا ضعيفا — وابعثر الحاسدين فنوا وجلوا
فالكتاب العزيز مع ما حواه — فالامير الكريم فلنا علل
فانتصر لي يا ذا انتقام من يعل — واستجب لي فلا نفي لا امل
اعطني العز اعطني ارب يد — معطي السؤل كاس فريل
قاصر اعطني طهارة قلبي — اعطني منة ومن ما يزل
تستجيب الدعاء من كل داع — فاستجب لي في عيشي يحلو
ثم الصلوات تترى من اسمى — ولذا الجود فانت ما يعل
ربنا اصل ثم سلم على طه — واله وصحبه من احلوا

ولـه أيضا

الا ليت شعري هل افوزن برؤية — محيا رسول الله ذا الحب بغيتي
وهل البس خلع الهناء مكملا — ربيعا ويأتيني الزمن منيتي
وهل يجلين عن الفؤاد دجونه — فصار كنه اسرار الحبيب يقينية
وهل تشرقن شمس المعارف جهرة — بقبلة قلبي دون شك وحيرتي
وهل تمطرن سحب المعارف وابلا — بارض فؤادي حاملا كل فتية
وهل لي شهود غير عين المنى — بعيني حسا فلا بغا املك شهية
وهل يكشفن عن الفؤاد غوايتي — فاملأ خوفا مع رجاء وخشيتي
وهل اجلسن يوما الكاف ككعبة — بانواع احسان بصدر الكوية
وهل لي اداء الفرض عند محصب — وفي طيبة الهادي عليه تحيتي

وصل ارتقى فوق المقامات واصلا … الى الله متبوعا بنفس زكية
وصل نجاة النفس من شر حاسد … اذا حسد الحساد عني لبغيتي
وصل اجتماع الشمل من غير فرقة … اكل بتعليم بتخليص نية
وصل حوز كل ما كنت طالبا … من الله اخ لبيس البلوغ لمنيتي
صلاة وتسليم على خير خلقه … وال واصحاب وقطب البرية

ولة ايضا

سريع ايا محكي مهيمن جارة … لكيف ايا رحمان باسكم رازقي
رءوف ايا شكور وامعبا مالكي … لتسرع نجاحي انت رب وخالقي
يروع عبير ضارع منها وفعة … تن عنه عنه الشر من كل غاسق
على عجل نعطى المرام الحسنا … بلانت حبيب كافيا كل واثق

ولة ايضا

تيقنت ان المصطفى خير قابل … بجاه مقال فزت من محاول
وذا العبد بان لبيس فيه بغية … بجاه سوال المصطفى للمناضل
وما سوال احمد ومحمد … وما سوال الاما وراد الافا ول
بجو اثر سما نحوه جهو الاش … الى المصطفى المنصور في كل جامل
وانت رحمانية الله عنه من … يحب ونارا للكص يرا المجا دل
وانت روح الحب سخ نسوابه … وبكورا يجيلي نارة عبير قاتل
صلاة وتسليم على من تزينت … به الخلد للانصار اسد المقاتل

ولة ايضا

الا يا لبيس عبيدا بان عن بلادة … فبيل العبير يا مختار عن زلة
اروم جميل الكرمية لنفسي … كذا الامل كل كان عن بلاة
لبابها يا نبي الله بلد … لمحتاج الى وجوار فحصاة
ولا الرجو سوالها على من اما … كعن بحكم نبي او بلا علاة

ولة ايضا

ولهُ أيضاً

لقد طلع الهلال هلال حسن فيا بشرى ووافى ثم ما
أرحبه استبشره وحيّ على الشعرى كذا احبابي كما
ربيع فيه مولد من تسامى على الاكوان ومن به تبا ما
فنور كون الاكوان منه فواصل لذا اسمى ابا ما
لذا من السماء لبيت وصب متى حملت ومن خبرت حبا ما
متى حملت به رسالته ما تبشر مثل كذا الاملاك جاءما
كذا من قام قبل العام عزا يهنئو ما خصوصا لو رداما
بمولده ارجي نيل فتح واشهى ماء من يد رحيما ما
بمولده ارجي كل خير اصيب به الافراح اذ كان ما
صلاة الله يتبعها سلام وذاك ثم حب ثم كما

ولهُ أيضاً في مدحه صلى الله عليه وسلم

لذ كلمت بمدح طه مشفع يا من عشى الادبار سل من مكمع
صوغ المديح لغير طه مزلة ومصيبة ويصير غير مضيع
ولذي اذا رمت الثناء نبينا تنل المنى من ... الاسكع
بدر الهدى بحر الندى ليث العدى يا نعمة من كل خطب مفزع
فلكم اغاث وكم افاد وكم ابا دعس من ماء سكوبه لم تسكع
ولكم انار وكم اقام وكم اشا دقواعد افرط المالم تقلع
فرخص المولى تعالى ما بقا بجيبه وبخلقه لم تكمع
فيا صاره اصل الاصول واصلها من حيثه وبيامنه لم يمنع
وبه توسل الانبياء واتبعوا ما اتبعوا من ذا الملاك المبدع
اكرم بمنشاه ومولده وصبا عمه ومنشئه ووصف سميذع
يا نشأة كنزية يا مولدا ضاء الوجود بنوره المتشعشع
يا مبعثا بعث الاله بعلمه رسل النجوم لكل كل مسمع
يا خاتما ختم الرسالة مكملا دين المهيمن لا من ير مبدع
يا واصفا بدر فدا انتابه مرحه داي الكتاب المتضو المقنع

قربنا بالتسبيح بالاسحار   وسورة الانفال بلغنا الكمال
ومنا الصوم رب بالنبي اهل   ويونس وهود ذا النبي اهل
ويوسف والرعد والحجر اجتبا   بالنحل والاسرى اتا الكهف الحجب
فقولنا بمريم التامسا لا   ولنصلح الاولاد والامو الا
جمع لنا بطه على من غضب   وحققن بالانبياء مصلي
فصل بيننا وبين كل ضالي   يا مومنون فواع كل عالي
يسر لنا الحج لبيتنا العتيق   بسورة الحج وسهل الكريق
صف الفؤاد ثم الاعضاء   بالمومنين واكتب الاسواء
جا النبي يا مولاي من احبكا   بالنور والفرقان ادرك بكل
ملكني الكلمة والتكوينا   بالشعر والشيرة الردينا
تغني عبيدا من الحلال   بالنمل دون شبه الاموال
هب لنا الديار والاهل سا   بسورة القصص والاتيان كما

نصلي

وله النوار ولا تعد كثرة   كالشمس حين غطى وبدا المطلع
والبدر شو كالزراع تكلمت   من بعد نضج والبنان كمسبح
فدمع جزع والظباء فرابعت   والضب كالذيب العجيب المبدع
منه الخميس بن ميمه مرقعه   ومن يقه داوى سقام يميزع
والنخل علم عن امها فلاتمى   جا عجب النخل العلم مهما ينبح
اعطى الطفيل حين بره بمتوفرة   واطارما يوم كمينه مقلع
يكفيه ان الحوش ارح صدره   زكى مقيوزنا الجليل مشفع
ولغرمباه كتابه وكتابه   نعم الكتاب الفصل عن المقنع
حمد البه فلا فار جوا حسنى   بكتابه مردود وهول تمنع
اسرى بعبد الله المهيمن مومنا   ولغفر الله السمو بموضع
فبيه امتين جمع اتوك عن من ملا   وبسيفه ان نخر بالغايات المجمع
خير الفضائل فضله ومديحه   خير المدائح للعديث المقنع
هاانا ذا من ذا يتب من ديمه   الا تسمع ذروة لم تقلع
ابكي على ما فاتني من مدحه   لهفي على عمر مضى لي ينفع
لذا استشفع بجاهه وبجاهه   ارجو ان اسمو كل شيء ابدع
ثم الصلاة مع السلام تصاحب   للامام العربي الذي يشفع

والآل والاصحاب

والتال والاصحاب ثم المقتفي … من لهديهم حتى اجتماع المجمع

وله أيضا في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

لقلبي من شوق الاحبة فادح … تسيل له من ذي القروح جموح

متون وداد فوقها شرح مدحه … وكم بينتنا ما في المتون شروح

وداد صبري يشب بسوائه … يحب سوى الماحي الضلال قبيح

فيا شتافه كيف وانا امله … فانت ابو الاحسان منك يلوح

وانت الحبيب المحبي وشفيعنا … تلوذ اليك المكرمون تصيح

وانت اميرالله والناس كلها … جرى بصوغ المدح وهو فصيح

ومن جوده الدنيا واخرى وانت … بفيض الى الجود يروموص يح

ويوم السنا قد دريتا مقرما … ولو جاء من قبل الكفور مسيح

كذا قبل ذا اليوم يا خير سيد … ايا صاحب الامداح وهو مريح

محمد مجل المجد لا مجل غيره … لدى عارف الاعراب وهو فصيح

على انه تعفيو معنى سماته … مع الال ما جاء الاميرمريح

وله أيضا في مدحه صلى الله عليه وسلم

يرى الهلال الذي به مال الناس … شكا ابطلعته شمس النور مقباس

شمس به قد اتانا المصطفى علنا … فدحو تغليزه في كل في هاسن

يامن حبابه يا شمس النبي ويا … عير العيود هي بر البانس في الناس

لولا النبي الذي اتيتنا ما خلقت … شمس ولا قمر اواصل ذي النا سي

منزا نبي له في السالمين جرد … دمكن موي بكل بانا مقبل سي

لله درمني بلا فوا الورى شي بل … مع خيرة الكل منه سادات الاجناس

واختير عدنان ثم اختير منه وثم … ثم اختير واختير منزا النور ابينا سي

يامن حبا مولد ايش البحر نطقت … بها به ثم وحشر ذا انا اخرا يس

يا مولدا فرانتي من حمله شي جا … رسل كرام والملاك الناس سي

لا اختا عجايب لا تحصو لكثرتها … لاجل مولد اهل الناس هي نا سي

انوار مكعت بدا القصور لام … م جاء ما خاته زها فبادته والناس

ذات حوى ربيع البدر قد ولدت — في مكة في ربيع صنو انجاس

في يوم الاثنين اذ مضى ثنتا عددا — فقد جاءنا المصطفى الهادي بلا الباس

وفي الثنتين ليالياً ثم قد ذكروا — عكسهما ووفقاً للذي من بعض اجناس

بالمبدا اول ليالي وختمه — بالصبح كتابه اخبار الاجناس

يا رب بالمصطفى مع شهر مولده — فلتعطنا كل سؤل دون ايباس

وهب لنا كل حاجات بعلمكم — اغنى عن الذكر والتفصيل فلا باس

ازكى صلاة وتسليم يفوح شذا — على النبي المصطفى المختارة الكاسي

والال والصحب ثم المقتفين له — كذا المحبين والمغفور في الناس

وله أيضاً في مدحه صلى الله عليه وسلم

ابدا تعود بمدحه الافواه — يا خير من جئنا به الا واه

يا مصطفى الاكوان قبل كيانها — من دافق فقدمت له الاشباه

من اين يوجد كفوه وشبيه من — اذ لا اراد علاه منذ الله

ومن الخليل مع الكليم وروح من — ابدا تقدس لا ابعاد علاه

ومن المبشر مع النزيه ونور مثل — ذا الكون ما علاه ما احلاه

ومن المهيمن مع الكريم وجوده — اصلاح هذا الكون فيه عناه

فرحا لنا استشفى الخلائق بوجهه — بالمصطفى كنز الانام مناه

بدر اذا قابلته ليث اذا — نازلته في يعيق ثراه

بل فوق هذا كله ذا من جنى به — ما الجنى د عند الكل ما اداه

فلذا اذا رام البليغ ثناءه — ما نال في مدح الجناب مناه

يا مصطفى الاكوان عبد جنابكم — في مدح ما شعع فيه ما جناه

احمد حبه من ليل الجهالة واكتئابه — اعطاه كي يحظى بما يهواه

ازكى الصلاة مع السلام مهمى مدا — للمصطفى الذي جو فيض جماه

والال والاصحاب ما دام دعا — يا خير من جئنا به الا واه

وله أيضاً في مدحه صلى الله عليه وسلم

سرى لي طيف من اميمة زائر — وباكر ند وجر على الجسم كالمعر

تبدت وبان القلب من روعها سا ... سروره خروه والعيون العوا ثر
واتهم الساعي ان تخطا مسى ا ... وقلبي اماله والدموع بوادر
ولا تحسبوا من صبوتي بحركتي ... بغرضي للحسناء قبلي اكابر
ولا بي خيال حسن قبلا مولتا ... بحسن قبيل الكون والحسن ءاخر
بحسن جميع الحسن البائنه وذا ... لما ناله الا المفضل حاشر
يكون جمال فلتسمع جملة ... وخاصه والحسن يحصى وكان من
ليعلم رسول الله انه احبه ... وذا الجار يوم تبلى السرائر
ويعلم انه قبل موته ازوره ... وان فاتت الافراد تكسو المقادر
ومن قبل روحي كل وقت يزوره ... بغير شوبة الاشباح والله قادر
نبي سقانا بالعلوم الالهه ... وللقلب نور كالانامل زاخر
نبي مبري للخلق كل موفق ... وبالسمهري السهم يرى كع كاسر
نبي اتانا منه وابل رحمة ... يجي مرحمه يبشرو ويكي باشائر
انكم ذا اللفظ ء وصف ذكره ... فتنه ذا حسنا بالنكفيم المفاخر
والتمس النزل الجني بل بفضله ... فكشو ولا يلهيه العواد التكاثر
صلاة وتسليم من المعبود لها ... عليه من الايام اولا واخر

وله ايضا في مدحه صلى الله عليه وسلم

وا سو مغنى بكيمه يا خليلي ... بكو وبا الدموع وارو غليلي
وابك واستعبر بواكي حزنه ... عن زمان كل ضرا سبيلي
ثم حدثا تلطا الى بوع بما كا ... ن بقلبي من كل شوق ثقيل
ولانه كم فروا لهث اشتيا قا ... له ابلا بيبه فكه هزل عن زيل
وجانه كم فرح منا لزيز النو ... م من كم ما بليل هو بل
الله تجلي ان جانني حبيب ربا ... ثم بنه البدر والملاك الجليل
سيد الرسل مصطفى شفيع ... يوم عن التشفيع كل رسول
رحمة الخلق اصله من انار الحس ... سر والعقل بر كل عليل
وحبيب الله الجليل قديما ... منه نال الكمال كل جميل
منه نال الغفران ادم من قب ... ل وعلم الاسماء من ذا السبيل
منه نال النجاة يشكر اذ عم ... م مياه الطوفان كل ذليل

منه والد النبي ابن ذا نسلا ما … لابيه من ملة حنيف خليل
منه في الكليم صار نبيوسا … منه تكليمه وكل جليل
منه رفع الروح الكريم للاعلى … غير مغلوب وهو غير قتيل
ثم ايوب يوسف اسماعيـ … ـل نالوا النبالة من ذا الجميل
فهو مختار الله فاختاره وافـ … ـتار للنور كل اصل اصيل
مجدهم من قريش اثيل … وكفى بالمجد القديم الاثيل
دولة كون النبي بيته منه … فهو اصل الفروع بعد الاصول
فتوالى الايات اذ خرج البد … ر راوا الارض الى ورع في محو حيل
ثم نادى البدر ثم تولى الافـ … جمع الزهر للنبي الكميل
اكرم الله الحلم والشهر واليو … م ومغنى الميلاد فاعجب خليلي
ساءهم ساء ايوانهم ثم اوقا … ر ونار فارس الكل مبرد رمية
وتوالت بشائر من حليمة … ملك الكفر في الحراب الذليل
ردا من الكبار مورد شمسا … من غروب والخطب كل المهول
ايدته معجزات ما اتت له … اثمرت في عام سنوه النخيل
وتماروا فانشق بدر ونادى … فانثنى من حنة سريع الحلول
والجماد اتى افصحت نطق الضـ … ـب بصوت كمثل ضب قتيل
صار سوطه سيفا وصار رملا جا … وكثير كل شيء قليل
ما يفيد التكثير ايات حصـ … ـر لا تنامى والكثير مثل القليل
كيف يحوي شعر البليغ ثناء الـ … ـمصطفى اذ يتلى ثناء الجليل
فامتروا امامنا معجزات … او كفى المعجزات دون بلول
يحمل البرد فهو جد دليـ قد … يسلبون حياتهم بالنصول
يقدم الخيل ثم والبيض حمر … باشتعال يخوض بين الخيول
سلموا النعيم للاله جموعا … ذو سواء مع البغاة الطويل
سلبهم ثم وفا بعد شهر وما … اتقى الكفر حينهم كالقتيل
فشكوا الكفر ذل كل عزيز … واستقر قومه كلهم غير جليل
شكر الله للمهاجرين منهم … ثم انصار بادروا للقبول
من راوا الذين في حنين نسيح … معكوا من قال بكل وقيل
رضي الله عنهم ورضوا عنـ … ـه كللنا منهم بكل كليل
رضي الله عن ابي بكر من لا … بجواله في رضاء الجليل

رضي الله عن ابي حفص

رضى الله عن ابي حفص الفارو — وعن ابي الحكم دافع الجهول
رضى الله عن صاحب نوري — ن عثمن من رضاه الرسول
ورضى الله عن علي وفي نسبا — للنبي الكريم من ذي البتول
وجميع الخلق يا رحيم اتينا — داعيا في الكرب فانت نبيل
قد وجدنا للهموم رجاء السه — حبيب الاخيار من لي سوى ي
وارانه الدال منى امه — بغتة انت الغياث انت منيلي
فبيني الخلو استين ما ومنه — ارتجي عفو انه لذنبي تقيل
ربانه ولو اسى فعالي — ارتجي منك بالمنال الجزيل
ربانه ولو منتكنا ستوري — ارتجي منك كل شيء جميل
ربانه ولوا بقيت بلا سني — ارتجي منك نيل خير مقيل
ربنا هب لي والوالدي وخليلي — وكذا المسلمون كل جيل
وصلاة على امام النبي ابدا — ثم وال والصحب اهل القبول
ثم تسليم للنهاية فيه — ما بقي الملك للاله الجميل

ولـه أيضا

الى ربنا خير الخلق ممن فيع البلوى — اوجه حاجاتي وحاجات من سوى
لذا الجود والافضال والعبد واقف — ببابك يرجو ان تزيل الشكوى
عليم عليم قادر انت واهب — فاصلح شؤون العبد في السر والنجوى
اتاك علي يطلب العفو والرضى — وعلما ورزقا واسعا فوق ما يهوى
جميل ايا شكور مقبول السنى — بجاه رسول الله مبلغا ذو التقوى
جهزتنا الى باب الغني مشاربي — وايقنت جنبي اذ توجهت ذا النجوى
عطا رحني بالبشر بفيض فضله — وذنب كثير لا يضر ذا الاوه عفوى
لذا فلا سيم ما لا يض ماوا اعني — واعلم الذي لا ينقص البعض من يهوى
يمنت لما يعنت ان البشر يا فعل — سواه اليه وهو الغاية القصوى
مجيب دعاء وهو يسمع كل من — دعاه ويكفي العبد شر البلوى
اغثني اغثني بالحب وسهل — اميني امني العفو والبؤس والشكوى
مجيب قريب سامع متفضل — يفوز رجاء اوراق جيوه رمسوا
بجاه رسول الله والصحب كلهم — عليه صلاة الله من جنبه الساري

يعم بها كل الصلاة المهنا   له الآل والأصحاب بل كل من يهوى

ولـه أيضا

ولوعي بحب الهاشمي المدائح   كما انه سلاها عن وجود المرابع
اليوم به قلب المملوك ويشتفي   به عن جميعا بكل قتل مدا مع
لقيت به حبيب الحياة محبة   عليه صلاة من الهي وذا بحي
فلا تشغل الاسواء عني واقبلنا   الى جانب الخير اتاه من غير دافع
يقيني يقيني الامام من كلما كي   بسر رسول الله مبين المنافع
ثم حزح عني الصبو والشك والونى   بحب حبيب للمكارم جامع
عليه صلاة الله في كل لحظة   مع الآل والصحب الكرام وتابع
لقد جاءنا ما لسنا احسب بفضله   عليه صلاة ثم تسليم راجع
كعلنه العلى المحبوب جهرا وسيرا   عليه صلاة الله من كل خاشع
صفى عن فؤاد المومنين ضغاينا   وجاء بحب للضغاين مانع
حبانا وصالا راضي كل قلبه   عليه صلاة لم تزل خير شافع
بي وثبة لله في كل حالة   الحمد قابل من محب مسارع
بدى لي انه قابل غير خائب   بفضل الحمد العرش مبين الصنائع
نسيمي الى الهادي على كل لحظة   صلاة وتسليم العلي المراجع
مع الآل والأصحاب في كل حالة   وكل الذي يقفو لهاد وشارع
فنال بها على المطالب دائما   وننجو من الاشرار من كل قارع
فنال بها هول الزمان وصاله   وننجو من الافتال مثل الفواجع
يجيبه من بين مطلع في كل لحظة   مقيل ومال من جنان الاصابع

ولـه أيضا في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

اسا جل بالامراح كل قديم   بقلر خير الخلق كل يتيم
وكعب وحسان ونجل رواحة   ويوسف والبوصيري خير قديم
لقد سبقوا سبق الجلي كرامة   فليتنا خليلي مازنا ولكيم
بان سبقوني بالغي بحر واشي   بحب رسول الله جد سقيم

لذ الهنا ولكل الخلق ما طلعت … شمس الضحى وروضى للآل الغمّ
ثم الصلاة وتسليم الإله على … محمد من بدا من سره البشر

وله أيضا فيه صلى الله عليه وسلم

جل بكر، في معالي … احمد النبي النوال
انه لفضل جميع … ورفيع في جلال
بان يس، بتنزيل … دون شبه او مثال
جل خلقه وتعلى … عن وجود، ومقال
دب في عي، سوال … مرفق وند لتعالي
مومن الحوادث المد … سلم من غير القتال
ومصوبدعو الحق معا … بسواه لا يبالي
زجر الاحزاب بالسيف … او صرور العوالي
حكم الاسياف فيهم … ماحيا كل ضلال
هدم الاصنام والا … ثان تدعو للنوال
يسبد المشرك من ما … للإله ذي الجلال
كل عيب صار سلما … رغم انف للضلال
لاح ضحى ومو ضحى … ثم عمى من بدا الجبال
مع سوى ذي وكل … فلذا بدر الكمال
نجمه بكنا وكنا … مصطفى عين الجمال
صعوة الله نبي الـ … له محمود الفعال
عين من جاء جهرا … ذو انفصال واتصال
جهنو من ذو اتصال … ومنو جهن اذو انفصال
ضامن بلاء وثناء … ثالثة للاح بزال
فير جهن الانعكاس … وانفعال وانسجال
راش للبهو سهاما … وبلد كيف يبالي
سم كهد للا عادي … ناله عزه المنال
ثب منزلا بثه منزلا … مع انسال ونوال
ثم روحه ومو عيني … ومنو سيبع ونبال
خاتم الارسال كفا … ومنو يكبي للنقال

ذا الد المختار

وآله المختار منه ومقوليه في المقال
معدن الفضل الذي كان موجد من خير عن الى
عزوفه ثم لا حيلي فيك يا عين الكمال
شغف القلب حبا را فيك يا عين الجمال
وصلاة وسلام نحو هذا ذي المعالي
ثم آله وصحاب الـ مصطفى نجم النوال

وَلَهُ أَيْضًا فِيهِ

ان ختم الانبياء فاو ارسل لا نبياء
بحر من وثناء شمس رشد واهتداء
جنة القلب امتداحه لملاذ وشفاء
دائما فيه وداد واد كار وبكاء
ملأ قلبي كان وحبي وزفير وبكاء
وحنيني واعترافي في صباح ومساء
زارني منه خيال من حبيب غير ناء
حل في القلب مكانا مستحيلا لسواء
كل من في ومغا ه وحياة من دماء
ينبغي منه سواء ومن فيه دواء
كان جنانا ومهيئا وعليا اذ صفاء
لاني وشبه المصطفى فهو من قبل راد
مرحبا انسي وراحة في بيتي بلاد وراء
نحمد عبر تماميا جلها من اللواء
صفوة المحبوب الـ لم كفر وغشاء
عاذلي فيه اراه في جنون او شقاء
فاشتغالي بانتسابي فيه فوز واعتلاء
ضامني من لاح شيئا ملأ من حناء وبكاء
فرتبني بعد شيب امل حلم وشفاء
رشدا والله اني كحول دمي في عماء
سوف القيني وفي امه بالمحبين ذو بقاء

ان ارى ذكر سواه   غير لهوي وشجاني
وامتزاجي بسواه   كيف حولا عن اني
انني خلو حيا تي   ربما امن وامان
لا انتصار بالسعي   وسعي عيني وعياني
بفواد مزاحمان   في شريد الهيمان
وحبيبي مرتحلا عني   وصلي قد غار بي
وسوى العبرة ايضا   من كمدا الثراني
وسوى عين الاسى والحزن   في التعليق العاني
وحبيب ومعاد   بعد تقلاص وتران
وسوداء وودا   فرس انه وشعلاني
ليته الوقت حباني   وصله بموكبلاني
داء شوقي كل وقت   في شريد الهيمان
ذل نفسي ومسواني   مجتني روض الجنان
ما بقول من بقاء   من عنايه وحناني
وزفير وبكاء   واراني للارائي
لا يجي وارث غرامي   فرد معلانه ما دام معاني
كم خليل فرحباني   لغزالي ورماني
ربما صنو كتنا ارجو   وصله لي حجاني
ومناني وحلاني   وشبابي ونجلاني
ليس لي اليوم خليل   غير ما منه اتاني
غير منزل قد خلاني   عاذلاتي كل آن
من فوا حلم حيرا   احزن جوفي مكاني
دون ذنب غير اني   حيا بحمية جناني
واراني للمحب العنى   تا ... الا وان
وارى لوم فلوني   بمواضي الهجر وان
لم يبال الوام ارا ذوا   قد مضى دا وكفاني
علقوني جيرتي من   ذكر موتي لو المثاني
رددوا لي ذكره حي   من صفاتي وحساني
وكفاني ... حيا   لست ادري فلاني

لبست الفخر كبيرا عمرا — دولة جبور الى هان
بمكانه في زمانه — وزمانه في مكانه
وصلاة وسلام — في تصاريف الاكوان
من ذوات الذات تترى — نحوهم ما كبا [illegible]
ثم الآل وصحابه — صارموا وصل الغواني

ولـه أيضا

حسبي ربي رؤوف — حسبي به وكفاني
حسبي به وبكنهه — حسبي بشيخي التجاني
قلبي له وهو امي — وقلبي كل [illegible] دان
رب فارزقه عبيرا — من عنه دون تنواه
لا تشمتن الاعداء — ولا توسوس جناني
واجعل فؤادي كهفي — ولا تقصه كيلاني
ولتشفه في كل شكوى — ولتغض عن الاماني
بجاه خير البرايا — وجاه شيخي التجاني
وجاه شيخي واصلي — والدي العالي المكان
الحاج عمر الـه — بجنة حول الاكوان
مكلبي رفيقا مغلام — من عنه في ذا الزمان
مكلبي ارثا احوى — من عنه دون تنوان
فلست ارضى سوى او — فداك لا على العلان
الحمد الخبير مناه — انما لكن قد كفاني
ازكى صلاة مع سلام — على زعيم الجنان
مع بعد كل صحاب — بعدد كل [illegible] ان

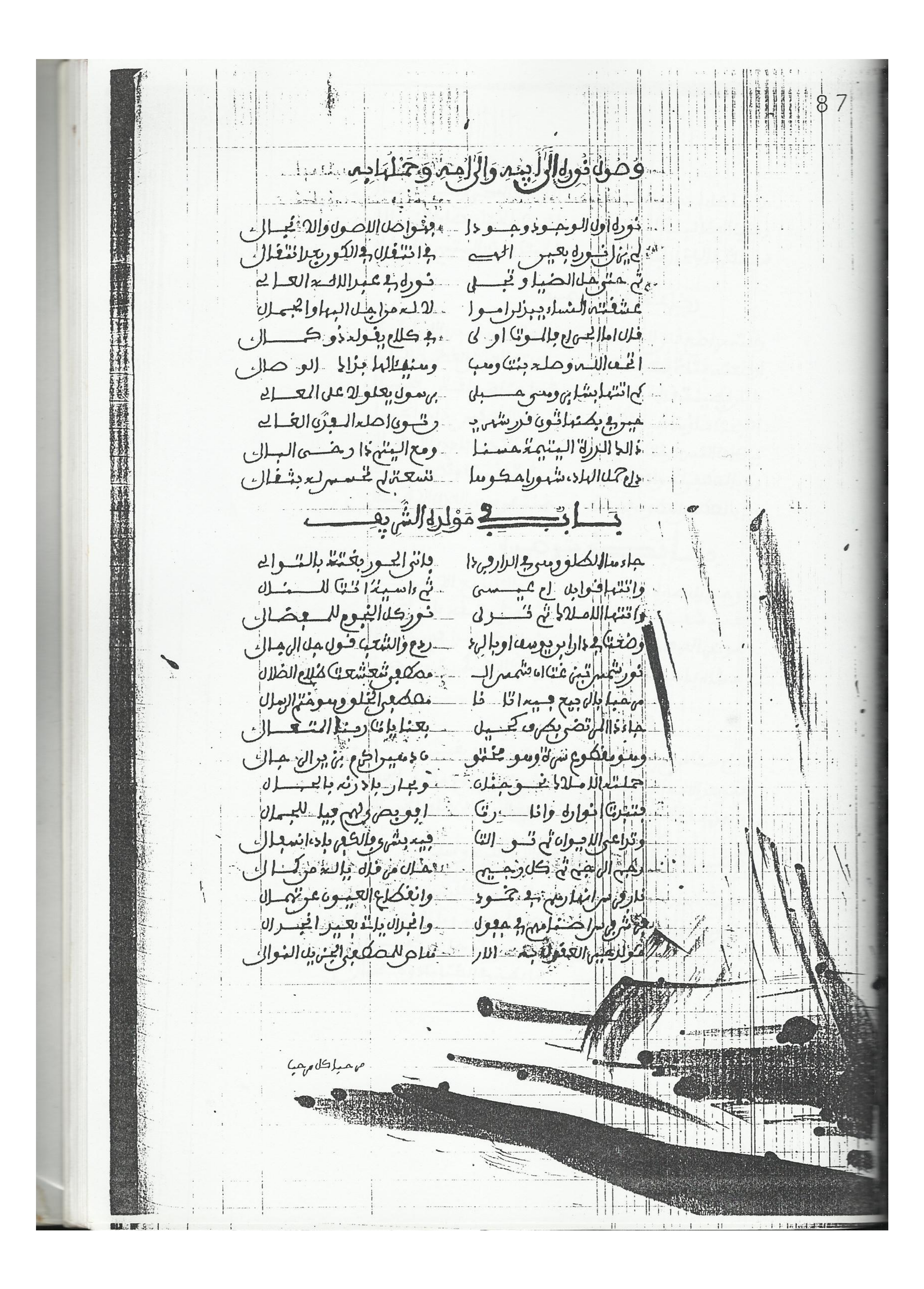
نور البصر في مدح سيد البشر

اذكار الاحباب بلبل [illegible] — يحي وطن تهي لذا [illegible]
واشتياقا في اليمن وعن [illegible] — مما اغرى الخفوق [illegible]
وانا سهر او معن من خ حب — يا ريلاح من البقاع [illegible]
فتنفت تلك البقاع وهاجت — وبكت اذ خفت [illegible]

ايه وكن مدح الامير ولا تعـ ــ ـد فصولا عن ذا وذا المجال
عللينى بمدحه وانتشى فيه ــ نشو مدح الامير نشو المقال
فلدينى من مدحه بعقود ــ من درر البهاء نظم اللآلى
كيف مدحى لمن حلاه ذراه ــ جبن دون الامير طول الليالى
كيف مدحى لمن العلا يرجى ــ من سناه وذا الاذن الى جلال
كيف مدحى والنيرات كذا الاقـ ــ ـمار من نوره المتعالى
كيف مدحى لمن البحار كذا الامـ ــ ـطار من جوده المتوالى
كيف مدحى لمن العلوم جميعا ــ فضلة من فضله السيال
كيف مدحى لمن ثناء السمـ ــ ـاء لديه دونما اجمال
كيف مدحى محمدا او مدح اله ــ مدح اقوى مراصه فى كلال
كيف اذا انت اقصر الكل باعا ــ قاصر الفكر انت ذو افلال
كيف لا كوس ولن تكفل التلقى ــ بجموع المراح قبل النوال
فى وصل ولو استنبرنا عون ربا ــ ما الجمع نعم العون من ذى الجلال

باب النسب الشريف

حبذا مثله نسبة نسبته ــ سنة المصطفى صدور المعالى
فهو ابن افضل الوجود كما يـ ــ ـدرك من افاضل الابطال
نسب فضلوا الكلام واولا ــ حصص للمسابح بالتوالى
فعلا افتخار ادما وادما ــ رشدنا ادريس جاء المعالى
ابن نوح ام الخليل واسمـ ــ ـعيل وسوا الذبيح زين الخلال
ابن عدنان بعد ثلث معدا ــ ونزار احسن ميلاد الثالى
مضر نجله والياس مع مد ــ ركة مع حفيد له الابطال
وابن منز اكنانة النضر مع ما ــ لك فهر وغالب ذى الخصال
والانا ايضا بكعب مرة ثم ــ كلاب فصيه المفضال
ومنحت وهاشم شيبة الحمـ ــ ـد وعبد الله عين الكمال
والد المصطفى الذبيح المعرى ــ داخل اول بدون محال
باتفاق ما بين ممدا وعدنا ــ ن وما بعده يخلف الى جال
وصحيح قيل انه قبل ابنا ا ــ ميمن ومنو الخليل يا للخلال
رب عظم قبر الامير ومعط ــ نصرة كى اعلو على الاجيال



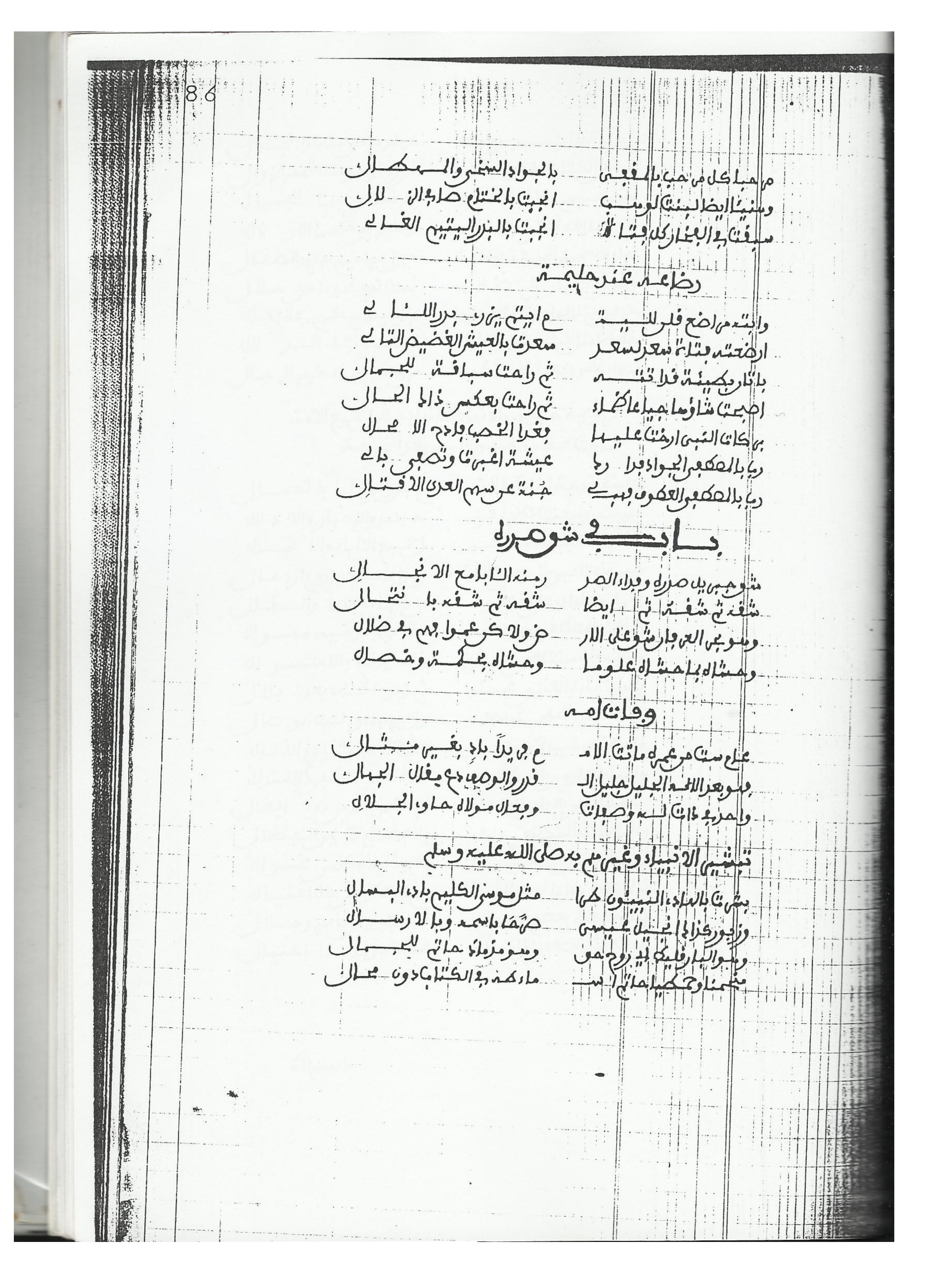
وصول نوره إلى آبائه وإلى أمه وحملها به

نوره أول الوجود وجودا ... فهو أصل الأصول والأجيال
لم يزل نوره بغيب إلهي ... في انتقال في الكون بعد انتقال
ثم حتى حل الضيا وتجلى ... نوره في عبد الإله العالي
عشقته النساء فيه لما رأوا ... لا له من جلال البها والجمال
فلان أما الحسن أم بالموت أولى ... في كلام يقوله ذو كمال
اجمع الله وصله بنت وهب ... وسنيها لها جزا الوصال
كم أتتها بشائر ومنى حبلى ... برسول يعلو على المعالي
حين في بطنها ثوى فرد شهر ... رثوى أصله العزيز الغالي
ذا الدرة اليتيمة حسنا ... ومع اليتم ذا رضى البال
دام حمل الهادي شهورا هكوسا ... تسعة لم تحس له بثقال

باب في مولده الشريف

جاءها الطلق وهي في الدار فردا ... فأتى الحور بغتة بالتوالي
وأتتها قوابل أم عيسى ... ثم آسية أختنا للسمال
وأتتها الأملاك ثم تدلى ... نور كل النجوم للمفضال
وضعته في دار ابن يوسف أو بالـ ... ردم والشعب قول جل الرجال
نور شمس تبين عند اشمس الـ ... مصطفى شعشعت كل الضلال
مرحبا بالحبيب فيه أتانا ... مصطفى الخلق وهو ختم الرسال
جاء ذا المرتضى بطرف كحيل ... بعثنا بأمر ربنا المتعال
وهو مقطوع سرة وهو مختون ... ذا ضمير أكرم بين الرجال
حملته الأملاك نحو جنان ... وبحار بادرته بالجلال
فتسرت أنواره وأنا ... ر ... أبو بصر لهم سبيل الجمال
وتداعى الإيوان ثم تولى النا ... فيه يشهد والكسر بادي انسجال
رجم الرجم ثم كل رجيم ... حال من فزاد يا له من كمال
نار فرس انطفأ منه في خمود ... وانقطاع العيون عن نهمال
بعد شرب لها أضمامه في جفول ... وانجذال بانت بغير انجبرال
مولد هيم العقول فيه إلى الأر ... شاهدا للمصطفى الجزيل النوال

مرحبا كل مرحبا



مرحبا كل من حب بالمفعى — بالجواد السخي والمفضال

وسنيا ايضا لبنت لوهب — انجبت بالختام صاحب الاجلال

سبقت في الفخار كل فتاة — انجبت بالبدر اليتيم الغالي

رضاعه عند حليمة

وابتغى من اضح فلي للبيتة — ام ايتم يتيم بدر الليالي

ارضعته فتاة سعد لسعد — معرفا بالعيش الغضيض التالي

باثار بكينة فلا تقته — ثم راحت سباقة للجمال

اصبحت شاؤها جياعا كضماء — ثم راحت بعكس ذا الحال

بركات النبي ارخت عليها — بغرا الخصب بلادح الا محال

ربا بالمكعبي الجواد برا ربا — عيشة اخبرتنا وتصبي بالي

ربا بالمكعبي العكوف يهب — جنة عن سهم العدى الا فتال

باب في شق صدره

شق جبريل صدره وبداء الصدر — رمنه الشابلمح الا نبال

شقه ثم شقة ثم ايضا — شقه ثم شقه بلا نتمال

وهو بين العرب شق على الار — ض ولا كن عموا بهم في ضلال

وحشاه بما حشاه علوما — وحشاه بحكمة وفضال

وفات امه

عام ست من عمره ماتت الام — ع بي يدا بلاد بغير مثال

وهو بعد الامه الجليل جليل الـ — قدر والوصيد دع بقلال الجمال

وابعدي ذات لبه وصبانة — وبعال مولاه حاوي الجلال

تبشير الانبياء وغيرهم به صلى الله عليه وسلم

بشرنا بالنداء النبيئون كلها — مثل موسى الكليم باء البمعال

وزبور عزالي انجيل عيسى — ضمنا باسمه وبالا رسال

وهو البار فليكلم روح منهم — وهو منزلة حاتم للجمال

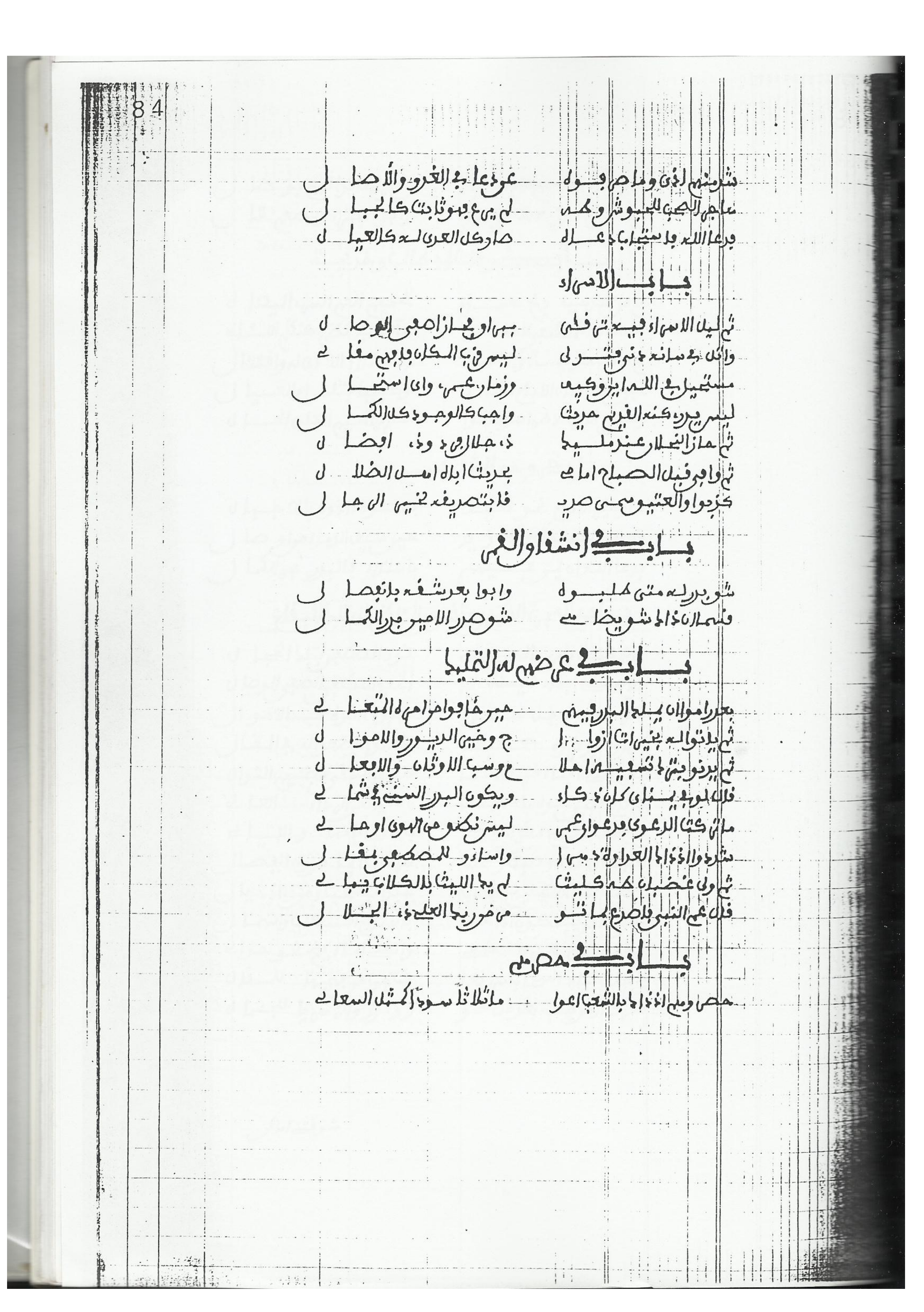
منهمنا وحكمنا حاتم الرسل — ما كمنه في الكتاب دون محال

ومقيم المختار اخبر روى ... عن قومها من قبل مبدا الجلال
ثم اهل الكتاب اخبروا لبغى ... نورها وهو مثل شمس الزوال
حبرا اخبرهم وذا ابن جبيرا ... ثم نسطورا بريا للجمال
ثم عبد الله الحبر ابن سلام ... ومخيم يوم مجمع الار ذال
جاء بالسمة الحنيفية بيضا ... ء بوا بين امهم جدير الصقال
وقبيل الاحقيان عن ضلال ... لست ترد من ما من حلال
حين جواتهم بدلوا وقتلوا التشبيه ... ح ابليس حكمهم في العقال
فابكما مثل خبك عشوا في الحك ... م فنعمل الزلال المر للال
ثم دامنا من كعبة الله شكوى ... هو اذا امم جاد حيى الى جال

ثم وفيه خديجة بادنها وايمانها به قبل جميع الامة
لما رات علامة النبوة فيه بعد النبي جنة

راقبته خديجة اذ رات في النو ... م بوادر له لها باتصال
حين جته وامحمت نكرا فيه ... ـه بصور الاخبار والا د لال
فصبته لتجسها امنت فيه ... ل جميع الانبياء والا نبال
حين جاء الامين بالوحى في الغا ... ر فجوا فاسما البدر دوم ازدهال
جهى عون الهادي على ثقل الوحـ ... ي فريدا بفعلها والمقال
رسا جاء المصطفى وهو مخمو ... م لا من في وحيه مهول
وازرته واحسنت فهى ما زو ... ث لنعايرته بالامو ال
بعدما جاءه الكفيل على ... ثم زيد عثمان بعد بلال
وابن عامر وطلحة سعد ... وزبير جادو لنيل الوصال
وابن عوف عبيدة وسعيد ... حمزة الكم ليث يوم القتال
والامام الفاروق بعدا ثنا مع ... ذا افتداء للمصطفى ذا اعتدال
قد علا الدين بعد اسلام منزا ... او بحكمى والدين ذو افضال
ونساء ذات النطاق وام ... ح الفضل ام لا يمن المفضال
بعد ام الجميل ثم نساء ... بعد ما تبدا كلهن عنوال
ثم لما نال ازديادا ابو الفا ... سم زادت في بشرك الاغتيال
فتكوا البعض بعضهم غدوهم ... لهف نفسى من بلاس وجلال
لهف نفسى بالمصطفى اذ اتاه ... عقبة مولماله ذا اختيال

ثم منهم اذى



فرج الله كربهم فلم يشملا … وكان ما قالوهم بوطال

منهم هشام وزمعة وزهير … وابو البختري ومطعم قال

باب في وفاة ابي طالب وخديجة

ثم من بعد ذا دنا حمام … للحميم العم الشهم البطال

كان انسا للمصطفى كان سترا … حافظه بعد نصحه كفكف الانذال

ثم ماتت خديجة والاعادي … بعد اشتداد الاذى له واقتتال

حين ماتت كان الامام مصابا … وكئيبا فسلاها ام العيال

ومعنى ام الاولاد ضمى سوى الوا … حدا ابن امهم العلى الحال

باب في خروجه الى ثقيف

سار خير الانام نحو ثقيف … فعصوه واذوه بالاجهال

فرماه الصبيان وفاه زيد … حين سيل الدماء مراو صال

فدعا الله ان يحيق عليهم … بامتلاء فالبدر حين الكمال

باب البيعة الكبرى وتشوق الناظم الى تلك البقاع

فالتي بيعة بارض المنى … فوق المصطفى بتلك الجبال

صاح منه اجناء قيلة لما … اتبعوا المصطفى الصفي الوصال

نصروه اووه بل حملوه … جنبوه اذلوه بينا الاهوال

عزروه ووقروه جميعا … اذ عنوا افصحوا الدهر المقال

صاح منه اجناء قيلة لما … طلبوا السقي من جميع النوال

ثم قام الغبي حول ملكا … ن عليه من الى داء العالي

ثم سنت عليهم بمكرات الشيـ … ـب تنهي ايامها والليالي

اشكرنا اودقنا وصبنا وسقنا … س مرادا لها بدون انفصال

سحبت اذيال عليهم سحابا … جبرا من سحب ومن اذيال

والتي الناس يشتكون اذا محلا … بامتداد التمسكات والتمهال

ثم قال النبي للمزن كفي … وانجلى الماء نحو حوالى

فانجلت تلك السحاب بعد يعلو … فتعجب من جمعها للمقال

مثلما ارض جيبة بعد حلي فو … ر ونور والزهر يا للجمال

شوقتني اماكن

شوقتني اماكن وكنتهما ... قدم البدر لا خباء الا مسال
فدلهتني بسيف شو صقيل ... حيبة لا بيض العتيق النبال
واذا غيلان لهالو تبرت ... داذر الصب عنبرد ابا نعصال
شوقتني وعافني كثرة الزف ... ب ولا الا اشتياقه في الحشى لي
شوقتني وانني ليس عنبر ... زاد تقوى كلا ولا زاد مال
لك نعيمي ان لم ازر حبيبة الغر ... ا زاد ذا المنى وذا الشجا لي
رب صب لي ازديارها بتتل ... وتقل بعد الخلوص الغالي
رب صب لي ازديارها دون عجب ... في شبابه وان ذا المنى لي
رب صب لي ازديارها ثم عينا ... د وامله في النعيم والامو ال
وانا مسابه د واما واحد ... حيث يدفيها النص من شمال
ومنى وجناء ناقة خلتها اذ ... قد دنت حبيبة فوق الجمال
ارقلت اجعلت ونصت وعادت ... مثل شمس قد اذنت بالزوال
جمكمنا في دار خير من ور ... ان فيها النجم حكم الى حال
يا ابا القاسم الكريم ابا الك ... ل جيرى بنيل اصبى الوصال
يا نبي الهدى محمد يا حا ... مرماى من خلقه كالالي
حاشها عاقبا واحمد حمه ... فدتى الشوق منها لي كلكال
انا عيشي زمنا وكلى وصال ... اين منك بهذا الكمال
ان ابن امينه بن عبد الله ... طالب منه جوزه بالوصال
مل عشايا في عيشتي في غدايا ... تهت به دونها جنان عوال
تهت به عمت جنتي داد جسمي ... ان يا ايات الله مع ميكال
تهت به قد تفرست بمساس المد ... كعبي بالغرو والاصال
تهت به قد تجيء بينما بين ... مع علوم على يدي ذي الجلال
تهت به قد توفرت جمرات الش ... شوق في القلب نحو ما فهو حالي
كيف يا حبيب تهت به سوف امنع ... لما سمني السلام طول الليالي
ليس في وقلب الحب سوى تعر ... بين خدمي تهت بذا المتعالي
ثم من بعد فراقنا داي اذ ... في فنال الكبار والجهال

فيا ابا الغزوات والصبرايا والرسال الملوك للمعكعي

صلى الله عليه وسلم ... يوم جسر

طلع البدر يوم بدر بنصر … في غزاة منه نجوم الى هلال
واتته الاملاك جبريل فيهم … فلك حين وقع في الفرقة للقتال
حملا باسمين من وداد وعصمة … سل كعيلا عن نموذج المتعالي
يوم بدر عكاشة قال فصلا … من جسى جريد بكل النصال
زكوة اروت الميمون يمين المصطفى … صفي نحم التمييز المتعالي
ثم سلمان اكمل الدين منها … بقليل والدين ذو اثقال
بعدما اينعت نخيل بعام … اغرست فيه من يدي العالي
ثم منه رجل يكون كحضن … كل رمل والحصى مثل الرمال
وردت ادمية على طاعة الله … لا حجر رفض لها في القتال
جبل حبا ذا الامير حبا بلا … وهو ايضا فرحه من جبال
وجدير ان يرقص الجبل اذ لا … مس جسم المحبوب دون جدال
لو بداله تراب اقدام طه … بعد تقبيل كعبه المتكال
وتركي حنين جذع لشوق … ثم ميل الاشياء اى ميال
كم اتته الاشجار حين دعاها … وانثنت اذ نادى بسر الجمال
كلمته شاة تخبره عن … شيء سم والضب مثل الغزال
راح ذيب يرعى بغير كلام … بعثت الراعي للنبي العالي
قد اصحب الامير كل سعيد … من نجوم الهدى على الاجيال
وعيون ملح لدى تفل طه … صار عذبا والكثير في الاقلال
حين الماء زيدة ولبانا … حين السمد البح ماء السيال
ومضى شيء بعضها ثم بعض … معجز كل مصقع مقوال
وميلا الشمس لو عدم الناس … وكفى اعجازا بدون جدال
فلنا يكفي ذكر من الله عبا … زانت في الغزو والنصال

باب وفاة المصطفى صلى الله عليه وسلم

افلت شمس الدين اذ مات طه … ثم عم الورى ظلام الضلال
اقبلت بعده دياجي بلا ضو … ءلنا والاعلام شهب الليال
فبقينا من بعد طه مصابين … ونبكي ما يغشى من الاهوال
وعدمنا المثال طه وانا … من مصيبات منه بلا امثال
وله في قبره حياة بكسمه … غير بان بلا مثل انتقال

فبجاه نبي الله قبل مبلغ ... ثم من بعده على كل حال

وبما شاهد الامين بحال ... كل دان من دون ما اشكال

وكذاك يورث البدر مثل نبو ... رثا حسن كمثل موتى بوال

انما العالمون وراث طه ... ارثه العلم دون ما الاموال

باب في التوسل به وبقرابته صلى الله عليه وسلم

يا ابا القاسم الكريم وابن ا ... ميم عبد الله يا ذا الجمال

بك ثم منكم والبيتكم ... دعوتي ثم مطلبي وسؤالي

بالبتول الفضلى رقية ايضا ... ام كلثوم زينب المفضال

وابي السبطين العلي علي ... وبنيه اهل العلا والكمال

فلراد الاله اذ ما بي وجمع ... عنكم حبيبي سادة الافضال

حبكم قدري كبودي واخشى ... جعفر اهل البيت اهل النوال

وبما وجاهة اللاتي حزن فضلا ... لا يرى بعدهن جميع الرجال

سابقات خديجة سبقتهن ... وجميع النبيل تلك المعالي

بجميع امهات ثاني اثنين ... عتيق من قد سمت عن جدال

اجمل الغانيات ابنة احمد ... با المفقي المصطفى ذات الخلال

وببنت الفاروق اعلى ثناء ... عند طه ذا الاكمال والاجمال

حفصة الفضل زينب ثم ايضا ... زينب سودة بكل عوال

ثم من قد صفت جويرية رم ... لة سند ميمونة من مثال

فبخير النساء ازواج طه ... امهات ارجو اعتلاء العال

وصديقي ثم بالعدل ثم بالمـ ... بوجه الله ثم باذي البسال

وبكل الاصحاب هب لي انلني ... مطلبي ثم حاجتي وسؤالي

با انلني دينا سديدا وشوقا ... ذا ازدياد وبلغة من حلال

وانلني يا رب من نجل طه ... قبضة ثم قبضة بالتوالي

حين شد بين الغرر [illegible] ذكاء ... معي ذا لا شكل ولا شروى لي

اعطني يا رب كل احبابي ذا العبـ ... د مناء وبغية باعتدال

الى العبد رشده وهواه ... حال منعه عن سبيل اهل الكمال

واشفني في البعث ثم [illegible] ... للهوى فرقنا زعا [illegible] اوصالي

اذ اعلال من ذنوبه على العبـ ... وبدا انفكاكها اغلالي

ابد العبد شيدن عضديه ... بالينا التبر على كل حال

باب في غزوة حنين

ثم من بعد سار نحو حنين ... بالخميس الجرار كالسيال
اعجبتنا كثرة الجيوش جميعا ... ثم ولوا عنه زين الرجال
ضاقت الارض بعد رحب عليهم ... ثم حم للموت ليس يبالي
غالب المصطفى الجموع جهارا ... بانا المصطفى ورويا ء اليه
ورماهم من كفه حصبا ثم ... بعد تسبيح من اهل الضلال
ثم نادى العباس اهل جنان ... عاودوا الحرب عندها الجلال

حصار ثقيف

ثم من بعد سار نحو ثقيف ... ثم من البدر نيل الوصال
امر المصطفى الصحاب رجوعا ... كي معوا العودة ومن ظلال
ثم ردوا كي لا يصابوا بحجب ... اسلموا بعد للنبي المفضال

باب غزوة تبوك

ثم وافى تبوك من بعد مسرا ... ومسار ضحى اد دون ظلال
بدعى الى قوم الى عبد منه قبل وا ... دون حرب ودون ضرب النصال
علموه من قبل ثم من فل ... فرثهم عن جلب معزا النصال
واعطوه بمكان حكم الحي ... نابذا فيهم بجلب القتال
وبهامات بعض اصحاب حتى ... من ظماء من حمى تلك الجبال
ومن جيوش ومن غيث ا عليهم ... حبذا خبرا قبيل للنصال

باب فتح دومة الجندل واذرح وايلة من في الى وع

دومة ايلة واذرح ايضا ... فداكم بن شرحبيل ذا اشتغال
ضربت جزية عليهم جميعا ... فتساووا وهو عنه المقال
رجعت صحبه الكرام بعوز ... واغتنام لكيمة المفضال
ثم اسروا به حين وبه محجنا اثنا الـ ... مصطفى ومن كثرة كالي مال
باب الغزوات التي منع دون محاربة صلى الله عليه وسلم

كم حين وباله

كم غزا وبالبعث بدون قتال — منهم الجيش مقتضى الانفصال

بدر وأولى ذات الرقاع بواط — دومة غطفان بدر تال

وسليم لحيان ثم عشيرة — ثم أبواء حمراء دون قتال

غزوة الغابة السويق وصرع — ثم سماه إياه حبرا المتعال

وسما إياه أربعون وقالوا — نحو سبعين لاختلاف الرجال

الرسل الى الملوك

ثم كان الإمام يرسل حينا — للملوك الأقطار قصد الوصال

ارسلوا كل جاه كل رسول — بلغات الأملاك دون اشتغال

وفوده صلى الله عليه وسلم

وأتته الوفود من كل أفق — من كرام أماجد أبطال

شاهدوا بدره فباءوا وصابل — للأمير الكريم خير الرسال

حجة الوداع

وتأمل حجاته ونزرا كم — حجة للوداع بعد بلال

فيها أكمل الإله لنا الدين — ورضي الإسلام دون ضلال

حجة حيث حجه مسكنا — بشذا طيب العبوق كل الليالي

وتوخى الحجات للوداع — ذاع دمعي من أجله في انهمال

أعلم المصطفى الكريم بصال — باشتياق والموت له باشتغال

أكملوا حجهم وأدوا ديونا — حبذا من محل ومن إكمال

حين طافوا بالبيت مع الأصحاب — نحو تلك الشعاب أعلى الجبال

فرمقوا يمينها ويسار حجبها — من ولي الفضل بالله من نوال

عن وفات منى أتوها أهل الفضل — مع حمد الأمير عند ارتحال

حبذا حبذا معاصر حمد — ليتني ذاتها بلا إمهال

باب ذكر بعض معجزاته

صلى الله البر منه بالأيد — ت وبعاضنا مثل الحصى والرمال

بعضها ما تضافرت قبل في الرسـ — ـل وكل من كعبه المكمال

ثم لما وامن تضاهو دا ... عم اهل العلا واهل انسفال
مثل شمس فرده بحدعن و ... وعلموا فوكان ذا الخلال
ثم علم الغيوب بالغيب ... فلهذا الادبار كالاقبال
ثم احيا الاموات منه وعاد ... وعليه تسليم بعض الجبال
منه كف فرحا لما شبعت الى ... ر وعميا وكل داء عضال
والحصى سبحت كنبح مياه ... صارخا باللمس مثل السبال
شبعت من صاع الوف ولو هي ... غير هم عزوه كالامثال
والعشا وامتغشوا به ولعمي ... فل قيل لدى اولا الى رجال
وكيداه نص اللاحد ولاكى ... تكميد القلوب بالاشن الى
فلما صاروا الكفار كلهم اسارى ... ثم قتلى وللاثم كالجبى بال
سلبوهم حياتهم وحياهم ... حين لم تحم صرور العوالي
للنبي الى حيهم اذ اشتر ... حين عافوا المولى الكريم الموالي
ورماهم من كفه حصيات ... بل رماهم مولاهم بالنكال
يوم ذبح الكبش التميز جد ... اليوم التميز والاجلال
اهل بدر فلتعملوا ما تشاؤوا ... ان جنتم عنى انكم ذو الجلال
غزوة بل فتح حبيب وبدر ... حين كل الحروب مثل الهلال
ثم ولى للكعبة بعز منى ... ذا الجيش وسكنهم حين دال

باب احر

ثم جاء وجهلهم يوم احر ... في خميس غزاهم بل جمال
من هوا ايضا ونالوا انتقاضا ... بانتقاض الكفار نلنا المعالي
خالفوا كما اذ اراد النبي ... حين فوز من ذا القتال الغالي
كمن واللنبي احدى الثنايا ... معشر الدرع فوق هم العالي
ومضى حمزة شهيدا جليل الخلق ... يا عيني تبكي لفقد المثال
ضحكت عنه ذا الجنات عين ... وبكت عين احمد المكال
مثل الصب عنه ذا الاطفال ... مات عنه الامين في ذا المجال
ثم عاذوا النار وانبعى موتا الـ ... مصطفى كل باسل بالنضال
ثم مالوا الى السعي ارجعوا جميعا ... من قبور الجمال اي جمال
رمانه بامل بدر واحر ... فلتنج لي اذ يا رنلنا الجمال

غزوة المريسيع

ثم من بعدهم حل اغزاه ايضا   بالمريسيع فردعوا للنضال
وبه اصطفى المصطفى جويرية في السد   سبي فالقوم اعتقوا في الحال
بعدما نال كل قوم سباء   ورجيهم الافواج في الاغلال

باب الخندق

وبيوم الاحزاب خندق حفه   لقتال الاقطار والابطال
يوم جاءتا من كل افق جيوش   هيبة المصطفى الحقيق الوكال
الى يهود معاونا وقريش   والاحابيش قد اتوا باحتيال
ثم كر الجيش الذي ليس اذ   عمرو ليث الكفار يوم القتال
قام يعدو بذا الفقار علي   سيف من دا الاعداء حتف الرجال
سيف قد به في كف سيفه الكمي   بن ياله في الحيبر دون نكال
شين المصطفى وقد الاعداء   سلموا منهم وذا الحسنى لي
واتاهم من بعد نص الحصى   بجنود والريح والزلـ ـزال

صلح الحديبية

في حديبية جموع قريش   منعوا البيت اكرم الارسال
بايعته الاصحاب قصد قتال   ولهم ثم الصلح دون قتال
وبعام تلا وقد جيش   ثم حلوا بها بنعمى الجمال

عمرة القضاء

واتى بعد عمرة القضاء   بخميس جا الى الاجبال
لو اتى خير الخلق قصد قتال   اجعل الكعبة [illegible] جبال

باب فتح النبي ليهود يوم الحشر

ثم يوم الحشر اليهود اتاهم   تلقى حكمه قبول الى جبال
ثم في خيبر بني [illegible]   ثم وادي القرى ديارا بوال
فاتاهم [illegible] الامير ومنهم   فاتاهم بملكهم في زوال

بـــاب فتح مكة

علمونا بفتح مكة نتمسا … نحن ومن الهدى بدون فتـــال
يوم كنت خيل بها صافنات … عاديات كل عن ابن غوال
ودمت اوجها بها وبيوتا … بوجوه سود وتلك نفوال
يوم لا ال الهشي العكفين ابو سفـ … يان بالعكفين المليين البال
يوم واجي الامير والخيل تختا … ل وراياته شغيرا عتلا
يوم واجي الامير والقوم حوا … حشم لا انتظار همه العال
يوم واجي الامير والبيت ملتا … ربا وثان بادرت للنـ وال
يوم يمشي على الجمون اميـنا … لهف جهي لو فال با ستيفال
انما العير ذا الدا اذ ا جـ … بن سبا والمعكفين والشال
يوم واجي الامير فيل ومن ذا … فيل خير الى جال فتح الرسال
نا نشروه الغريب وقالوا اخا نا … معشر الثابات والا خوال
بتعبي عنهم بصفح جميـل … قال ما قال يوسف ذو الجمال
كن نصيري وكن خليلي وعوني … في جميع الاحوال والاوجال
وعملت السوء اتكالا على عفـ … و عفو بنا مسبضال
لا تكلني لغيري الرمن مولا … ى اصبنا بغير بسة ومال
فرتنا عن اهل الزمان لنا الت … علم والدين لا بتغاء المال
رب منزا العبد الضعيف حماله … في اشتغال في العلم اي اشتغال
واحمه واحم كل اصل وفرع … او اخ ود يا جميل الخصال
واشفعن يا خير الخلايق فينا … يوم تشيب الولدان من اهوال
يا شفيعا للشافعين اذا مـا … اذعن وابل الاهوال والاوجال
سيد العالمين دونا افتخار … حلية المذنبين جم النوال
فراتبنا والكشف فك البيكم … بقليل من مدحكم للكلال
غير بدع اذا ونيت وفي نجلي … عيي المادحون عن ذا المجال
من مدحته المصافع اللسن كلا … ل فضين عن عشر عشر الجمال
من بليغ كعب وحسان مزاح … والاملاع البقين ذي الافضال
نعت مقرور منه حوم شوق … ليس منها عبد الله منفلال
ليس منها اولي البلاغة دا الحج … من من ادى كالمصقع القوال

ما انتهى بلا انتهى

ما انتهى بل لا ينتهي من حمدكم بل — ينتهي القول دون تلك المعالي
وتقبل يا حب كل قبول — شعري من مصنع ذي وبال
وعليكم نجد كل اوان سلام — من سلام مهيمن ذي جلال
وعليكم من كل خلق سلام — ضعف خلق الاله طول الليالي
وعليكم مني سلام يساوي — كل ما جاء الورى ليوم الجدال
وسلام كالعنبر طيبا وبعلو — فوقكم بجنوب او شمال
وصلاة كذا تضعف دا با — وعلى صحبة الرضى والال
مدة الملك للاله وما اسـ — تغنى الاله العظيم ذو الجلال

وله ايضا

ابوح امري يا ابيض عن خلائق — الى الله مختار اما اختار خالق
وثقت به ربا كريما من بري — وما ساء لي من بعد فهو موافق
اتوب اليه من خطور سوابق — على خاطري اذ جئته مثل ابق
احكم شرع المصطفى في قضيتي — وسلمت تسليم العلماء السوابق
واسال الدان لا يسوء لي ابا نبي — سوى حبيب من سابق لا حق
صلاة وتسليم على من سميت به — محمد بن عبد الله بن وزير الخلائق

وله ايضا

لاح الربيع وزاحت عني الكربا — وهاج تذكار من علمت به الى قبا
حب البشير النذير المصطفى وابو — البدء الخلائق من زالت به الى ...

وله ايضا

استغفر الله العظيم الذي — ليس الحسن غيره يغفر
سبحانه الغفار سبحانه — سبحانه الستار قد يستر
المستغني من شيء له سيما بغا — سبحانه يعفو اذا يغفر
حادث كمنون عنده يا بهجتي — اذ كل عار راكد الا بصر
مثل عبير ما يك لمن نسبا — ولا له غير لمن ينصر
وعمه زاد على واحد — لولا اديار حمدانه لا ينكر
مهب له حلو له طيبة المصطفى — وجه من ض منكم ينيس

صلى عليه اللّٰه مع صحبه — والآل ما امكاره تمكن

ولهُ ايضاً في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

اهلاً بشهر المولد — ذكرى لنا يا المهتدي
اصل الاصول السيد — حبيبنا المبجل
قد كان خير من سلك — قبل الوجود الاول
ولم يكن من جنس لك — لا اصلنا الموصل
لم يدر فيه الخلق — في خلقه والخلق
سوى الاله الحق — مرملاً ومرسل
بشانه شان عجيب — ورمزه رمز الحبيب
رمز الحبيب للحبيب — في العرف غير مشكل
يا للاله صلع العقل — متى اجاب جيلي
لولاه دام مشكلاً — لغلطه ما فدى ينجلي
لولا الحبيب المرتضى — ما نيل ماذا يرتضى
ود فيه الزوار تضى — الحسن في الازل
اهلاً بمن اذ حملا — اهلاً به اذ نزلا
مجتمعاً مبجلا — فرحاً في كل الرسل
اهلاً به اذ ارسلا — واذ سرى وشن لا
ونال ذكر امتن لا — وليس بالمبتذل
اهلاً به حين تلا — سبع المثاني مسبلا
ونوره تلا صلا — من حيرة الموتكل
اهلاً بمن اب الوجود — اهلاً بزاد الود ود
اهلاً به عين الشهود — ونازل متن ل
اهلاً به من بل ضل — معضل وواضل
موصل وكامل — في الناس خير مكمل
اهلاً به من ما جر — مجر وما مر
محمد وواخر — وموجد مخول
اهلاً به من عابر — مجاسر وشاملر
فانه كل عابر — للمومنين ينجلي

اهلا به اذ جاء دنا

اسلا به اذ جاء اذا		منى يدوم مع السنا
من معضل قد ساء اذا		بل كل شيء مشكل
يا ربنا صل على		نور الاله المعتلي
من خصه الحق علا		بالحكم المنزل
صل على من عمي		لم يدركه والصور
من نوره والسور		مرح له من العلي
صل على من سيرته		لنوره اذا بصرت
املا لي رب احكمت		دا ياته في الازل
صل على الاثنين		رمزه كل الحسنين
وسره في اثنين		وذاك سر ازلي
صل على البشير		حيوانه النذير
بغرة الكبير		ولنعطه من قبلي
صل على محمود		محمد ذي الجود
ومنبع الوجود		ومن سر ينجلي
صل على من عكف		مولده مغلا حي
مسن حبيب مفضل		يبعض رب مبين ل
صل على من لمح		مولده حين كي
يكون مثل من صبر		بيوم بدر المرسل
وكل من جاء بشي		لمولد المختار اي
كرامة نعيم حي		والله حي ولي
يا ربنا ولا عنى لنا		ولنعف عنا واكفنا
ولتقبل سعينا		بجاه منزل الاكمل
ولتنهرنا واصرفنا		ونجينا ورفقنا
ونسلنا وامنلنا		خصبنا ومن ونه
ولتكف عنا الكلفا		ولي الغني والتبجل
ونيل لي الصحبا		يوم اشتداد الوجل
وارزقنا العلو ما		واكشف لنا الغيوما
وتعطنا العموما		بجاه خير من رسل

وصلين يا وبينا … على الرسول حبنا
وصحبه ومن دنا … وكل قبوا امثل
واكشف البين معاج الحجاب … وغيبه من العقاب
وماله من الحجاب … بالكامل المكمل

ولهايضا في مدحه صلى الله عليه وسلم

مدح النبي المصطفى … يطيب في بلا وصبا
فهو الدليل المقتفى … جاو السبي ايل شي با
بدر الهدى نجى السرى … حب الورى سم العرا
منه الشفا منه الهدى … بالسم كورا والشبا
وهو الحبيب المجتبى … وهو الزاهر فر حبا
له الحب اولاه الحبا … اكرم به ما اشر جا
وهو الحبيب والخليل … وهو المهذب الجميل
وجنى لنا جنى جليل … منا ومنا فركبى
له الوسيلة تمثال … ومن لغيره تمثال
الا كان سيرالى جال … وهو الصبر المصطفى
يا ربنا صل على … من جاء رسلا وعلا
من فدا جابا بملى … يوم السنة مقتبى
صل على من جشته … انجيل عيسى وجه
له الخوارق زرته … ايات من فرسلجا
لمولد فلا احمرته … له نيار او فرته
غار مياه بحسته … والغصن في اسفجا
وحن كل صنو … لمولد المسفرم
اعكف به من معلم … للمن تضى من فر نبى
وتلا قبلات الا نجم … تن في لكل مجرم
لصون س الاكرم … عن كلمين تغكى وبا
وفوزه فرنسور يا … ابو البلاد ابصرا
في الحيص فص فيصرا … من اجله منكشبا

بمولد الهادي البشير

بمولد البدر البشير … مبتغى الصغير والكبير
زعم الطاعي النكير … او ما سرفر منتبها
به ارتجي ملكي … رفاه امهل الشدا
من دون صوغ اللايح … ولا بكى يفتتحى
به ارتجي كنوت … فكسبا لهذا الغنى ب
سلكان اهل الغبى … افعو ملاذا سلبا
عكي جبيب عكي … مولد المعتكي
بلا من لم يكرم … مولده بغر جنبى
ومن يعظمه ينل … كرامة ولا يجبل
انكار جاهل مضل … بلانه فر منتبها
بكل من فرحضا … كانه فرصبى ا
بيوم بدر وبيرى … غزا له الملا صحبا
كذا الذي فرانجغا … مالا وجاء مشعغا
بانه كمر يقى … يوم حنين وخبا
ومن قرا مولده … على خبو عنزه
ينال منه زيده … اكرم بهذا المصطفى
وان قراته على … ماء يكون مسبلا
نورا لمن قد صلا … بلاشئ نيبر منكصبا
يا ربنا صل على … رب البهاء المعتلى
على السماوات العلى … بجاز سبغا منصعا
صل على من فمه … شوله و حجب
حياه ثم السرر … تسبيحه فر نشتبا
صل على من نبعا … ماء ويخل اينعا
بدعد وافى عا … اركان بيت اشى بلا
فريا واكل الخلق … بخلق وخلق
اقول لحا بلا تحلق … جنبه بن المصطفى
فركان محما ومهيب … ووجهه بدر مزيبا
ووسكة الحليب … اكرم جنه ما اشى بلا

ومنيت لهن مطلع المنازع … بجنة عيني لا تمنع
لعون بكشف ذا انقطع … لما جنى وما جعل

وله أيضا في الرد على أهل الصليب وشماتة الصارم والفقيه
مع فقيه أو مطلع أهل الصليب ونصارى كامل الأوزان

وهو أنا أمر الإله الأعظم … لا ريب في هذا الغيب جهنم
ولأنت معصوم من زيغ زامر … ذو عفة وتشجع وتكرم
لا عصمة وطبيعة تأبى الرذيـ … ـلة والسفاسف قبل ذي كرمكم
ولأنت تشفع يوم ذا الحشر فيا … الله الكفالة كل وقت مسلم
فلنعم دين الهاشمي محمد … فلنسما أيا فاثر يا جهنم
تمسي تحارب أحمد أو تمتيه … وبعد اله أرغمت كل معظم
ما فيه من كل الطباع يبتله … فيوو الذين عن وقتا من سوى جم
تقفوه للنهج القويم جها بز … وأمة من كل أروع عيلم
وأنى به الروح الأمين فهل تجر … من ريبة كلا وبعل مستهم
ما جاء شيكار وليس بساحر … لا معجز كلا وليس بمجرم
بل هو الخبيث وخبثه وكنوفه … تا فا اللعين المبغض الغاوي العمي
والفوح في ملاد البرية لم يكن … إلا يفرح في الجليل المنعم
إذ أنه بار البرية باعث الـ … ـهادي ورافع دينه لتقدم
فلكم أجاب دعاءه ولكم أجا … دعواءه من كل جرم أجرم
والحلم والإنعام الكثير خليفة … للمصطفى المختار أفضل منعم
وصحابه قوم تغلة سادة … نبذوا الضلالة للقويم الأقوم
كم أرشدوا الناس أو يعرف منا مه … وبهفوا أعلوما كل عجم همكم
أي يسكر المعبان دين يعبرو … ما صليبهم ومهم وقود جهنم
ما نحن نعبد ربنا ونريد بعدنا … نجى البرى للخلق نهن من عجم
نعظم خلال الغوالي دينا … من قبل الشغال وبعد ذم جم
وتبيض في الذين نقفو الحمر يا … بتتبع وتعقل وتعلم
وتعفف وصيانة وتكسب … وتيقن وتكبر وتكرم

ودع المقالة عنهم بالدين فهو — والعقل واتبع الهدى بتجشم
والعقل يأبى ان يكون مخلقا — حرفا الحافرين نهج العمي
مثلان بين المنهجين معا بدا — لكونه والصورة بتجسم
نور النبي المصطفى والمصطفى — ابهى واظهر من كمال وجميل
لا كنكم عمي البصائر كالبهو — د الخبيثا كلابه جحيم مضرم
فكذبوا عيسى النبي وانتم — الن منتم فيه الذي لم يسلم
اذ انه عبد الاله صفيه — روح من الروح الامين لمريم
عيسى بن مريم امه وجدوده — خلو من احلال الجليل الاقدم
وكذا محمد روحه وحبيبه — سري من بدي اسرى له بتقدم
ما التام موسى الكليم بجسمه — الا كعيسى قد صعدا مقدم
الله رب اول مسوا حق — معو كامن معو باهر مكان سمي
ومحمد بشر وليس كمثلهم — عبد وعند الله جد معظم
ما ضل تبعه قومه لكماله — ورشاده ولن يضل كل مومن
شهروا بنور المصطفى مولى الورى — يا لواحدا وفوا بافضل سلم
بخلاف من عبدوا المسيح ضلالة — بل حسبهم هذا الصليب له نمي
خلو النبي وخلقه ونشوه — حسب العتى ان لم يكن بالمسلم
وشواهد اياته وحسبه — هذا الكتاب الذي تقضى لمعلم
هذا الكتاب المعجز البالغ الحد — يدا ليوم الدين الذي لم يقسم
والبدر شق والزكاة به اجمعت — والماء عذبا فاض من جسر الكمي
فذا من جذع والضباب تكلمت — في العلم ابينهما النخيل للاكرم
مثل الغمامة والحجارة كلها — وسلامها عليه خير مسلم
او من خط تمشي اليه وضبه — قدماته ينطق كالفصيح المسلم
والسوم حين يصيح سبعا باتن ا — لعكاشة يقي بروت تنشل
ولعام امسى من اجاسالاكحل — انواره في جنح ليل مكمل
والعام من ابي بمسر المصطفى — كتبت الالوف بيمن يمن مكرم
وله فواتح معجزات بلامس ا — تا اوجبت تصديق كل معمم
يعتنوا فضل امة شرفت به — هذا الذي تضى وافى بدون تلوم
وابى كذا الفارو وابن شبيبة — في الناس بغي فيه هذا العيلم

وكذا ابن عثمان

وكذا عثمان الامام مجمع الـ ... ـن فاز ذو النورين بنتي المحرم

واذكر عليا صنوه ووزيره ... زوج البتول التي تضمن الاسد الجم

واذكر زبيرا واذكر سعدا كذا ... واذكر سعيدا بعد ثانه مسلم

بل طلحة المكمل الجواد وعامرا ... وابن العوف الفم مولى الانعم

اولاد فوقي مثل يحيى بشملهم ... من كل الكتاب يسر دين امل جهنم

لالاف فض بادكرلي فلا تما ... دين سوى دين النبي لم يعلم

بالعفو شكر والعقاب عند كم ... موسومة مكنونة لم تنكتم

اذا انها التثليث والتريخ الذ ... ي ابان قلبا المرء وان لم يكتم

وكذا الحلول والبنوة لم يمل ... للكل غير اخي شقاء مبرم

ولي لما عن الجمهول ضلالة الـ ... ـعند الكثير لانه لم يعلم

ان الزخلو الخلايق لم يرد ... فوز الجميع فهو غير محتم

لولم يكن للكون فيه الاشي ... من كان من كلا ولا من جنهم

فاتوا الى النهج القويم عباد الله ... مولى بلا شك لابغير تسلعثم

الى رب ما سواه عبيره ... بله الغواية وانحو نحو تسلم

لذ الوذ به وارجو كونه ... لي شافعا لذ في يوم الما ثم

صلى عليه الله ما مون الالـ ... ـه شفيعنا بتشرف ونكرم

صلى عليه الله يا معاد النبي ... ية مصطفى الاكوان خير مبجم

صلى عليه الله يا خير الورى ... خير الانام موحد ومفخم

صلى وسلم دائما عد الحصى ... والفكر والنافا وعد الانجم

ولتغفر اللهم كل جنى الي ... ولمن زفو بي صلاح حسن المختم